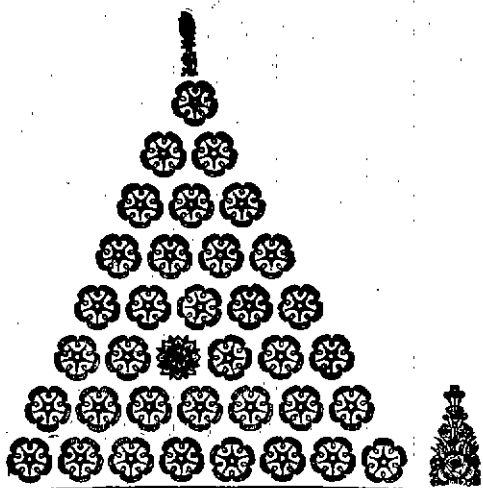


نور مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجه تاليف
العلامة السيد علي بن سليمان الجمعهوى
الدمشقي المغربي وهو آخر حواشي
الكتاب السنية له حفظه الله
ونفع به المسلمين
آمين
٢



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي الجلال والاكرام الكبير المتعال والصلاة والسلام على سيد الانام وعلى
أحبه سيدنا محمد سيد الكلام والفعال (أما بعد) فيقول الدمثي البيهقي على بن سليمان
الراجلي ولكل الموحدين الغفران من ربه الله الحنان المنان الرحمن هذا اختصار سادس
عما وعدت بوضعه على الكتب الستة وهو اختصار تعليق الحافظ أبي الفضل السيوطي عن سنن
الحافظ أبي عبد الله محمد بن ماجه بنقط ما اختصرته من تعليقاته على الكتب الخمسة راقما
لأولئك الأئمة بالرموز المسارة بصدر الصحيحين والترمذي معتمدا في الضبط على ما قدمته هناك
ورجاء وشكته بقوائده فرت عنه وعن غيره من القهول (وسميت بنور صباح الزجاجة على
سنن ابن ماجه) وبحوله تعالى أقول وعلى كل الخبران وضد ما أصول وأحول (ترجمة المصنف)
قال الأمام أبو القاسم الراغب بنار يخرج قروين محمد بن يزيد أبو عبد الله بن ماجه القزويني وماجة
لقب بن يد والد أبي عبد الله كثر أئمة بخط أبي الحسن القطان وهبة الله بن زاذان وقد يقال محمد بن
يزيد بن ماجه والاول أثبت وهو امام من أئمة المسلمين كبيره مقبول بالاتفاق مصنف
التفسير والتاريخ والسنن وتقرن سننه بالكتب الخمس وسهت والذي يقول عرض كتاب
السنن لابن ماجه على أبي زرعة الرازي فاستحسنه وقال لم يخطئ الا في ثلاث أحاديث مع
بالعراق ومصر والشام وقروين والري ونيسابور وروى عنه ابن عمه ومحمد بن عيسى الصفار
واسحق بن محمد وعلي بن ابراهيم وسليمان بن يزيد وميسرة بن عيسى وأحمد بن ابراهيم الخليلي
والمشهورون برواية السنن عنه وعلي بن ابراهيم القطان وسليمان بن يزيد القزويني وأبو جعفر
ابن عيسى الطوسي وأبو بكر حامد بن كينويه الأبهريان ولد ابن ماجه سنة تسع ومائتين ومات

سنة ثلاث وسبعين وتولى غلبه محمد بن علي القهرمان و ابراهيم بن دينار الوراق وصلى عليه أخوه
أبو بكر ودفنه أبو بكر والحسن أخواه وابنه عبد الله ورثاه يحيى بن زكرياء الطرائقي فقال

أيا قبر ابن ماجه غشت قطرا * ملنا بالغداة وبالغشى
فقد حزت التقى والبرلى * تضمته البرى من البرى
من الايمان قولاً ثم فعلاً * جهار ليس ذلك بالخفى
ألا يا عين جودى ثم جدى * بدمع فى البكاء على التقى
أى عبد الله أبى التمامى * أبى بهم حدى حدى
أقول لقلتي الأناكباء * لفقدان لآثار النبى
ونشر مناقب كثر ولطابت * لآل الله كالسلسلة الذكى
بعقل وافر لا عيب فيه * بكالسيف الصقيل المشرفى
فقيه كان ذا حلم وبر * وما الله بمان كان له بشى
عليه الله صلى ثم صلى * عليه من ملائكة العلى
وأم الارض وبل ما أجت * به من لودعى أحودى
يقى لكل ذى دين ودينها * يهكم بدمع لابي

وقال محمد بن الاسود القزويني

لقد أوهى دغاثم عرش علم * وضعف ركنه فقد ابن ماجه
وخاب رجاء ملهوف كتيب * يدأويه من الداء ابن ماجه
ألا لله ما حنت المنايا * علينا من تخطفها ابن ماجه
محمد الذى ان عدتوما * مصابيح الدعاة ابن ماجه
لمن يرجى لعلم أو حفظ * بشرح بين مثل ابن ماجه
ومن مصنفات مسندات * ومنجيات ابن ماجه
ومن يعطى الذى أعطاه ربي * من التبيين والفقه ابن ماجه
أنا عبد الله مضيت فردا * وما خلفت مثلك يا ابن ماجه

قال الرافعي هذا نظم لا قافية له لكن قد يوجد مثله فى المنظومات قلت أن كل كلمة تكررت قبل
مجموعة أيات ابطاء الالفاظ الجلالة فيجوز قافية بكل أيات القصيدة قلت وكذا كلمة محمد صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم اذ بالجلالة كل لذات الوجدانية القديمة وباسم محمد كل لذات الوجدانية
الحديثة وقل من رأى هذا فافهمه حقاً اهـ وذكر أبو الحسن بن القطان صاحب ابن ماجه
ان عدة أحاديث سنن ابن ماجه أربعة آلاف

أبواب السنة

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أمرتكم به فخذوه وما
نهيكم عنه فاتهاوا قال ابن عساکر بالاطراف هذا مختصر من حديث يليه وما به شرطية
بالحين (ذروني) بنقط الفاضل واهتفف أى اتركوني من السؤال (ما تروكم) أى مدة

تركي أمركم أو نهيككم لما صدر به من فريضة فإذا أمرتكم بشئ فخذوا منه ما استطعتم
 وإذا نهىتكم عن شئ فاتقوا وقال أبو الفتوح الطائي بالأمر بعين الفقه يدور على خمسة أحاديث
 الأعمال بالنيات والحلال بين والحرام بين وما نهىتكم عنه فاتقوا وما أمرتكم به فأتوا منه
 ما استطعتم ولا ضرر ولا ضرار قال حتى بأما عليه وكأنه خمسة بعد جملة الأمر وجملة
 النهي حديثين لأنهما قاعدتان من قواعد الفقه قال حط وقد علل ذلك بأن اجتناب المنهي
 أسهل من فعل المأمور فله لم يقم به بما فيه المأمور من الاستطاعة ~~فكن~~ أخرجه
 الطبراني بأوسطه بلفظ فإذا أمرتكم بشئ فأتوا به وإذا نهىتكم عن شئ فاجتنبوه ما استطعتم
 فانظر أنه عليه بعض روايته وقد عدهوا بعد علوم الحديث نوع المصاوب وله أمثلة عديدة قال
 حط ذكرتها بشرح ألقبيتي (كان ابن عمر إذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حديثا لم بعده) كما يدعه بخذف واو جز ما أي لم يتجاوز (ولم يقصر عنه) كمنصراي لم يقف عنه
 فلا يعجل به شيئا ولا يتركه أمرا إذ يقف عنه دحده فلا يتأخر عنه ولا يتعدها وهذا مشهور
 بسيرة ابن عمر إذ كان شديد الاتباع لآثاره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عند أحمد
 بسند صحيح عن أنس بن سيرين قال كنت مع ابن عمر بعرفات فلما راح رحل معه حتى أتى
 الإمام فصل معه الظهر والعصر فوقف هو وأنا وأصحابي فأفاض الإمام فاضنا معه حتى أتى
 إلى المضيقي دون المسازمين فأنانج فالتخنا ونحن نحسب أنه أراد الصلاة فقال غلام لم يرد هالكته
 ذكر أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لما انتهى إليه قضى حاجته فأحب أن يقضيها وبه بسند
 صحيح عن مجاهد قال كان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يمس فرار بمكان فإدعاه فسل لم
 فعلت فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله ففعلته وبالمزار بسند صحيح عن ابن عمر
 كان يأتي شجرة بين مكوة طيبة فيقبل تحتها ويخبر أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يفعله
 وبسند حسن عن زيد بن أسلم قال رأيت ابن عمر محلول الأزار فقال رأيت أنه صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم محلول الأزار (أفقر تخافون) بهم من استفهام ونصبه الفعل مفعولا
 مقديما (لا تزال طائفة من أمتي منصورين) قال قر الطائفة الجماعة وبالنهي من الناس
 وبه ما واحد كأنه أراد نفسا طائفة واستحقاق بن راهوية ما دون الألف ويحجم أن يكون
 شأن الأمر أو أحد إلى أن يكون عدد المتمسكين بما كان عليه رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم وأصحابه أئمة أراد أنهم لا يحجزهم كثرة أهل الأرض انتهى وأخرج ابن أبي حاتم تفسيره
 عن مجاهد قال هي من واحد لآل وعن ابن عباس هي الرجل والنفر والجوهرى عنه هي
 الواحد فافوقه وأحمدان لم تكن هذه الطائفة أهل الحديث فلا أدري من هم أخرجه الحاكم
 بعلوم الحديث وقع هم أهل السنة والجماعة ومن يعتقده مذهب أهل الحديث ونج بهجه
 هم أهل العلم المجتهدون لأن المقلد لا يسمي عالما فاستدل به على استمرار الاجتهاد لتمامه
 أو بجيء أشراطها الكبرى وذكر في خلق أفعال العباد أثر خبر أبي سعيد قوله تعالى وكذلك
 جعلناكم أمة وسطا قال هم الطائفة المذكورة بخبر لا تزال طائفة من أمتي وفر بشرح مسلم
 هم من قال الله تعالى بهم وعن خلفنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون نو أعلمهم قوم متفرون

في أنواع المؤمنين من يقسم أمره تعالى من كجاهد وفقه ومحدث وزاهد وأمر معروف
 وغيره من أنواع الخير ولا يلزم اجتماعهم في مكان واحد بل يجوز أن يكونوا مفرقين في
 أقطار الأرض قلت كل هذا خبط بل هم أهل الديوان أهل الحل والعقد وهم مفرقون في
 الأرض ومفرقون في أنواع الخلق فهم قوم العالم كله فانظر شرح محمد محمد انتهى والطبري
 لا تعارض بين هذو وبين خبر لا تقوم الساعة الا على أشرار الخلق ولا تقوم الساعة حتى
 لا يقول أحد الله الله وما حاذيه من الاحاديث اذا أرادهم هذا الخصوص أي لا تقوم الساعة
 على أحد بن حد الله الا بحمل كذا الذي به الطائفة المذكورة أو هذا بوقت دون وقت وان هذه
 الطائفة تبقى لمجي عرج المؤمنين التي قبض روح كل مؤمن فيبقى شرارهم فعليهم تقوم
 الساعة قلت هذا هو الحق المبين فبالرجح تقوم ساعة كل مؤمن وهي الساعة بخير لا تزال الخ
 فيبقى بعدهم شرار الناس زمانا يفسون به ذكر الله تعالى بحيث لا يدكر أصلا فعليهم تقوم
 الساعة بخير الشرار والله تعالى أعلم (لا يضرهم من خالفهم) قال قر أي من لم ينصرهم من
 الخلق (نا أبو بكر بن زرعة) هو خولاني شامي ماله عند المصنف شيء الا هذا ولا له عند المصنف
 شيء (سمعت أبا عبيدة الخولاني) بكسر عينه ففتحونه في وحدة كواحد عن اسم عبد الله أو
 عمارة وأنكر قوم محبته فعدوه بالتابعين وقال البغوي بمجمعه كان من اصحاب معاذ أسلم بحبائه
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (ان الله بغرس) بنقط عينه فراء فسين كيعضرب بأخرى لا زالا
 الله بغرس (في هذا الذين غرسا يستعملهم في طاعته) رواه البغوي بمجمعه عنه موقوفا قال
 نا محمد بن عمرو بن حمران نا هبة بن الوليد نا أبو بكر بن زرعة عن سرج بن مسروق
 عن أبي عبيدة الخولاني قال ما فتى في الاسلام فتى فسدوا لكن الله بغرس في الاسلام غرسا
 يعملون بطاعته (الاول طائفة من أمي بالمعروف) قال قر أي قائمون به منصورون غالبون
 ورجح أي غالبون على من خالفهم وأرادنا اظهروا أنهم غير مستورين بل مشهورون والاول
 أولى ولم يقل قاهرين لعدوهم (حتى باقي أمر الله) قال قر أي الساعة كما فسرها أخرى
 ورجح أمره تعالى بسبب تلك الرجح التي قبض روح كل مؤمن فاذا تحقق حبلوا الأرض
 عن مسلم فضلاء عالم فضلاء عن مجتهدين وأما روايته بلفظ حتى تقوم الساعة فتصل على أشرائها
 بوجود آخر أشرائها قلت بل ساعة المؤمنين كما مر اذ قيام ساعة كل أحد موته فيأتي قيام
 الساعة الكبرى فلا تجد اذا الاشرار الكفرة الفجرة الذين تقوم عليهم (يوشك الرجل
 متكئا على أريكته يحدث حديث من حديثي) قال ابن مالك يوشكه يوشكه أي يوشك من
 افعال المقاربة يطلب رفع اسم ونصب خبر محلا اذا لا يكون الا أنما مقر ونايان ولم أره تجرد عنه
 الا بهذا الخبر وقوله يوشك من فر من منته في بعض غراته بواقفها قال جط قد رواه
 الخ كما بلفظ يوشك ان بعد الرجل على أريكته يحدث حديثا وهي كسفية سريري فلا
 يساهم مفردا أو كل ما أتى عليه من سريرا وفراس أو منصة (لا أفين أحدكم على أريكته)
 لانهية فله أكل أفين بنون أي لا أجدن فان قيل ما معنى نهى التسكيم وانما ينهى غيره قلت
 هو كقولهم لا أريكم من قال أفين كمال الله أي لا تكلموه بها فانه قال أنه وكقوله

تعالى ولا تموتن الا وانتم مسلمون أى ائتمتوا على الاسلام حتى يأتىكم الموت فلا ينهاكم عن الموت
وقس عليه معنى الخبر فالت لانه غير مكلف به اذ لا طاعة له عليه أى لا يكن ملقى وموجود على
أريكة فانه يراه تعالى وقد أرايته فيما زى جزاء وفاقه له (بأية الامر) أى الشئ اذ نفسه لا امر
ونهى (من أحدث فى أمرنا ما ليس فيه فهو ورد) أى مردود أطلق مصدر على مفعول قال أحمد
أصل الاسلام مبنى على ثلاثة أحاديث خبر الانجيل بالنبات وخبر الحلال بين والحرام بين وخبر
من أحدث فى أمرنا (فقال ابنه) هو بلال (ان رجلا من الانصار خاصم الزبير) هو ثعلبة
ابن حاطب من بني أمية بن زيد وهو غير ثعلبة بن حاطب مانع الزكاة (فى شراج الحرة) بنقط
سببه فراء لحجم ككتاب مسائل الماء جميع شجرة كرحمة أنصبقت للحرة لانها باه وهو موضع
معروف بالمدينة والحرة أرض ذات حجارة سود (سرخ الماء) أى أطلقه بعد حبه (أن كان
ابن عمك) يقع همزة أى لاجل أن كان ابن صفة ههنا (فصبته الى الجدر) بحجم فدل فراء
كعبد بالنهاية هو هنا مسناة وهو ما رفع حول شجرة كعدار أو لغة فى جدار أو أصل الجدار
وروى كثل جمع حدارو بنقط داله أى جذر قلوب أى تمام الشرب من جذر الحساب وهو كعبد
وسدر أصل كل شئ أو أصل الحائط والمحفوط بدال (من حدثت فنى حديثا وهو يرى انه كذب)
بضم ياء أى بظن ويعلم (فهو أحد الكاذبين) بجمع وثقته كصاحب قال الطيبي كقولهم القلم
أحد الكاذبين والخيل أحد الدابون (ذات يوم) أى يوما فان ذوات مقصم (وزدفت منها
العيون) قلت بنقط داله فراء فقاء كضرب انتهى أى جرى دمعا (والسمع والطاعة وان عبدا
حبشيا) بالنهاية أى أطيعوا اذا الأمر واسمعه والو ان كان عبدا يحلف كان مرادة قال الطيبي
وردها ذما لغة لا تخفقا كما كن بنى مسجد اولو كحفص قطاة أى لانسكفوا عن طاعة من
ولى عليكم ولو أدنى الخلق (عضوا عليها بالنواخذ) بنقط داله أى بالاضرار أو الضواحل
أو الاذياب والعرض مثل فى التمسك بها بكل ما يمكن من أسباب معينة عليه كن تمسك بشئ
فاستعان عليه باسماه استظهر اللفظة (فانما المؤمن كالجمل الانف) كيكف بالنهاية
أى المأنوف وهو ما عقر الخناش أنفه فيطأوع قائده فلا ينعته أو الذلول من أنف اشتمكى
أنفه منه فقياسه مأنوف كصدور ويطون لمن اشتمكى صدره ويطنه فجاء هذا شاذ وورد
الأنف كصاحب معناه (كانه منذرجيش) كسلم بالنهاية من يعلم ويعرف قومه مادهمهم
من كعدو (وخبر الهدى) كعبد السيرة والهيئة والطريقة (وشرا الامور محدثاتها) بالنهاية
جميع محدثه كسكرمة وهى ما لا يعرف بكتاب ولا سنة ولا اجماع قال الطيبي بنصب شرعطا
على اسم ان ورفعه عطا على محل ان باسمها (وكل بدعة ضلالة) بالنهاية البدعة قدما ان بدعة
هدى وبدعة ضلال لما كان على خلاف ما أمر الله ورسوله فهو فى حيز الذم والانكار
وما وقع فى حيز محمود مذهب الله اليه ورسوله وحض عليه فهو فى حيز المدح وما لم يكن له مثال
موجود كنفع جود وسخاء ونفع معروف فهو من الافعال الحمودة فلا يجوز ان يكون ذلك على
خلاف ما أمر الله تعالى به ورسوله اذ جعل له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم به ثوابا قال من
سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها ووزا بصدقه فقال ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها

ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما أمر الله به ورسوله وعما مدح قول عمر بالتراخي
 نعمت البدعة هذه فلما كانت من أفعال خير ودخلت في حيز المدح سماها بدعة طمحا
 اذ لم يسم الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بل سلاها الي القبر كما في يحافظ عليها ولا جمع
 لها النام ولا كانت بوقت أبي بكر وانما جمعهم عمر عليها وندبهم اليها فله سماها بدعة وهي
 سنة حقيقة لقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عليكم بسنة و سنة الخلفاء الراشدين بعدى
 وقوله افتدوا بالذين من بعدى أبي بكر وعمر وعثمان وعلى فعلى هذا التأويل يجعل قوله كل
 محدثة بدعة أى ما جالف أصول الشر بعة ولم يوافق السنة وأكثر ما يستعمل المبتدع عرفا في
 المذموم وقال نو قوله (وكل بدعة ضلالة) عام مخصوص بقوله تعالى يذم كل شئ وأثبت
 من كل شئ أى غالب البدع والبدعة لغة كل شئ عمل بلا مثال سابق وشرعا أحداث مالم يكن
 بوقت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال الامام أبو محمد عبد العزيز بن عبد السلام
 فى آخر كتاب القواعد البدعة خمسة أقسام واجب كتعلم علم النجوم الذى يفهم به كلامه تعالى
 وكلام رسوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حفظ الشر بعة واجب ولا يتأني الابيه ومالا يتم
 الواجب الابيه فهو واجب وكيفية غريب الكتاب والسنة وتدين أصول الفقه والكلام على
 الجرح والتعديل وتغيير الصحيح من السقيم ومجرفة كذا ذهب القدرية والخبرية والمرجئة
 والمجسمة والرد على هؤلاء من البدع الواجبة اذ حفظ الشر بعة من هذه البدع فرض
 كفاية ومندوبة كاحداث شرط ومدارس وكل خبر لم يعمد بالعصر الاول والتراخي والكلام
 فى دقائق التصوف وجميع المخالف للاستدلال فى المسائل ان أر يديه وجه الله تعالى ومكرهه
 كزخرفة مساجد وترويق مصاحف ومباحة كصاغة عقب الصبح والعصر وتوسع فى اللذ
 ما كل ومشارب وملابس وما كن وتوسيع الاكام وقد اختلف فى كراهية بعض ذلك
 روى البيهقى عن الشافعى بمناقبه قال المحدثان من الامور ضربان ما أحدث مما جالف كتابا
 أو سنة أو أثرا أو اجما عافه هذه بدعة ضلالة وما أحدث مما يوافق واحدا مما ذكره فهو بدعة
 محمودة فله قال عمر بقبام رمضان جمعا نعمت البدعة هذه اذ لم تكن قبله انتهى ما ذكره نو
 تهذيب الاسماء واللغات وقد أنف من المتقدمين الامام أبو بكر الطرطوشى كتاب
 المحدثات والبدع ومن المتأخرين الامام أبو عبد الله بن الحاج أحمد مشايخ تقي الدين السبكي
 كتاب المدخل لجمع فيه فأوعى وهو كتاب كبير جميل عظيم الشأن على أنه به مواضع لا يسم
 انكارها ومما بالغ فى انكاره وهو غير مسلم له عمل المولد الشر يف النبوى فهو باه انه من البدع
 المستحسنة المندوبة اذ اخلا من المنكرات شرعا قلت انما أنكره اذ لا يتخلو من تلك المنكرات
 أبدا قال حط ولحمه تأليف وكذا الأحداث الصلاة والسلام على النبي صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم عقب الاذان على المنارة بصورة الاذان فهو من البدع المستحسنة لا المذمومة (ومن
 زلذينا أو ضياعا) بالنهاية كتحباب عبالا وأصله مصدر ضاع ضياعا فسميه العبال كمن مات
 وترك قفرا أى قفرا وككتاب جمع ضائع كجائع وجبايع (فعلى والى) قال حط به لفظ وشي
 من تب فعلى يرجع للدين والى

عليه في أصل خاتمة انه شقي فهو هذا هو الشقي حقيقة لا من عرض له الشقاء بعد ذلك وأراد
شقاء الآخرة لا شقاء الدنيا قلت وقيد ببطئها لانه من جملة ما يكتبه ملك الارحام ببطئها
(ألا ان قتال المسلم كفرنسيه فسوق) بالنهاية يحمل هذا على من قاتله أو سبه بلا تأويل
أو قلة تغليباً لانه يخرج به فسوق أو كفر (وان الكذب) يهتدى الى الفجور أى يعمل عن
الصديق وأعمال البر (اذ اربح الذين يجادلون فيه فهم الذين عناهم الله فاحذرهم) قال
الثور بشي المتشابه الذي تحذر منه هو صفاته تعالى التي لا كيفية لها وأوصاف القيامة التي
لا سبيل الى ادراكها بقياس أو استنباط ولا استحضارها في نفوس لانها معروفة عن لسان
الشارع فمثل مالك عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى فقال الاستواء معلوم والكيف
مجهول والایمان به واجب والسؤال عنه بدعة (ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا أوتوا
الجدل) قال البيضاوى أى العناد والمراءاة والتعصب لترويج مذاهم بل ان يكون لهم بصيرة
على ما هو الحق وذلك محرم اما المناظرة لاظهار الحق واستكشاف الحال واستعلام ما لم يعلمه
أو تبيين غيره ما هو عنده ففرض كفاية وقال الطيبي أو توأما حال وقدم مقدر والمستثنى منه أعم
عمر الاحوال وصاحبها فهو مستتر بالخبر أى ماضل قوم مهديون كائنون على حال من الاحوال
الا على ابتداء جدل من تزيب ضلال وتبين هدى تركوه مع معرفته ذلك اذ لا يدفع عنهم معرفة تركه
وارتكاب ضلال الا ذلك العناد لاجل ما هو على من لا يدري من العامة (ثم تلا هذه الآية بل هم
قوم خصمون) قال الطيبي فان قلت هل طابق معنى الخبر الآية فاجبت بـ (قلت من حيث انهم
عرفوا الحق بالبراهين القاطعة فاعلوا وانتهزوا مجالا للظعن فلما تمسكوا بما التمسوه جادلوا
الحق بالباطل وهكذا مذهب الفرقة الرائية (ولا صرنا ولا عدلا) بالنهاية تكرار اللفظان
حديثاً أى توبة وفدية أو نافلة وفرضا (في رضى الجنة) براء فوجدة فنقط صاد كسبب بالنهاية
أى ما حو لها خارجاً عنها شبهة بابنية حول مدن وتحت قلاع (المراء) ككتاب الجدل (ان الله
لا يفيض العلم انتزاعاً) قال الطيبي هو مفعول مطلق أى قضا كرجع القهقري (ينترعه) صفة
مينعة لموع (اتخذ الناس رؤساً جهالاً) قال بتنويه كفلوس جمع رأس وبتكره كعلماء جمع
رئيس وكلاهما صحيح والاول أشهر فبه تحذير من اتخاذ الجهال رؤسا (فضلوا وأضلوا) زاد
الخلعي بقواته عن سواء السبيل (من أفتى بقضية حق غير ثبت) بالنهاية ثبت كسبب حق وبتنويه
قلت الاولى كعبد أى بما صيره حقاً وهو راء باطلا (فانما انعمه على من أفتاه) قال الاشرقي
بشرح المصاحح يجوز كون أفتى ثانياً بمعنى استفتاه اذ جعله في معرض اقتائه بلا علم وكون
الاول جهولاً أى فاقم خطئه على من أفتاه فالأشتم على المفتى لامتدته بفتيه (العلم ثلاثة في راء
ذلك فهو فضل) قال الطيبي ال في العلم للعهد وهو ما علم من الشارع وهو العلم النافع في الدين
(آية محكمة) قيل أى غير منسوخة وغير متشابهة اذ أحكم بيانها بنفسها ولم تنفق لتغيرها
(أوسنة قائمة) بالنهاية أى دائمة مستمرة قد اتصل عمل بها بلا تزلزل (أو فرضة عادلة) بالنهاية
أى معدلة سهامها في القسمة على سهام وأنصبة ذكرت بالكتاب والسنة بلا جور أو مستبظة
من الكتاب والسنة وان لم ينصاعليها فتكون معادلة للنص أو هي ما اتفق عليها المسلمون

وقال الطيبي العلم مطلق يجب ان يقيد بمجابة فهم منه المقصود فيقال علم الشرع معرفة ثلاثة
اشياء بترسيم خاص فيبانه ان قوله آية محكمة يستعمل على معرفة كتابه تعالى وما يتوقف
عليه معرفته لان المحكمة ما حكمت عبارتها بان حفظت من احتمال واشتباه فكأن أم
الكتاب وأصله فتحمل التشابهات عليها وترد اليها ولا يتم ذلك الا ما هو حاذق في علم التفسير
والتأويل الحاوي لما قدمنا فيشقر اليه لمن الاصلين وفنون العربية وقوله سنة فاقه معني
قيام السنة ثباتها ودوامها بالمحافظة عليها من قامت السوق نفقت لانها اذا حفظ عليها
كانت كشيء نافي توجهه الرغبات وتنافس به المحصلون واذا عطلت واضيعت كانت
كشيء كاسد لا يرغب فيه ودوامها اما ان يكون بحفظ اسانيدها كعروضة أسماء رجال
وجرح وتعديل وأقسامه كصحیح وحسن وضعيف متشعب من أنواع كثيرة واما بحفظ متونها
من تغيير وتبديل باقية ان وضبط ونظم معانيها واستنباط علوم حجة منها اذ جعلها ابل كلها
من جوامع الكلم التي أوتيتها صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وقوله أوفر بضعة عادلة ان فسر
بقرينة متكاثرة كانت شاملة لكل أنواعها وان فسرت بمسند قيمة مستنبطة من الكتاب
والسنة والاجماع والقياس رجح المعنى اليه وسببت عادلة اذ تعادل وتساوى ما أخذت منه
وتعرف من هذا بان معنى قوله فإراء الخ ان الفضل واحد الفضول الذي لا مدخل له في أصل
علوم الدين وما استعاض منه نفيًا بقوله أعوذ بالله من علم لا ينفع قال ذوالقريب الفضل الزيادة
حتى غلبت على ما لا خيرة فيه حتى قيل فضول بلا فضل وطول بلا طول وقيل لمشتغل بما لا يعنيه
فضولي واما الطلب لما ثبت بخصوص السنة للاقتضار اليه فليس بفضول (عبادة بن نسي)
بضم نويه فقطح سينه فشد تخمية (سبايا الامم) كزاي اجمع سبية فهي امرأة منهوبة فعيلة
مفعولة (الايمان بضغ وستون أو سبعون بابا) قال البيضاوي لعله تكثير لا تعديد كقوله تعالى
ان تغفر له سبعين مرة أو تعداد خصاله بانها بضغ بالعدد كسدر وفتح ما بين ثلاث وتسع
أو ما بين واحد لعشر لانه قطعة من عدد قال الازهرى تقول بضغ ستين وبضعة عشر رجلا
فاذا جاوزت عشر اتركه فلا تقول بضغ وعشرون وهذا يخاف ما جاء بالحديث قلت الاولى انه
أراد ستة وستين عددا سم الجلالة اشارة الى ست وستين عقيدة التي تجب على المكاف معرفتها
بحقه تعالى وحق رسوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذ يتضحها كلها اسم من أسمائه تعالى
كما استخرجها السنخومي من لا اله الا الله محمد رسول الله فانظر نظمنا له وشرحه ترأين من
ذاك (والحياء شعبة من الايمان) قال البيضاوي رضي الله تعالى عنا جميعا الحياء تعبير
وانكسار بعثى المرء من خوف ما يلام به أخذ من الحياة فكان الحي صار لما بعث به
من تعبير وانكسار رث الحياة منكسر القوى فلذلك قيل مات وجمد بكانه خجلا وانما أفرد
بالذكر لانه كداع وباعث الى كل الشعب لان الحي يخاف فضيحة الدنيا وفضاعة الآخرة فيزجر
عن معاصي ويشفق منها والشعبة كفرقة بالنهاية هي طائفة وقطعة من كل شيء وانما جعل
الحياء وهو غريزة من الايمان وهو اكتساب لان المستحي يقطع بايمانه عن معاصي وان لم
تسكن له تقيمه كالايمن الذي يقطع بينها وبينه وانما جعله بعضه لان الايمان يتقسم الى

انتهى امر الله به وانتهى عما نهى عنه فاذا حصل انتهؤه بحياء كان بعض الايمان
(لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة) بفتح نقط داله فشدراء واحدة الذر وهو غل صغير
احمر قال ثعلب ان ثمانية مثاقيل حبة أو هي مالا يوزن أو ما يرى بشعاع ثمس نقل من كوة (من كبر)
كسدر بالنهاية أى كفر وشرك كقوله تعالى الذين يستكبرون عن عبادى - يدخلون جهنم
ذاخرين اذ قال يقضيه مقابلته (ولا يدخل النار من كان في قلبه حبة من خردل من الايمان)
أى دخولاً مؤبداً أو اذا أراد أن يدخلها نزع ما يقبله منه كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم
من غل فلبث هذا هو المتعين فيهم من دخلها فخرج ومن عفى عنه بلاد دخول (خزائير) بحاء
فزاي فوا وفراء كاساورة بالنهاية جمع خز وروجر ورووه ومن قارب سلوغا والتاء لتأنيث
الجمع ناعلى بن محمد نا محمد بن فضيل نا على بن نزار عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صفان من أمتي ليس اه ما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية
هذا أخرجه ت بطريقه هذا وأيضاً برواية القاسم بن حبيب عن نزار بن حبان به وقال
حسن غريب وهو مما انتقده الحافظ من اج الدين البلقيني على المصابيح وزعم وضعه فرد
عليه صلاح الدين العلائي ثم حج قد ذكرنا كلاً بالتمهيد على جامع ت قال التور بشي
بشرح المصابيح الصنف النوع قبل المرجئة هم الذين يقولون الايمان قول بلا عمل فيؤخرون
العمل عن القول وهو غلط لا نأوجدنا أكثر أصحاب الملل والنحل ذكرنا ان المرجئة هم
الجبرية الذين يقولون باضافة الفعل للعبد كاضافته للجمادات والجمرية بخلاف القدرية
وسميت المجبرية مرجئة اذ يرجئون أمره تعالى ويرتكبون الكبائر يذهبون فيه للافراط كما
تذهب القدرية الى التفريط وكلا الفريقين على شفا جرف هار والقدرية انما نسبوا للقدر
وهو ما قدره تعالى اذ يدعون ان كل عبد يحتاج فعليه ككفر ومعصية ونفوا انه يقدر به تعالى
وقوله ليس له ما في الاسلام نصيب رجعت اليه من يكفره مما بها والصواب ان لا يسارع
الى تكفير أهل الايهاء المتأولين اذ لا يقصدون به اختيار الكفر بل دلوا وسعهم في اجابة
الحق فلم يحصل لهم غير ما رجموههم الآن بمنزلة الجاهل المجهل المخطئ وله اذهب المحققون من
علماء الامة نظراً واحتياطاً لآخرى قوله ليس لهم في الاسلام نصيب مجرى الانساع في بيان سوء
حظهم وقلة نصيبهم من الاسلام نحو الخيل ليس له من ماله نصيب انتهى وبالنهاية المرجئة
فرقة من فرق الاسلام يعتقدون انه لا يضر مع الايمان معصية كانه لا يقع مع الكفر طاعة
سوءه لا عقادهم انه تعالى أرجأ وأخر تعذيبهم على المعاصي أى أخره عنهم مسقطاً والمرجئة
بهمز وغيره كعصنة من أرجأته وأرجيته أخرته فهو مرجئي كقريئ نسبة مرجئي كمرجي
وهو مرج كعظ نسبه مرجي كعطي وهي مرجئة ومرجبة (عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم يابز الناس) الخ قال الراعي شارح فز وبن بارز الناس أى ظاهراً لهم
لا يحجب دونه واللقاء بالكتاب والسنة الثواب والحساب والموت والرد والبعث ومراعاة
البعث لقوله بعدو يؤمن بالبعث الآخرة هذا الخبر ان الايمان تصديق والاسلام انقياد وطاعة
ولم يقصد البحث عن حقيقة تها وانما المطلوب بيان ما أمر الناس بالتصديق به والانقياد والطاعة

فيه فاذا طبق الجوابان على المقصد المجتهد عنه والاحسان في العمل تجويده والاتباع به على
 اكمل الوجوه ومن يراقب غيره ويعظمه بجوده ما يعمل له لاسيما اذا كان يرى منه فغير عن
 هذا بقوله كانك تراهم بين ان العبد اذا لم يكن حاضرا مشاهدا فاما بعد فرب مشاهد فعله
 واشراط الساعة علاماته اجمع شرط كسب كذا ذكر يدوان الاله وواحد الشر وط كعبد
 واصله مصدر والرب السيد وماء انشاء واشهر ما قيل به ان يكثر سبي وغنائم فيها الغون في اتخاذ
 السراى فله عده من علامات الساعة لا عرضهم عن سنة النكاح أو لظهروا الدين واناساع
 رفعة الاسلام فبليه قيام الساعة وغير المشهور قولان كثرة العقوق وقهر الولد أمه كلمة فعلية
 فتخصيص أمه لشدة قهرها المكان رفها زيادة في استحقاقها على حرة وعدم احتياطهم في أمر
 الجوارى فينتهي التمايز الى سبع أمهات الأولاد فربما وقعت بيد ابنها فلا يدري انها أمه
 في فعلها ما يفعل الملك الاجنبي بأمته من كل الوجوه فسمها ربا ورية والاقوال باعتبار الحرية
 والشرف كسيدها أو انه ولد سيدها وولده قد يسمى سيدها وقد ثبت له الولاء كالسيد أو انه
 سبب عتقها فهو كسيدها المنهم عليها بعقوبتها والزعم ككتاب وغراب والرعاة جمع راع أي
 البلدان تنفع فيترك الرعاة دور البوادي ويسكنون البلاد ويتناولون في البغيان بان يباهي
 بعضهم بعضا فيه كثرة وحسن من طاوله من الطول والطوال أو يتغلبون ويتسلطون على
 الجيران في أمر الابنية ومراقبتهم من تطاول عليه واستطال وقوله في خمس أي وقت الساعة
 المسئول عنها يقع في خمس لا يعلمه الا الله تعالى وانما استدلل عليها بقولها ما تها وقوله المهم
 الاشهر في كقول جمع كما هو وهو الاسود أو ما على لون واحد لاشية فيه وكعبد وهو المشهور
 برواية رعاة الهم جمع كحموهي صغير ولد غنم فهي قريبة من رواية رعاة الغنم وأراد به زيادة
 تحقيق اذ راعها أضعف وأخس فإقواله كقول منهم من جعله سفة للابل ومن جعله للرعاة
 فرفعه وهو الاظهر رأى الرعاة السود والجهولون قاله طب كقولهم أمر منهم أي لم يعرف خاله
 أو الفقراء كقولهم يحشر الناس حفاة عراة هم ما أه فالرافعي (نا سهل بن أبي سهل ومحمد بن
 أبي اسماعيل قالنا عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي نا علي بن موسى الرضى عن
 أمه عن جعفر بن محمد عن أمه عن علي بن الحسين عن أمه عن علي بن أبي طالب قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الايمان معرفة بالغلب وقول باللسان وعمل بالركان) هذا أو رده ابن
 الجوزى بالموضوعات فقال موضوع آفته أبو الصلت منهم لا يجوز الاحتجاج به قال وتابعه
 عن علي بن موسى عبيد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائفي وهو يروى عن أهل البيت
 نسخة باطلة وعلي بن عراب وهو ساقط يحدث بالموضوعات ومحمد بن سهل الجعفى وهو مجهول
 وداد بن سليمان بن وهب القازى وهو مجهول قال ورد بن جديث أنس بسند به مجاهيل قال
 الدارقطى لم يحدث به الا من سرقه من أبي الصلت اه والحق انه غير موضوع فابو الصلت
 وثقه ابن معين وقال لا يكذب وبالمران رجل صالح الا انه شيعى وعلي بن غراب روى له ن و ه
 و وثقه ابن معين والدارقطى وقال أحمد ما أراه الا صدوقا والخطيب كان غالبا في التشيع ووصفه
 رواه بالصدق والمزى به

ابن صدقة الغنبري عن موسى بن جعفر ونابعه أحمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي عن عباد بن صهيب عن جعفر قال خط وروايتهم ما بقوا اذ تمام ووجدته أيضا متابعات أخرها خرج الشيرازي بالاقاب بطريق محمد بن زياد السهمي عن علي بن موسى والبيهقي بالشعب بطريق أبي الصلت ومحمد بن أسلم قالنا علي بن موسى قال البيهقي قد ذكره بسنده غير أنه قال الايمان اقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالحوارح وأخرجه ابن السني بكتاب الاخوة والاخوان بطريق عبد الله بن موسى عن أبيه علي بن موسى وله شاهد بحديث عائشة أخرجه الشيرازي بالاقاب والسليمي بسند الفردوس وأخرجه البيهقي بحديث أبي قتادة شاهدنا لهذا وقد سقت طرق هذه كلها باللائق المصنوعة (لا يؤمن في أحد حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين) قال البيضاوي لم يرد الحب طبعاً بل حب الاختيار المستند للايمان الحاصل من الاعتقاد اذ حب المرء لنفسه وولده طبعاً فليس هو الذي يخرج عن حد الاستطاعة ولا تكاف نفس الاوسعها ولا سبيل لقلبه أي لا يصدق في جبي حتى يبدل في طاعتي نفسه ويؤثر رضاي على هواه وان به هلاكه والطبي قوله ولا سبيل لقلبه غير مطلق لان الحب قد يقتهى في المحبة المحبوبة لخواصه الحدية فيؤثر هوى المحبوب على نفسه فضلاً عن ولده وقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أحب إليه من ولده ووالده اشعار بالموازنة والترجيح وتلميح لصفة النفس الامارة والوامة والمطمئنة فان الامارة مائلة للذات والمطمئنة مقابلة لها مرجحة لحب الآجلة فمن رجع الامارة كان حبيب ولده وأهله راجعاً على حبه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والمطمئنة كان حكمه بالعكس ويؤيده قول قع ومن محبته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فصر سقته والذب عن شريعته وتبني حضور حياته فيبدل نفسه وماله دونه فاذا تبين هذا تبين ان حقيقة الايمان لا تتم الا به ولا يصح الايمان الا بتحقيق اعلا مديرة صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ومنزلاته على كل والد ولد ومحسن ومفضل ومن لا يعتقد هذا فغير مؤمن قال الراغب المحبة ارادة ما يراه أو يظنه خيراً وهي ثلاثة أوجه محبة المودة كمحبة الرجل المرأة ومحبة النفع كمحبة شيء ينفه به ومحبة الفضل كمحبة أهل العلم لأهل العلم (وتصدق ذلك في كتاب الله في آخر ما نزل بقول الله فان تابوا وأقاموا الصلاة الخ) أي بسورة التوبة لانها آخر ما نزل (أمرت ان أقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة) قال البيضاوي اذا قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أمرت فهم منه انه تعالى أمره واذا قاله الصحابي فهم منه انه أمره الرسول صلى الله تعالى عليه وآله وسلم واذا قاله شرطي فهم ان أميره أمره وانما خص صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الصلاة والزكاة بالذكر وبالمقالة عليه لأنها ما أمة العبادات البدنية والمالية والمعار على غيرها والاعنوان له فله سمي الصلاة بحمد الدين والزكاة فمطورة الاسلام وأكثر تعالى من ذكرهما مقترنين بالقرآن وقال الطيبي أكثر الشارحين أراد بالناس عبدة الاوثان لا أهل الكتاب والذي يذاق من افظه عمومه واستغراقه كقوله تعالى يا أيها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً

فأمروا بالله ورسوله (الايمن يزيد وينقص) قال حج بالفتح ذهب السلف الى انه يزيد وينقص وأنكره أكثر المتكلمين فقبيل متى قبل ذلك كان شكاً قال نو والاطهر المختار ان التصديق يزيد وينقص بكمرة النظر ووضوح الادلة فإيمان الصديقين أقوى من إيمان غيرهم ثم بحيث لا تعثر به شبهة يؤيده ان كلاً يعلم ان ما يقابله يتفاضل حتى انه يكون ببعض احياناً أعظم بيميناً وتو كلاً واخلاً صامته في بعضها وكذا في التصديق والمعرفة بحسب ظهور الغرائز وكثرتها وما انفصل عن السلف صرح به عبد الرزاق بمصنفه عن الثوري ومالك والاوزاعي وابن جرير ومعه وغيرهم وهؤلاء فقهاء الامصار مدعاهم وكذا نقله أبو القاسم الالكافي بالسنة عن الشافعي وأحمد وأبو حنيفة وراوية وغيرهم من الأئمة وبسند صحيح عن ع قال لقبت أكثر من ألف رجل من العلماء بالامصار فخاراً بآبائهم يختلفون في ان الايمان قول وعمل ويزيد وينقص (انه يجمع خلقاً أحدهم في بطن أمه أربعين يوماً) بالنهي انه أي ان النطفة اذا وقعت بالرحم وأراد تعالى ان يخلق منها بشراً طارت بجسم المرأة تحت كل جزء منها كظفر وشعر ولحم ودم فتمكنت أربعين يوماً فتزل دماً بالرحم فذلك جمعها كذا فسره ابن مسعود بما قبل أي عكست بالرحم تلك المدة فتحرم به حتى تنهي للخلق والتصوير فيخلق اذا اه وقال الطبراني أي يقرأ أحدكم ويحجز بطنها بالصحابة أعلم الناس بما سمعوه وأحقهم بتأويله وأولاهم بالصدق بما يحجرون فيه وأكثرهم احتياطاً للتوقي عن خلافه فليس من بعدهم أن يرد عليهم (ثم يبعث الله اليه الملك فيؤمر باربع كلمات) قال البيضاوي أي يبعث الله ملكاً في طور رابع اذا تكامل بديانته وتأسست أعضاؤه فبعين له في نفس فيه ما قدر له من أعمال وأعمار وأرزاق حسب ما اقتضته حكمته وسبقته كلمته لمن وجده مستعداً لقبول حق واتباعه ورآه أهلاً للخير وأسباب الإصلاح متوجهة اليه أثبت به عدد السعداء وأثبت له اعمالاً صالحة تناسبه ومن وجده كزاً طافياً قامى قلب ضارباً بطبعه متسانياً عن الحق أثبت به عدد الاشقياء الهالكين وكتب له اعمالاً لا تتوقع له من شرور ومعاص هذا اذا لم يعلم من حاله وقوع ما يقتضي تغييره والا كتب له كلاً وأولاً وآخراً وحكم عليه وفق ما يتبع عمله بحسب ما عليه خواتمه (اكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد) قال الطبراني حق ظاهره ان يقول وشقاؤه وسعادته فعدل اما حكاية الصورة ما يكتب لانه يكتب شقياً أو سعيداً أي انه شقي أو سعيد فعدل لان الكلام منقوب اليها والتفصيل واراد عليها (حتى لا يكون بينه وبينها الأذراع) قال الطبراني حتى ناسب ولا نافذة لا تمنعه من يكون قامت وكذا من جزم كل آت بعده كقوله تعالى لا تنفروا بعد ذبحكم الخ اه وذراع مثل ضربه لمقارنته لدخولها (لو ان الله عذب أهل سمواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم) قال الطبراني به ارشاد عظيم ويان شاف لازالة ما يطلب منه اذ هدم به قاعدة القول بالحسن والقبح عقلاً لانه مالك الارض والسموات وتامان به تصرف بكل كيف يشاء فلا يتصور منه ظلم اذ لا يتصرف في الملك غيره فعطف عليه (ولو رحمهم لكانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم) ايذا بان رحمته خلقه يستمنحهم

الا واين والآخرين لا يخرج ذلك عن حكمه ولا يحجزه تعالى شيء أراد أصل (لم يكن الخطأ لك)
 قال الطيبي وقع موقع الحال كانه قال محال ان لا يصيبك (وما أخطأك) قال الطيبي قال الراغب
 الخطأ عدول عن جهة مرادة من أخطأ أراد شيئاً فاتفق له غيره وأصابه جاءه ~~حكم~~ أراد
 واستعماله بالحديث مجاز (كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار) قال الطيبي أي محو
 قعوده والواو كوقلت قد ورد أنها ما يكتبان معا ويرضان معا يقال هذا ما يحتاج الله منه
 فالواو اذا على أيها (احتج آدم وموسى) أي تخالفاً (فخرج آدم موسى) أي غلبه بالحق (لا يؤمن
 عبد حتى يؤمن بربيع) قال المظهرى هذا في أصل الايمان لان في السكال فمن لم يؤمن بواحد
 من هذه الاربعة لم يكن مؤمناً (طوبى لهذا عصفور من عصافير أهل الجنة لم يعمل السوء
 ولم يدركه) قال الطيبي فان قلت قولها عصفور من أي باب هو لانه ليس من التشبيه اذ لم يرد ان
 ثم عصفور افهمنا يشبهه ولا من الاستعارة لانه كرم المشبه والمشبه به أي هو عصفور كعصفور منها
 قلت هو من باب الادماج كقوله تخية بينهم ضرب وجميع وقوله اقم أحد اللسانين جعل
 بالادعاء التخيبة والقلم قرينين أحدهما المتعارف والآخر غير المتعارف من ضرب لسان فبين
 بقوله ضرب وجميع ان المراد غير المتعارف فجعلت رضي الله تعالى عنهما مع العصفور من اثنين
 متعارفاً وطفاً من أطفال الجنة وبيت بقولها ان المراد الثاني وقوله لم يعمل السوء بيان
 لاحاق الطفل بالعصفور وجعله منه كجعل القائل القلم لانه بواسطه افصح كل عن أمرهم
 قلت واقرب من هذا انه اسمته عصفور لان الصبيان كالطيور بعد الموت كإرواح الشهداء
 فهو بين بلا شكاف اه وقال طوبى من الطيب قلبه واياه واوا الضعة قبله أي أطيبت المعيشة
 له أو أصاب خير ايقيه في ذلك طاب عيشه ونفسه حتى ان يقال له طوبى فاطلق اللازم وأراد
 المألوم (قال أو غير ذلك) بقا في الخشعي ان الهمزة استفهام والواو عطف على محذوف
 ورفع غير عامل حذف أي أو وقع هذا أو غير ذلك قال الطيبي ويجوز كون أو كل كلمة من الله
 تعالى عليه بآله وسلم لم يرتض قولها أو ضرب عنه فأنبت ما يخالفه لانه من الحكم بالغييب
 والحزم بتعيين ايمان أبوى الولد أو أحدهما لانه تبع لهما ومرجع معنى الاستفهام اهذا
 لانه انكار لاجرم ونقير لعدم التعيين قال فلعل الرد كان قبل انزال ما أنزل عليه في أولاد
 المؤمنين و نو أجمع من يعتد به من علماء المسلمين ان من مات من أطفال المسلمين فهو من
 أهل الجنة لانه غير مكلف وتوقف به بعض من لا يعتد به اهذا الخبر فاجابوا عنه بأنه لعله نهاها
 عن المسارعة للقطع بلا دليل فاطع أو قاله قبل الانزال كما مر (ان الله خلق الجنة خلقاً خلقهم
 لها) قال الطيبي كرر خلقهم لانه امر زائد به كقوله (وهم في أصلاب آبائهم) اهتماماً واعتناء
 بشأنه (من تكلم في شيء من القدر) قال الطيبي قال في شيء لافي القدر يقيد ما الغنى في شيء عن
 قلبه وأخرى عن كثيره (مثل القلب مثل الريشة تقلبها الرياح بفلاة) قال الطيبي أراد صفة
 لا مثلاً لا سائر أي صفة الحميمة الشأن وروما رعد عليه من عالم الغيب بسبب ملك أو شيطان
 وسرعة قلبه كصفرة شدة واحدة تطيرها الرياح بارض خالية من عمران لانها أشدنا تيرامها
 بال عمران (لا يري في العمر الا البر) قيل أي اذا بر فلا يصبغ عمره فكله زاد أو براد به حقيقة

وقال نو اذا علم تعالى ان زيد اجيرت بسنة كذا استحالة موته قبلها أو بعدها فاستحال ان
 يزيد آجال علمها الله تعالى أو تنقص فتعين تأويل الزيادة بأنهم بالقبول كملك الموت من وكل
 يقبض الارواح وأمره بالقبض بعد آجال محدودة فانه تعالى بعد أمره به ان يأمره بغيره
 أي ثبت بالروح المحفوظ فينتقص عنه أو يزيد على ما سبق به علمه في كل شيء فهو معني قوله
 يحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب فعلى هذا يجعل قوله تعالى ثم قضى أجلا وأجل
 مسمى عنده فالأجل الاول ما بالروح وما عند ملك الموت واعوانه والثاني ما بقوله وعنده أم
 الكتاب وقوله اذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون (ولا يرد القدر الا الدعاء)
 قاله التوربشني القدر الامر القدري به وجهان الاول ان يراد بالقدر ما يخافه عبد من نزول
 مكروهه ويتوقاه فاذا وقع الدعاء دفعه الله عنه فيكون له حية بالقدر يجاز او يزيد وضوحا
 انه لما سئل صلى الله تعالى عليه بآله وسلم أرأيت رقي تسترقها أو دوية تنسداوي بها هل
 ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله فقد أمر الله بالدعاء والتسداوي مع علم الخلق بان
 المقدور كائن اذ حقيقة المقدور وجودا وعدمه محققة عنهم الثاني ان يراد به الحقيقة المعنى رد
 الدعاء له فهو يتوهم وتبين الامر فيه حتى يكون القضاء كانه لم يتزل به ويؤيده خبر الدعاء ينفع
 مما تزل وما لم يتزل وقال الغزالي فان قيل لما فائدة الدعاء مع ان القضاء لا يرد له فاعلم ان من
 جملة القضاء رد البلاء بالدعاء فالدعاء سبب لرد البلاء ووجود الرحمة كما ان البذر سبب لخروج
 النبات والترس يردسهما (فيما جف به القلم) بالنهاية أي ما كتب بالروح المحفوظ من مقادير
 وكائنات واخراج منها تمثيل بقراغ الكاتب من كتابته وليس قلمه (ان يجوز هذه الائمة
 المكتوبون باقدار الله) قال الطيبي هذا التركيب من باب قولهم القلم أحد اللسانين لما امر
 بنجر فانشأ عنه فور من عصا في الجنة وكلمة هذه اشارة لتعظيم المثار اليه والى الرد على
 القدرية والتجيب منهم أي انظروا الى هؤلاء كيف امتازوا من هذه الامة المنكر من هذه الامة
 الشنيعة حيث نزلوا من اوج تلك المناصب الرفيعة الى حضيض السفالة والذل والقرب بالنهاية
 انما جاءهم هم بجوسا اضاهاه من ذهاب الجوس في قولهم بالاصلين النور والظلمة قرأوا
 ان الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة وكذا القدرية يضيفون الخير الى الله والشر
 للانسان والسيطان والله تعالى خالق كل شيء فلا شر بل له في أي ايجادا واعداد فسكلاهما
 مضافا فان له تعالى خلقا وايجادا ولا عاملين اهما عملا واكتسابا (اني أبرأ الى كل خليل من الخلعة)
 بالنهاية الخلعة بالضم الصداقة والمحبة التي تحللت القلب فصارت خلافة أي في باطنه والخليل
 الصديق فعيل فاعل ويكون كفعول قاله اذ خلته صلى الله تعالى عليه بآله وسلم كانت مقصورة
 على حبه تعالى فليس فيها غيره منسج ولا شر كمن محاب الدنيا والآخرة فهو له حالة شريفة
 لا ينالها أحد بكسب واحتياط فان الطبايع غالبية وانما يخص الله بها من يشاء من عباده
 كسيد المرسلين صلى الله تعالى عليه بآله وسلم ومن جعله مستقيما من الخلعة بالفتح الفقر والحاجة
 قال أي اني أبرأ من اعتماد واقتران الى أحد غيره تعالى (أبو بكر وعمر سيدا كهول الجنة)
 بالنهاية السكول رجلا من زاد على ثلاثين خمسين أراد به هذا الخلد العاقب أي انه تعالى

بدخل أهل الجنة بها علماء وعقلاء وقال الطيبي عدما منهم نظر الما كانا عليه بالذنب والافليس
 بأهل الجنة كهل كقوله تعالى وآتوا التباخي أم والله (وأذعما) كما كرم ما بالنهاية أي زادا
 وفضلا من أحسن إليه وأنعم أي زاد على انعامه أو صار إلى النعيم ودخل فيه كاشم دخل في
 الشعال (اللهم أعز الاسلام بعمر) قال الطيبي أي قوه واذصره (وقال أي داود بن عطاء المديني
 عن صالح بن كيسان عن أبي شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أول من يصالحه الحق عمر الخ) قال عماد الدين بن كثير يجامع المسانيد هذا
 حديث منكر جدا وما أبعد ان يكون موضوعا ولا فقه فيه من داود بن عطاء (ان تخلف فيصك
 الذي قصصك الله) بالنهاية من قصصه قصصا ألبه اياه أي تترك خلافة اعطاها الله وهو من
 أحسن الاستعارة (عهد إلى عهدا) قال الطيبي أي أو صافي بان أسبر ولا أقاتل (عن علي قال
 عهد إلى النبي الامي) بالنهاية أي أوصي (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة) سئل نو
 عن معناه فقال أي هما سيدا كل من مات شيئا باود دخل الجنة اذ توفيا وهما شيخان وأهل
 الجنة في سن أبناء ثلاث وثلاثين لكن لا يلزم كون السيد في سن من يسودهم فقد يكونه وأكبر
 وأصغر قال ولا يجوز أن يقال وقع الخطاب حين كانا شابين لانه جهل ظاهر وغلط فاحش اذ توفى
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهم ادون ثمان سنين فلا يسميان شابين اذا (من كنت مولا
 فعلى مولا) بالنهاية الرب والملك والسيد والمنعم والمعنى والتاصر والمحبة والتابع والجار
 وابن العم والخليف والصهر والمعنى والمنعم عليه وما بهذا يحتمل أكثرها وقال الشافعي من له
 ولا الاسلام كقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم أو سببه
 ان اسامة قال اعلى است مولاى انما مولاى رسول الله فقال له (وحوارى الزبير) بالنهاية أي
 خاصتى وناصرى وقال جماعة من المحققين بشيئا ونصبه وأكثروا بسكونه (طبعة ممن قضى
 نحبهم) بالنهاية الخب النذر كانه ألزم نفسه أن يصدق اعداء الله حربا فوفى به أو الموت كانه
 ألزم نفسه ان يقاتل حتى يموت أو ينصر (وانى لثالث الاسلام) قال طب أى يوم أسلمت كنت
 ثالث من أسلم وتبعت سبعة أيام فاسلم بعدى من أسلم (أثبت حراء) أى باجراء تحذف ياء النداء
 (لما عليه الانبي أو صديق أو شهيد) قال ابن مالك أو كالأو والطيبي شهيد أراد به جنسه
 اذ ما بعد الصديق كلهم شهداء (أميناً حق أمين) كما يرميها قال الطيبي به تو كيد واضافة نحو
 ان زيد العالم حق عالم أى عالم حقا جدا اذ يبالغ فيه جدا فلا يترك من جهل مستطاع شيئا (هو
 أمين هذه الامنة) قال الطيبي كقوله والحق الرضى فالامانة مشتركة بينه وبين غيره من الصحابة
 لكنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذا وصف أحدا من صحابته وصفه بصفة غلبت عليه
 وكان بها أخص (لو كنت مستخلفا أحدا عن غير مشورة لاستخلفت ابن أم عبد قال
 الثوري بشي لا بد من تأويله على ارادة جيش بعينه أو استخلافه في أمر من أمور حياته فيمنع
 حيله على غيره لانه وان كان من العلم يمكن له فضايل جمه وسوايق جلية فانه غير قرشى وقد
 نص صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان هذا الامر في قرىش وابن أم عبد هو عبد الله بن مسعود
 (من أحب ان يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد) بالنهاية الغض

الطري الذي لم يغبر أراد طر بقه بالقراءة وهي ثمانية فيها أو أراد الآيات التي سمعها منه
من أول سورة النساء قوله وجئناك على هؤلاء شهيدينا (اذتكت على ان ترفع الحجاب وان
تسمع مع سواي حتى أنك) بالنهاية السوداء ككتاب السرار من ساوده مساوده ساره أو من
أدناه سواده من سواده أي شخصه من شخصه (تجاهين) بقوة بدل واو وجهه تشبه ككتاب
أي متقابلين معا (في فاس رأسه) بهمز بالنهاية هو طرف مؤخره المشرف على قفاه (حسين سبط
من الاسباط) بالنهاية أي أمة من الأمم بالخبر (مرحبا بالطبيب المطيب) أي بالظاهر
المطهر (ملئ عماريما نالي مشاشه) كغراب رؤس عظامه (أذراع الحديد) جمع درع كدر
(وصهروهم في الشمس) بصاد فهاء فراء كمنع أي أذا بهم (ولقد أخفت في الله وما يخاف
أحد) ببناء نائبهم معا أي خوفت في دين الله وحدي (ذو نكبة) أي حيوان (ما أقلت
الغبراء ولا أطأت الخضراء من رجل أصدق أجهه من أبي ذر) كبيضاء معا قال الطيبي الغبراء
الأرض وأقلت حملت ورفعت والخضراء السماء ومن رائدة ورجل تنازعه الإعلان فاعمل
ثانيا وهو دليل ظاهر للبصر بين والخبر عام قد خص اذ ليس أصدق من أبي بكر اتفاقا وأراد
به أن لا يذهب الى التورية والعارض بالكلام فلا يرخى عنان كلامه ولا يوارى مع الناس ولا
يسامحهم بل يظهر الحق البحت والصدق الصريف وبالنهاية اللهجة اللسان وبالفاثي مناطق
به المرء من كلامه من الهجبه كفرح أعري (مرفقه من حرير) كهزمة قطعة من جيبه جمعه كصرد
(اهتز عرش الله اوت سعد بن معاذ) بالنهاية أصل الهز حركة واهتز تحركا فاستعمله لارتاح
أي ارتاح اعوده حين سعدوا استبشر لكرامته على ربه وكل من خفلا من وارتاح له فقد
اهتز له أو أراد فرح أهله بموته (الانصار شعار والناس دنار) بمثلثة ككتاب معا أي
هم الخلاصة والبطانة والشعار ثوب يلي جسدا اذ يلي شعره والذثار ثوب فوقه (ولولا
الهجرة لكنت امرأ من الانصار) قال البغوي بشرح السنن يريد انتقاله عن نسب ولادته
لانه حرام مع ان نسبه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم أفضل الانساب وأكرمه ابل أراد نسباً
بلد ما أي لولا ان الهجرة من الدين ونسبه تهاذيفه لا يسعني تركها لانها عيادة أمرت بها
لا تنسيت لدرأكم ونقلت هذا الاسم اليكم أو أراد صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم أكرام
الانصار والتعريض بأن لاصفة بعد الهجرة أعلى من النصره ويان انهم بلغوا من الكرامة
مبلغا لولا أنه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم من المهاجرين الى المدينة لعد من الانصار
لكرامتهم وهذا تواضع منه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم وحث للناس على اكرامهم
واحترامهم قلت وأفضل من كل لولا أن قدر الله تعالى اني أهاجر فخالقني بمكة لذلك فانتسب
أولاً لمكة وثانياً الطيبة لخالقني بطيبة فانتسب للانصار أولاً وثانياً واكن سبق الامر بان أنتسب
النسبتين معا (علمه الكتاب والحكمة) كقدس قال الطيبي أي السنة لانها اذا قرئت بالكتاب
فهى السنة قال تعالى ويعلمهم الكتاب والحكمة (مخذج اليد) بقط حاء فدا لخم كعظم
ناقصها (أو ممدن اليد وممدون اليد) بالنهاية يروى ممدن اليد وممدون اليد بمثلثة فدا لخم فتنون
كعظم ومنصور أي صغبر على صغبر على الثمن الناقص الخلق (وممن اليد) بقوة

من آتت ولدت بنتاً أو خرجت رجلاً ولدها أولاً (أحداث الأسنان) بالنهاية حدثا ثمانين
 كناية عن شباب وأول عمر (سفهاء الاحلام) أي إخفاء العقول (يقولون من خير الناس) قال
 قر قال بعض العلماء أي ماصدر عنهم من التحكيم من قولهم لا حكم إلا لله قال علي رضي
 الله تعالى عنهما في جوابهم كلمة حق أريد بها باطل (يقرون القرآن لا يجاوز تراقيهم) بالنهاية
 جمع ترقوة وهي عظم بين ثغرة نحر وعاتق وهما ترقوتان واحدة كل جانب زينة فعلاوة تفتح أي
 لا يرفع تعالى قراءتهم ولا يقبلها فكلها لم تجاوز حلقهم أي لا يعملون به فلا يتأبون عليه
 فحسبهم الصوت بقراءته (يعرفون من الدين كما يعرف السهم من الرمية) كينصر أي يجوزونه
 ويخرفونه ويتعدونه كما يخرق السهم شياره ويخرجه والرمية كناية صيد قصدته برمي
 سهمك فخرقه أو كل دابة مرمية (في الضرورية) هم طائفة من الخوارج نسبة والحرور أكد
 رسول وقصره موضع قريب من السكوفة كان أول مجتمعتهم وتكلم بهم فيها (رصافه) براء
 فصادفاه ككتاب جمع كرفة وهو عقب يلوى على مدخل فصل بالسهم (في قدحه) بقاف
 فدا لفاء كسدر خشب سهم اذ يسمى بقطعه وقطعا وبري باوثة وقومه قدحا كسدر بكل
 وتبريشه وتركيب فصله سهماء (في القذف) بقاف فقطد اليه كصر دجعة قدح كفرة قر يش السهم
 (فيمتاري) أي يشك (في فوفه) بفاء فواو فاف كحوت محل الوتر من السهم (هم شر الخلق
 والخليقة) بالنهاية الخلق الناس والخليقة الهائم أو هم ما يعني ارادهم ما كل الخلق (بالحرارة)
 كعمراته ويكسر بين فشد موضع بالحل قريب من مكة (انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر)
 يحامع الاصول قد يتخيل لبعض سامعي هذا ان كاف كما ترون لتشبيهه للراي وانما هو تشبيه
 للرؤية وهي فعل الراي أي ترون ربكم رؤية يراخ فيها شك كرويتكم القمر ليلة البدر
 لا تريا بون فيه ولا تمترون فالت تمامه أي رؤية كذلك كل واحد مكانه فلا يراحم احدا اولاً
 يتضرر بكثره الانوار أو بالحرارة أو غير ذلك من لوازم كثرة الخلق ورؤية امر عجيب غير متعارف
 كغشيان وذهاب عقل لغربة هذا الامر العظيم الذي لا يشبه بشي كما قال (الاتصامون في
 رؤيته) بخفة ميمه من الضيم ظلماء أي انكم ترونه جميعاً لا ينظم بعضهم في رؤيته فببعض
 لا بعض وبشده من الضم ازدحاماً أي لا يراحم ويضم بعضهم بعضاً برؤيته بضيق كروية
 الهلال بل ترونه كاهمة قبله (فان استطعتم ان تاتوا على صلاة قبل طلوع الشمس
 وقبل غروبها فافعلوا) قال البيضاوي ترتيب قوله ان استطعتم على قوله سترون بدل على ان
 المواظب على اقامة الصلاة والمحافظة عليها خالق ان يرى ربه وقوله لا تغلبوا أي لا تعبروا
 مغلوبين باشغالكم عن صلاتي صبح وعصر وحث عليهما فقط لما يصح من ميل نفس لاستراحة
 ونوم وعصر من قيام الاسواق واشتغال الناس بمعاملات لمن لم تلحقه فترة في الصلاة مع
 ما هم ما من قوة مانع فبالحرى ان لا تلحقه بغيرهما (لا تضارون في رؤيته) بالنهاية بخفة قراء
 وشده فشد أي لا تتجادلون ولا تتجادلون في صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره من ضاره
 كضربه بالهجاج أضرب فلان دنا مني دنوا شديد المضايرة اجتماع وازدحام عند النظر وبخفته
 من الضرب فببعض (مخيلابه) كحسن أي خالها من خلوت مع واليه واختليت به انفردت به

أي كما لكم يراه منفردا بنفسه كقوله لا تضارون في رؤيته (فحكى بنا من قنوط عباده)
 قال ابن حبان ويحجه العرب تضيف أمرا الأمر به كما تضيفه لفاعلها وتضيف شيئا من حركات
 المخلوقات إلى البارئ كما تضيفه إليهم سواء قوله ضحكك بنا أي أضحكك ملائكتك ومعهم
 فاستند فعل عباده له عز وجل إذا أمر به وأراد خلقه قلت أو ضحكك عباده فهو من مجاز
 الخلف (أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء ثم خلق
 عرشه على الماء) بالنهاية العماء كسحاب زرقه ومعنى قال أبو عبيد لا يدري كيف كان ذلك
 العماء وروى بقصره أي ليس معه شيء أو هو كل أمر لا تدركه عقول خلقه ولا يبلغ كنهه وصف
 وفطن وأين كان ربنا خلف مضاف كقوله أو يأتي الأمر بك أي أين كان عرش ربنا وبذلك
 ثم خلق عرشه على الماء قال الأزهرى نحن نؤمن به ولا نسكبه بصفة بأن تجري اللفظ على
 ما جاء عليه بالتأويل وقال الطبري لا ينظر الخلف ولا أقوله في عماء بعده من تأويله ليوافق عبي
 مقصورا وما ورد يخ عن عمران بن حصين كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء
 إذ قوله ما تحته هواء وما فوقه هواء تتم بما صونا لما به هم من قوله في عماء من المكان فإن
 العماء المتعارف محال أن يوجد بغير هواء فهو كقوله كتمان يدعيه فالحجاب أنه من الأسلوب
 الحكيم سئل عن المسكن فاجاب أن لا مكان أي أن كان هـ ذاك مكانه وفي مكان فهو وارشاده
 في غاية من اللطف وبالقائى العماء السحاب الرقيق أو السكيف المطبق أو شبهه دخان
 يرى دون الجبال وعن الجرحى الضباب اه وقال البيضاوى هو ملائحته الا وهام ولا تدركه
 الأفكار والافهام عبر عن عدم المكان بما لا يدرك ولا يتوهم وعن عدم ما يحويه ويحيط به
 بالهواء إذ يطلق ويراد به الخلاء الذى هو عبارة عن عدم جسم ليكون أقرب لفهم سامعه وبذلك
 عليه ان السؤال كان عما قبل ان يخلق خلقه فلو كان العماء أمرا موجودا لكان مخلوقا إذ ما من
 شيء غيره تعالى الا وهو مخلوق خلقه وأبدعه فلم يكن الجواب طبق السؤال اه واليهي
 بالاسماء والصفات وجدت في كتابي في عماء كسحاب فان كان أصله محدودا فهو كسحاب رقيق
 فقوله في عماء أي فوق سحاب مدبره وغالبه عليه كما قال أأمنت من في السماء أي فوق السماء
 وقال لاصلبكم في جذوع النخل أي على جذوعها وقوله ما فوقه هواء الخ أي ما فوق السحاب
 هواء وما تحته هواء أو عما بقصره أي لا شيء ثابت لانه مما يعنى على الخلق لانه غير شيء فمكانه
 قال في جوابه كان قبل ان يخلق خلقه ولم يكن شيء غيره كما بما لعمران بن حصين فقال ما فوقه
 هواء الخ أي ليس فوق العمى الذى هو لا شيء موجود هواء ولا تحته هواء إذ ما ليس بشيء
 لا يثبت له هواء بوجه وقال القاضي ناصر الدين بن المنير وجه اشكاله ظرفية وفوقية وتحتية
 لجوابه ان في كمال استعلاء أي كان مستوليا على هذا السحاب الذى خلق منه المخلوقات كلها
 وهاء فوقه وتحتيه ضمير السحاب أي كان مستوليا على هذا السحاب الذى فوقه هواء وتحتيه هواء
 وبقصره بارادة عدم ما سواه كانه قال كان وما سواه معدوم وعنى غير موجود ولا مدرك فلا
 فوق إذ ذلك ولا تحت قلت الحق الذى لا ينبغي العدول عنه ان العمى بقصره ومده هو نيران
 أسماء الذات العلية والصفات أي كان تعالى محتجبا في اسمائه وصفاته بلا كيف بكه فوق

أوتحت وبلاخلق معه أصله فمدته شبه ذلك بسحاب في كثرة وكثافة تجب ناظر أعين ادراكه
 وبقصده شبه بمعنى البصر في عدم الادراك معه وان ذلك العالم لو نظر له ناظر لا ذهب بصره
 فصار ذا سمى وبتحقيق المقام طول فاظهر شرح محمد بن محمد (في الجوى) بالانها أى منا جاته
 تعالى عبده يوم القيامة وهو كنفوى اسم أقيم مقام مصدري (حتى يضع عليه كنفه) كسبب أى
 أى ستره أو رخته واطفئه وأصله الجانب والناحية فهو تمثيل لجعله تحت ظل رخته يوم
 القيامة وقال البيضاوى كنفه حفظه وسستره عن أهل الموقف وسورته عن خرى وفصحية
 استعاره من كنف الطائر جناحه يصون به نفسه ويستتر به مضه فيحفظه (نا محمد بن عبد الملك
 ابن أبى الشوارب نا أبو القاسم العبادانى نا الفضل الرياشى عن محمد بن المنكر عن جابر بن
 عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أهل الجنة في نعيمهم) الخ هذا أورده ابن
 الجوزى في الموضوعات بطريق عبد الله بن عبيد الله وهو أبو عاصم العبادانى عن الفضل به
 فقال موضوعنا أفضل رجل سوء وقال العقيلي هذا لا يعرف إلا بعد الله بن عبيد الله ولا يتابع
 عليه اه قال حط والذى رأيت أنا بالعقيلي ما نضه عبد الله بن عبيد الله أبو عاصم العبادانى
 منكر الحديث وكان الفضل يرى القدر وكاد ان يغلب على حسنة الوهم فلم يزد عليه فهذا
 التضعيف لا يقتضى الحكم على حسنة ما يوضع ثم ان له طريقا آخر بابى هريرة وقد سقته
 باللائى المصنوعة (ادس طع لهم نور) أى ارتفع زاد العقيلي فوق رؤسهم أضاءت له أبصارهم
 (فاذا الرب) للعقيلي فاذا رب العالمين (قد أشرف عليهم) فناء وهذا يعبر رجالا ونساء اذيعه لفظ
 أهل الجنة وقد اختلف في النساء هل يرون من على أقوال قال حط وقد أوردت المسئلة
 بالتأليف قلت لم أرها ولا من تسلم عليها والذي أقول به ان الآدميات يرونه تعالى دون الخور
 فهن اللاتى يقفن قد زدت جمالا الخ ويقولون رأينا ربنا الخ فاظهر شرح محمد (فقال السلام
 عليكم يا أهل الجنة) زاد أبو نعيم بصفة الجنة بطريق آخر عن ابن عاصم العبادانى سلفى قالوا
 ذمك الرضا عاتق قول رضاء أى أحلكم دارى وأنا لك كرامتى وهذا أو انها فسلوى قالوا نسلك
 الزيادة اليك فيؤتون بنجاب فذكر زيادة نحو صفحة وهم هذا الطريق محمد بن يونس السكدي
 منهم وقد أورده ابن الجوزى بالموضوعات (ترجمان) يفتح تائه وضم جيمه و بضم تاء و يفتح جيمه
 تبعافه ومعرب أو عربى (أين منه) أى يمينه (فن استطاع منكم ان يتقى النار ولو بشق
 تمره فلبغى) قال المظهرى أى اذا عرفتم ذلك فاحذروا من النار ولا تظلموا أحدا ولو برقة
 شق تمره والطيبى أى اذا عرفتم انه لا ينفعكم بذلك اليوم الأعمال الصالحة وان أمامكم النار
 فاجعلوا الصدقة حنة بينكم وبينها ولو بشق تمره (جنتان من ذهب آتيتهما وما فيهما) زاد أحمد
 والطبرانى بأوله جنتان الفردوس أربع (وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم تبارك وتعالى
 الارداء الكبير بآء على وجهه في جنة عدن) قال نو أى الناظرون في جنة عدن فهو طرف لهم
 لاله تعالى و قر في جنة متعلق بمحذوف حال من القوم أى كائين في جنة عدن والطيبى على
 وجهه حال من رداء الخ وعامله معنى النفى وفي جنة عدن متعلق بمعنى استقرار في الظرف
 (فقد جاءت المجادلة) اسمها خولة بنت ثعلبة (نكحوا زوجها) اسمه أوس بن الصامت

كما المستدرل عن عائشة (كتب ربكم على نفسه بيده قبل أن يخلق الخلق رحمتي سبقت غضبي)
قال التور بشي لعل الكتاب اللوح المحفوظ أو القضاء الذي قضاه هو غضب الله ورحمته
يرجعان لعقوبة عاص واثابة مطيع وأراد بالسبق هنا والغلبة بالآخرى كثرة الرحمة وشمولها
كغلب على فلان الصكر والشجاعة كثرانته قلت تمامه ان الاصحاء أكثر من المرضى
وأزمنة الصحة أكثر من المرض وأزمنة الرخاء أكثر من الغلاء وليقس ما لم يقل اه وقال
الطبي هذا كقوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة أى أوجب وعد أى برحمتهم قطعاً
بخلاف ما يترتب على مقتضى الغضب من عقاب فانه تعالى غفور كريم يتجاوز عنه بقضله وأنشد
وانى وان أوعدته أو وعدته * لخلاف ايعادى ومنجز موعدى

قلت هذا قول مخلوق لما بالك بقوله سبحانه وتعالى اه وأراد بالسبق هنا القطع بوقوعها
قلت أولى منه وأجلى أول ما يواجه العبد رحمة فغضبه بعد مشالة طعامك أو له رحمة وطيب
وأخره فضلات نجسات أو معافات بالله تعالى من كل عذله عذنا وكل فضله سألنا انه الرحمن
الرحيم الفتاح الوهاب (عبد الله بن عمرو بن حرام) بجاء فراء كسحاب (وكلم اياك كفاحاً)
بكاف ففاء ككتاب أى مواجه بالاحجاب ولا رسول (والأمن) كقفل السحاب الأبيض
جمع كغرفة (والعنان) بعين فونين كسحاب زينة ومعنى وفردا (فان بينكم وبينها واحدة
أو اثنتين أو ثلاثاً وسبعين سنة) قال الطبي العدد لكثير لا تحديداً ودوران بين السماء
والارض وبين كل سماء وسماء مسيرة خمسمائة سنة وجمع حج بان خمسمائة تسير بطى
وهذا يسير حيث (ثمانية أو عا) بالتهناية أى ملائكة يصورهم وهم نصوص كجبل جمع
ككتف (ثم الله تعالى فوق ذلك) قال الطبي أراد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن ينقلهم
عن السفليات الى العلويات والتفكير في ملكوت السموات والعرش فيروا به الى معرفة
خالقهم ورازقهم ويستكفوا عن عبادة الاصنام ولا يشركوا بالله فأخذ بتزييه من السحاب
فمن السموات فمن الأرواح فمن العرش الى ذى العرش فالعوقية بحسب العظمة لا المكان فان
الله عز وجل فاق وتعالى أن يكون العرش منزله ومستقرة بل انه خالقه وهو تعالى منزله عن
المقر والمكان قلت كانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال انه تعالى كما خلقكم وكل السفليات
كأصنامكم ويدبر كل ذلك خلق كل العلويات كالسحاب لها فوقه كالسموات والعرش وما فوقه
ويدبر كالأبدانهم وبأسمائه وصفاته بكل أجزاء العالم وأحاط بكاهلهم وراهم بالاقية
لذاته العلية بأى جهة من الست ولا يمكن ولا بشي مما تكلفه المخلوقات قال تعالى خالق
كل شئ وهو بكل شئ عليم ان الله على كل شئ قدير والله من وراهم محيط فانظر شرح محمد
تحمداً (اذا قضى الله أمر فى السماء ضربت الملائكة أجنحتها خضعاعاً لقوله كانه سلسلة
عن صفوان) بالتهناية فقط حائه مصدبر خضع خضوعاً وخضعاعاً كغفران وكفران وروى
بكمرة كوجدان أو جمع خاضع قال الطبي فان جمعاً خال وان مصدبر خضععاً مطلق اذ معنى
ضرب الاحضة خضوع أو مفعول له لان الطائر اذا استنعرخ خوفاً أرخى جناحيه مرتعداً
قلت أحواله وكدة أى خاضعين أو ذوى خضعاع وهاء كانه ضمير لقوله وكأنه حال منه ومثله

قوله في صفة الوحي النازل عليه أحبا نابيا نبي مثل صلصلة الجرس والصفوان الحجر
الاملس (فإذا فرغ عن قلوبهم) أي كشف عنهم الفزع وأزيل فزواله هنا بعد سماعهم
قوله كالنصم عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يعد سماعه الوحي (قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق) عبروا عن قوله تعالى وما قضاه وقدره بلفظ الحق اجلالا وأدبا والمحجب الملازمة
المقربون كجبريل وميكائيل قلت والسائل غير المقر بين فقر بهم أضافوهم بالسؤال في
لربكم دون ربنا عما يشملهم اجلالا لربنا تعالى اه ونصب الحق صفة مصدر محذوف
أي القول الحق وبرفعه محذوف مبتدأ أي قوله الحق قاله الكشاف بسبأ فعل القول
كلمة كن وأراد ما هو من سببها بالحوادث المرضية كمغفرة ذنب وفرج كرب ورفع قوم ووضع
آخرين ويوحى الليل في النهار ويوحى النهار في الليل ويخرج الخي من الميت ويخرج الميت
من الخي ويشفي سقيما ويسقم سليما ويتلى معافي ويعافي مبتلى وغير ذلك مما لا يحصى والحق
ما يقابل الباطل وكانت الكلمة حقا لا باطلا لقوله تعالى ربنا ما خلقت هذا باطلا أي
عما بل هو صواب وحكمة قال تعالى صنع الله الذي أتقن كل شيء أو القول المستور بالروح
المحفوظ أي الثابت أي قضى وقدر وحكم في الكائنات ما قدره بارز له ثابت في اللوح المحفوظ
ويؤيد الاول تأنيث ضمير (فيسمعها مسترقوا السمع) والتصريح بقوله (فتصدق تلك
الكلمة) وانما عدلوا عن صريح القول وهو التفصيل والتصريح من الشؤن والامور لهذا
القول المجمل الموجز اذ قصد بهم ازالة الفزع عن قلوبهم بالكلمة أي لا تفزعوا وهو نواعي
قلوبكم فان هذا القول هو ما عهدتموه بكل يوم من قضاء الشؤن لا ما تظنونونه من قيام الساعة
(عن أبي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات) قال الطبري باعرا به
ثلاثة أوجه الاول كون فينا وخمس حالين مترادفين متداخلين بان يكون الثاني حالامن
ضمير مترادف الاول أي قام خطيبا فينا ما ذكرنا بخمس الثاني تعليق فينا بقام معني خطب
وبخمس حال أي قام فينا قائما ما ذكرنا بخمس الثالث تعليق بخمس بقام وفينا بيان كانه لما
قبل قام بخمس قيل في حق من أجيب في حقنا وجهتنا كما بقوله تعالى والذين جاءهم دوا فينا
لهم دينهم سبلنا اقام على هذا معني قام بالامر أي تشمر وتجدد له بان قام يحفظ تلك الكلمة فينا
لان القيام بشئ هو المراجعة والحفظ له قال تعالى كونوا قوامين بالقسط قال شراح المصابيح
بخمس كلمات أي خمس فصول وهم بطلقون الكلمة ويريدون جملة مركبة ومفيدة واحدى
الكلمات (ان الله لا ينام) والثانية (ولا ينبغي له أن ينام) قال الاثر في لمادات الاولى
بظاها على عدم صدور النوم عنه تعالى كدها بذكر الثانية الدالة على نفي جواز صدور
النوم عنه اذ لا يلزم من عدم الصدور عدم جواز الصدور والثالثة (بخفض القسط ورفعه)
قال التور بشئتي فسر بعضهم القسط هنا بالرزق أي يقتريه ويوسععه وانما عبر عنه بالقسط لانه
قسط كل مخلوق وبعضهم بالميزان وسماه قسطا اذ يقع به العدل فهو أولى فيحدث أي هريرة
يرفع الميزان ويخفضه أو أراد ما يوزن من أرزاق عباده النازلة من عنده وأعمالهم المرتفعة
اليه أو انه تعالى كل يوم هو في شأن يحكم في خلقه بميزان العدل ويثبت بما شؤهم من وزن

ينز فيرفع يده ويخفضها فهذا اناسيب قوله ولا ينبغي له ان ينام أى كيف يجوز له ذلك وهو تصرف
 بملكه ابد اجبر ان الله اعدل وانها به انه تعالى يرفع ويخفض ميزان اعمال عباده المرتفعة اليه
 وارزاقهم النازلة من عنده كما يرفع الوزان يده ويخفضها وهو تمثيل لما يقدره تعالى وينزله أو
 القسط قسم الرزق وهو نصيب كل مخلوق وخفضه تهليله ورفعه تكثيره والرابعة (يرفع الله عمل
 النهار قبل عمل الليل وعمل الليل قبل عمل النهار) قال البيضاوى أى يرفعه الى خزانة كعمل
 المال للمالك فيضبط ليوم الجزاء ويعرض عليه وان كان اعلم به لئلا يمر ملائكتهم امضاء ما قضى
 افعاله جزاءه على فعله وقوله قبل عمل النهار أى قبل ان يثوى بعمله وهو بيان لسارعة
 السكرام الكتبة الى رفع الاعمال وسرعة عروجهم لما فوق السموات وعرضهم على الله تعالى
 فان الفاصل بين الليل والنهار الذى لا يتجزأ هو آخر الليل وأول النهار والجامعة (حجاب النور
 لو كشفه لاحرق سجات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه) قال التوربشتى أراد أن يحجابه
 تعالى خلاف الحجب المعهودة فهو محتجب عن خلقه بانوار عزه وجلاله وأشعة عظمتهم وكبريائه
 فذلك حجاب تدشس دونه العقول وتذهب الابصار وتكسر البصائر فلو كشف ذلك الحجاب
 فتجلى لما وراءه من حقائق الصفات وعظمة الذوات لم يبق مخلوق الا احترق ولا مظهر
 الاضجع وأصل الحجاب الستراخائل بين راء ومرعى فهو هذا راجع لمنع الابصار من الاصابة
 بالرؤية بما ذكره مقام ذلك المنع مقام الستراخائل فعبر به عنه وقد تبين لنا من أحاديث
 الرؤية وتوقعات الكتاب على التجليات الالهية ان الحالة المرادة هنا هي مانع بصدها في
 هذه الدار المعدة للقضاء دون التي وعدنا بيبايدار البقاء والحجاب بخوهذا راجع للخلق لانهم
 المحجوبون عنه وقال أهل اللغة سجات وجهه بضمين جلالة جمع كغرفة وأبو عبيد نور وجهه
 وبعض أهل التحقيق انها الانوار التي اذراها الراؤن من ملائكتهم سبحوا وهللوا المساروعهم
 من جلالة تعالى وعظمتهم اه وبالنهاية سجات الله جلالة وعظمتهم وأصله جمع كغرفة
 أو أضواء وجهه أو محاسنه اذ يقول من رأى وجه احد من اسماحان الله أو تزيه أى سبحان
 وجهه أو سجات وجهه جملة معترضة بين فعل ومفعوله أى لو كشفها لاحرق كل شئ أذكره بصره
 فكانه قال لاحرق سجات الله كل شئ أبصره نحو لو دخل الملك البلد لقتل والعباد بالله كل
 من فيه وأقرب من هذا كله ان معناه لو انشكش من أنواره تعالى التي حجب العباد عنها
 شئ لاهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما خر موسى على نبينا له وعليه الصلاة والسلام
 صغفا وتقطع الجبل دكالماتحلى الله سبحانه اه قلت سبحانه تعالى أنوار أسماء ذاته وصفاته
 التي لا تحصى ولا تعد والحجاب جنس يطلق على عدد كثير الحجاب الاعظم منها سجد الوجود
 صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم فلو كشف شيئا من تلك الانوار لاضجع الخلق كله وتحقيق هذا
 يستدعى كراسات فانظر شرح محمد بن محمد (عين الله ملائ) بجميع فلام فهمم كنهوى قال المظهرى
 أى خزائن الله (لا يفيضها شئ) بالنهاية أى لا يتقصها قال الطيبي هو استعارة تبعية اذ حقيقة
 يفيض الماء (سجاء الليل والنهار) بسجاء فسدحاء قد بالنهاية أى دائمة الصب والهطل
 بالهطاء من سجات السجاء محافه سجاء فعلاء لا أفعل له كمثل لا يفيض سجاء مصدر او الليل

والله انصف بما ظروفا والمؤمن كتابه عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء اكثر من منافعتها فاعلمها
كعين ثرة لا يفيضها استقاء ولا يقصها امتياح وخص بيمينها الاماغا لما مظنة العطاء مجازا
واتساعا (ياخذ الجبار سمواته وأرضه بيده) قال البصاوي عن ابنه افناؤه تعالى هذه الاشياء
لمظلمة ورفعها عن البناء واخراجهم من ان يكونا ما اوى ومنزل لا يني آدم بقدرته الباهرة التي
هانت عليها الافعال العظام التي تضاعل دونها القوى والقدر وشجر فيها الافهام والفكر
ضر به مثلا والمظهرى اعلم انه تعالى منزعه عن الحدوث وصفات الاجسام وكل ماورد بالكتاب
والسنة في صفاته مما ينبغي عن نحو جهة وفوقية واستقرار وتزول فلا تخوض في تأويله بل
تؤمن بما هو مدلول تلك الالفاظ على معنى ارادة تعالى مع التقريه عما يوهمه من جسمانية
وجهة قلت اراد ياخذ الجبار سيد الوجود صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سموات الجبار
وأرض الجبار بيده يوم القيامة باصفة بآخر كذا على اصبع وكذا على اصبع فيقول انا عبد
الملك انا عبد الملك اعجابا به وبما أعطاه من الكرامة واظهاره للعباد شرا للبررة وقرحا
للقرة لان هذا وان اظهر عظمة فهو انما يظهر في الاجسام وهو تعالى منزعه عن كل نقص فوكل
به ذا المقام المحمود صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فانظر شرح محمد بن محمد (ما من قلب الابن
أصبعين من اصابع الرحمن) قال التور بشي هذا من جسمه ما ينزه السلف عن تأويله
كاخبار السمع والبصر واليد فيحمل على ظاهره ويجرى بلفظه الذي جاء به بل ان يشبهه
بسميات الجنس أو يحمل على اتساع ويجاز بل نعتقد ان صفاته تعالى لا كيفية لها وانما
تنزهوا عن تأويلها لانه لا يلتزم معه ولا يحمل على وجهه برضيه العقل الا يمنع منه الكتاب
والسنة من وجه آخر واما ما كان من قبيل هذا الخبر فانه في الحقيقة من اقسام الصفات وليكن
الفاظه مشاكلة لها في وضع الاسماء فوجب تخريجها على ما يناسب من الكلام وعلى ما يقتضيه
المعنى ليقع الفصل بينه وبين ما لا يدخل به للمجاز والاتساع وقال الطيبي اعلم ان للناس فيما
جاء من صفاته تعالى مما يشبهه صفات خلقه نقصا لئلا يشابهه في ما من قسم يقبل تأويله
وقسم يأباه بل علمه مختص به تعالى ويقفون عند قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله كالنفس بقوله
تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي والحي بقوله وجاء ربك والملك صفا صفا وفواخ
السور نحو الم وحجهم وذكر الشيخ شهاب الدين السهروردي بالعقائد اخبر الله تعالى انه
استوى على العرش واخبر صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالنزول وغيره كاليد والقدم والتعجب
والتردد في ذلك دلائل توحيد فلا يتصرف فيها بتشبيهه وتعظيمه فلولا اخباره تعالى واخباره
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ما تجاسر عقل ان يحوم حول ذلك الحمى بل يتلاشى دونه عقل
العقلاء وللب الالباء وقال الطيبي هذا المذهب هو المعول عليه وبه قال السلف الصالح ومن
ذهب للتأويل فشرطه ان ما آل له عظمته تعالى وجلاله وكبريائه فهو جازع في هذا اذا الله
تعالى متصرف في قلوب عباده وغيرها كيف شاء لا يمنع منه شيء ولا يقوته ما اراده فتخوف فلان
في قبضتي اى في كفي فلم ير دانه حالها بل انه تحت قدرتي وفلان بين اصبعي اقلبه كيف شئت
اى انه هين على قهره وانصرف فيه كيف شئت وما لا تعظيم فيه فلا يجوز الخوض فيه فكيف

بما يؤدى لتشبيهه وتحسيم اهـ وبالنهاية الطلاق اصابع عليه مجاز كاطلاق سمع و بصرو يد
وهو عثيل وكناية عن سرعة نقلية للقلوب وانه امر معقود بمشيئته تعالى وتخصيص اصابع كناية
عن اجراء قدرته والبطش لانه باليد والاصابع قلت أى بين يدي تصرف الملك وتصرف
الشیطان من جملة تصرفاته في خلقه تعالى (من سن سنة حسنة) قال التوربشتى أى طريقة
مرضية يقتدى به فيها (كان له أجرها) قال صوابه أجره بضمير صاحبها الأجر عمله ووطن
رجوع ضميرها للسنة غلط وقال الطيبي جوابه ان الاضافة يكتفى في استقامتها أدنى ملازمة
فان السنة الحسنة لما كانت سببا في ثبوت أجر صاحبها أضيف الاجر اليها بـ هذه الملازمة كما
اذار أيت بناء رفيعا فقلت هذا بناء الامراء أى فله أجر عمله بخلاف مضاف مصدر أضيف
لمفعوله (من دعا الى هدى) كان له من الاجر مثل أجور من اتبعه لا ينقص ذلك من أجورهم
شيئا) قال البيضاوى الافعال وان كانت غير موجبة ولا مقتضية ثواب وعقاب بذواتها إلا أنه
تعالى أجرى عادته بربط الثواب والعقاب بها ارتباطا المسببات بالاسباب وفعل ماله تأثير
في صدوره بوجه فكما يترتب الثواب والعقاب على ما يباشره ويزاوله يترتب كل منهما على ما هو
سبب في فعله كاشاد وحث عليه ولما كانت الجهة التي استوجب بها المسبب أجرا وجزاء غير
جهة استوجب بها المباشرة لم ينقص أجره من أجره شيئا وقال الطيبي الهدى هنا ما يهتدى
به من أعمال وهو منكر رفيع حسنة فلا وكثيرا حقا وعظيما فاعظمه هدى من دعا اليه
تعالى وأدناه من دعا الى الماطة أدى عن طريق المسلمين ومن ثم عظم شأنه فبه وروع من سذر
فضل واحد على ألف عابد اذ نفعه عم امتحانها وأعمار ليوم الدين (من أحيا سنة من سنتي)
قال المظهرى السنة ما وضعه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من أحكام الدين فرضا كزكاة فطر
أو نذيا كصلاة عيد وجماعة وقراءة القرآن بلا صلاة وطلب علم واحياؤها ان يعمل بها ويحضر
الناس عليها قائمة والاشرف في حقها سقى جمعا لكون جاء مفردا والطبي أى من عمل بمأثله
استعار أحيا ووقوله قد أميتت بهدى استعارة ثانية لما قبلها تر كومنعا للغير من اقامتها وهى
كترشيع لادولى (ومن ابتدع بدعة ضلالة) باضافته ونصبه ونعتا وضلالة اراد بها ان بعض البدع
غير ضلالة (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) قال المظهرى فكلامه تعالى خير الكلام لمن تعلمه
وعلمه فهو خير الناس بعد النبيين (مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة طعمها طيب
وريحها طيب) قال التوربشتى الاترجة أفضل ما وجد من الثمار بكل البلدان جامعة للصفات
المطلوبة منها والخواص الموجودة فيها ككبر جرمها وحسن منظرها وطيب طعمها ورائحة
مليها (أهل القرآن أهل الله) بالنهاية أى حفظته العاملون به هم أولياؤه تعالى المختصون به
اختصاص أهل المرعبة (أو كى) أى شد بوكاء ككتاب وهو خيط تشديه الازعية (قيمة واحد
أشد على الشيطان من ألف عابد) قال الطيبي لان الشيطان كلما فتح بابا من أهواء وشهوات
على الناس وزينه في قلوبهم بين الفقيه العارف بكائده ومكائنه غوائله لم يدس لئلا ما يسهل
ويجعله له خائبا خاسرا بخلاف عابداذر بما اشتغل بعبادة وهو محبائله لا يدري لجهله (وان
اللائكة تنضع أجنتها رضى لطالب العلم) بالنهاية أى تجعلها وطاء له تشبه أوتنواضع

احلاله او ترك طهر انها وتنزل لمجالس العلم أو تظلمهم بها (وان فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب) قال البيضاوى العبادة كال نور بلازم ذات عابد لا يتعداه فشا به نور الكواكب والعلم كال يوجب لعالم بنفسه شرفا وفضلا ونبه على منه لغيره فيستضاء بنوره و يكمل بواسطته لانه ليس من ذاته نور بل يتلقى من النبي صلى الله تعالى بآله وسلم فله شبه بالقمر اه قال الطيبي ولا تظن ان العالم المفضل عار عن العمل ولا العابد عن العلم بل علم هذا غالب على عمله وعمل هذا غالب على علمه فله جعل العلماء ورثة الانبياء الذين فازوا بالحسين العلم والعمل وحازوا الفضيلتين ~~العلم~~ والتمكيل فهذا طريق العارفين بالله وسبيل السائرين الى الله تعالى (طلب العلم فريضة على كل مسلم) سئل نو عن هذا فقال انه ضعيف وان صح معناه وقال تلميذه جمال الدين المزي قد روى بطريق يبلغهم اربعة الحسن وخط هو كذا قال فقد رأيت له خمسين طر يقا جعلتها جبر عقال البيهقي بالمدخل اراد الله تعالى أعلم العلم العام الذي لا يسع بالغا فلا جهته أو علم ما يطرأ له خاصة أو اراد انه فريضة على كل مسلم حتى يقوم به من به كفاية فروى عن ابن المبارك انه سئل عن معناه فقال انه غير ما يظنون انما طلب العلم فريضة ان يقع المرء في شيء من أمردية فيسئل عنه حتى يعلمه وأنبيضاوى العلم هنا مالا مندوحة للعبد عن تعلمه كعرفة الصانع والعلم بوحدايته ونبوة رسوله وكيفية الصلاة فان تعلمه فرض عين (ووضع العلم عند غير أهله) قال الطيبي يشعربان كل علم يخص بالمتقدم ادوله أهل فاذا وضعه بغير موضعه فقد طلمه فتل معنى الظلم بتقليد أخس الحيوان بأنفس الجواهر رلتهم عن ذلك الوضع والتفرد عنه قال الشيخ أبو حفص الشهروردي رضي الله تعالى عنه ما اختلف في العلم الذي هو فريضة فقبيل علم الاخلاص ومعرفة آفات النفوس وما يفسد الاعمال لان الاخلاص مأمور به كما أمر بالعمل وخدع النفس وغرورها وشهواتها تخرب مبادئ الاخلاص المأمور به فصا فرضا أو معرفة الخواطر وقصدها لان الخواطر منشأ الفعل وبه يعرف الفرق بين لمة الملك ولمة الشيطان أو طلب علم الحلال اذ كماله فريضة أو علم كمييع وشراء ونكاح وطلاق فيجب بارادة دخول في شيء منه طلب علمه أو علم الفرائض الخمس التي بنى عليها الاسلام أو علم التوحيد بالنظر والاستدلال أو النقل أو علم الباطن وهو ما يزاد به العبد يقينا وهو ما يكتب بصحبة الصالحين والزهاد والمقر بين فهم ورثة علم النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (من نفس) كقدم أى فرج (كربة) كفرقة أى عجا وشدة (ومن ستر ماسما) قال المظهري أى كساء أو لا يرفع من ارتكبت ذنبا (ومن صلت طر يقا يلتمس فيه علما) قال الطيبي تنكب طر يق للشيوع أى تسبب باى سبب كفارقة أو طان وضرب في بلدان وانفاق فيه وتعلم وتصنيف وكدح فيه مما لا يحصى كثرة (وتداسر سونه بينهم) أى يقرؤنه ويتعهدونه ثلاثين سنة وأصل الدراسة الرضاة والتعهد للشي قال المظهري هو يعلم كل ما ينال به بالقرآن كعلم وتعليم وتفسير واستكشاف عن دقائق معانيه (الاحف الملائكة) أى طافوا بهم وداروا حولهم (وزلت عليهم السكينة) قال ذو القرنين أى السكون والطمأنينة أو الرحمة أو الوفاء وما يسكن به الانسان (وعشيتهم الرحمة) أى غطتهم

وسمعتهم (وذكرهم الله فيمن عنده) قال الطبيب أي في الملا الأعلى والطبقة الأولى ملائكة
(ومن أبطأ به عمله لن يسرع به نسبه) بالنهاية أي من آخره عمله شيئاً وتقربطه في عمل صالح
لم ينفعه بالآخره شرف نسبه (أنبط) بموحدة ككرم أي استنبطه وأظهره وأقشاه في الناس
(من جاءه مسجدي هذا لم يأتها الاخير بتعلمه) قال الطبيب لم يأتها أي جاءه حالة كونه غير أت
له الاخير (ومن جاءه غير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر في متاع غيره) قال الطبيب قوله لغرض ذلك
يوهم أن الصلاة تدخل فيه فلا يصح اذ فرغ من امر الصلاة لأنها مستثناة من أصل التكلام
وقوله بمنزلة الرجل تشبيه أي حالة من جاءه غيره بحالة من ينظر الخ بلا اذنه ومعه لا يعلم كمن يوجه
شرعي لانه محظور وكذلك ان كان مسجداً غير ما ينبغي له محظور ولا سيما مسجده صلى الله تعالى عليه
بأله وسلم اذ يجب توقيره وتظيمه احلالاً وتجيلاً صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلا يدخل به
صباحاً ولا مراً فكيف بغيرهما (نضر الله امرأ سمع مقالتي فبلغها) بالنهاية كقدس ونصر أي
نعمه من المضادة فاصله حسن الوجه والبريق وانما أراد حسن خلقه وقدره (ثلاث لا يقل
عليهن قلب امرء مسلم) بالنهاية يضم ياء من الاغلال خيانة في كل شيء ونقصه من الغل
يكسر وهو الحق والحق والحق أي لا يدخله حقد ينزله عن الحق ويغل كمن يغل من الوغول فيه
أي ان هذه الخلال الثلاث تصلح القلوب لمن تمسك بها ظهر قلبه من خيانه ودخل وشرك
وعليه حال أي لا يغفل كئنا عليهن قلب امرئ (ان مما الحق المؤمن من عمله وحنانه بعد
موته علم نشره الخ) ضمن سبع خصال وورد خصال أخر بلغت عشر أو بنظم جط لها قال

اذا مات ابن آدم ليس يجرى * عليه من فعال غير عشر

علموم بشاودعاء تحيل * وغرس النخل والصدقات تحجى

ورائة مصحف ورباط ثغر * وحفر البئر وأجرأ نهر

وبيت لغريب بناء باوى * اليه أو بناء محمل ذكر

(فاستوصوا بهم خيراً) الاستبصاء قول الوصية بمعنى التوصية أيضاً ويعدى بباء كأوصيت
زيداً وعمراً وغير أي طلبت زيدا ان يفعله به مرو (اللهم انى أعوذ بك من علم لا ينفع) قال
الطبيب أي لا يذهب أخلاقاً طائفة فيفسر منها الأفعال الطاهرة ويفوز بها اللطوب الاجل
وأشهر يامن تقاعد عن مكارم خلقه * ليس التفاخر بالعلوم الزاخرة
من لم يهذب علمه أخلاقه * لم ينفع به لومه في الآخرة

(ومن دعاء لا يسمع) بالنهاية أي لا يستجاب ولا يعتد به فمكانه غير مجموع من اسمع دعاءى
أي أحبه اذ غرض السائل اجابة وقبول (ومن قلب لا يتخشع ومن نفس لا تشيع) قال الطبيب
اعلم ان بكل من القرائن الاربع ما يشعر بان وجوده مبني على غايته وان الغرض منه تلك
الغاية اذ تخصصت علوم انما هو لا تتفادعها والالم يتخلص منه كفاً قابل يكون وبالافله استعاذ
منه وان القلب انما خلق لان يتخشع لربه وينشرح له الصدر ويقذف النور به والافسا
فحب ان يستعاذ منه قال تعالى فويل للفاسية قلوبهم من النار وان النفس انما يعتديها
اذا انتحافت عن دار الغر

كانت أعدي عدو للعلم فأولى ما يستعاض منه هي وعدم استجابة الدعاء دليل على أن الداعي لم يذفع بعلمه ولم يخشع قلبه ولم تشبع نفسه (من تعلم علما بما ينبغي به وجه الله لا يتعلمه الخ) قال الطبيب هو حال من فاعل تعلم أو من لانه تخصص بصوص أو صفة ثانية لعلمها (الالتصيب به عرض من الدنيا) بعين كسبب أي مناعها وخطاها قال الطبيب بين هذا الحصر أن من تعلمه لرضاه تعالى مع إصابته عرضها لا يدخل تحت هذا الوعد لان انتفاع وجهه تعالى يأتي أن لا يكون متبوعا غالبا فعرضها تابع (لم يجد عرف الجنة) كعباد أي ربحها الطيبة (يوم القيامة) قال التور بشقي لان العلماء الزاهدين اذا وردوا يوم القيامة يجدون رائحة الجنة تقوية لقلوبهم وسلبية لهم وهم بقدر مراتبهم وهذا البائس المتخلى للأعراض الفانية يكون كئيبا كئيبا في دماغه مانعة من ادراك روائع طيبة فلا يجد رائحة الجنة ولا يتدى لها الامراض قلبه (من طلب العلم ليماري به السفهاء) أي ليجادل به الجهال (أو ليماري به العلماء) أي يفاخرهم (أو ليصرف وجوه الناس اليه) قال المظهرى أي طلبه بنية تخصص بل مال وجاه وصرف وجوه الناس اليه وجعلهم يطؤون عقبه (تخيروا به الجبال ولا يكون ذلك) قال الطبيب لا يصح ولا يستقيم الجمع بين الأمرين (من القناد) بقاف ففوقية فدل كدحاج تجرله شوك (حب الحزن) بضم جيمه فوحدة قال الطبيب هو علم واضافته كهي في دار السلام (لوان أهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند أهل لساد واهل أهل زمانهم) قال الطبيب لان العلم رفيع القدر يرفع قدر من يصونه عن الابتذال قال تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات قال جط وما أحسن قول القاضي أبي الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني بقوله

أقد زعموا فيك انقباضا وانما * رأوا رجلا من موقف الذل أحجما
تري الناس من دانا هم هان عندهم * ومن أكرمه حرة النفس اكروما
وما كل برف لا تحب يستغفرني * ولا كل من ألقاه أرضاه من عجا
وما زلت متحازا العرضي جانبا * عن الذل أبغى صدونه لي مغنا
اذا قبل هذا موردي قلت قد أرى * ولكن نفس الحزب تختم الظما
واني اذا ما فاتني الامر لم أبت * أقلب كفي اثره متندا
واكتمته ان جاء عفو قبلته * وان مال لم أتبعه عدلا وليتما
وأقبض خطوي عن حظوظ كثيرة * اذالم أنلها وافر العرض مكرما
وأكرم نفسي ان أضاحك عابسا * وان أتلقى بالمدح مديما
أنهمها عن بعض ما قد يشينها * مخافة أقوال العدا فيم أولما
ولم أقض حق العلم ان كان كليا * بدام طمع صد يرثى سلما
ولم أبتذل في خدمة العلم مهجتي * لآخدم من لا قب الا لآخدما
أغرسه عسرا وأجنيبه ذلة * اذا فاتباغ الجهل قد كان أحزما
فان قلت هذا العلم كاف فانما * كفي حين لم يحمي حماه وأسلما

ولوان أهل العلم صانوه صانهم * ولوعظموه في النفوس اعظاما
ولكن أهانوه فهانوا ودنسوا * محياه بالاطماع حتى تنجسها
(من سئل عن علم فكتمه ألحم يوم القيامة بلجام من النار) قال طب هذا في علم يلزمه
تعليمهم آياه ويتعين فرضه عليه مكن رأى من يريد الاسلام ويقول علمي ما لا سلام ولكن رأى
حديث عهد بالاسلام لا يحسن الصلاة وقد حضر وقتها يقول علمني كيف أصلي ولكن جاء
مستفتيا في حلال وحرام يقول أئذوني وأرشدوني فإنه يلزم في هذه الامور أن لا يجمع الجواب
فن منعه أثم واستحق وعيد اوليس الامر كذلك بنوافل العلوم التي لا ضرورة بالناس لعرفتها
أو أريد هنا علم الشهادة

﴿ أبواب الطهارة ﴾

(لا يقبل الله صلاة الا بطهور) كجلوس (ولا صدقة من غلول) كجلوس قال الطيبي هي خيانة من
غنيمة أي من مال حرام فقرن عدم قبول صدقة من حرام بعدم قبول صلاة دون وضوء ايذا
بان الصدقة تركية النفس من الامراض وطهارة لها كإمكان الوضوء كذلك ومن ثم خرج بلفظ
الطهور كرسول مائة في الطهر (مفتاح الصلاة الطهور) كجلوس (وتحريمها التكبير
وتحليلها التسليم) قال المظهرى معنى دخوله وتحريمها اذ يحرم به كل فعل أجنبي منها كما كل
وكلام وتسامه التحليل اذ يحل به على مصل كل ما حرم عليه بالتكبير لخروجه منها والطبي شبه
دخولها بدخول حرمة الملك المحمية عن الاغيار وجعل فتح باب الحرم بالطهيرة عن الاذناس
والامراض وجعل الالتفات للغير والاشغال به تحليلا تقبها على التسكيم بعد الكمال
(استقيموا ولن تحصوا) بالنهاية أي استقيموا في كل شئ حتى لا تتلوا وان تطيقوا ذلك من
قوله تعالى علم أن لن تحصوه أي تطيقوا عده وضبطه وقال المظهرى أي الزموا الصراط
المستقيم في الدين من الاتيان بكل المأمورات والانتفاء عن كل المناهي والبيضاوي
الاستقامة اتساع الحق والقيام العدل وملازمة المنهاج المستقيم وذلك خطب عظيم
لا يتصدى لاحصائه الا من استضاء قلبه بالانوار القدسية وتخلص من الظلمات الانسية
وأيدى الله من عنده وقليل ما هم فاخبرهم بعد الامر به انهم لا يقدرون على ايفاء حقه والبلوغ
لغاياته كيلا يغفلوا عنه فلا يتكوا على ما يأتون به ولا يمشوا من رحمته تعالى فيما يبدون أو
ولن تحصوا وانوابه والطبي لما أمرهم بالاستقامة وهي شاقة جدا تداركه بقوله ولن تحصوا
رحمة ورأفة من الله على هذه الامة كما قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم بعد نزول انقرا الله حق
تقائه (استبأغ الوضوء) أي اتمامه قال الطيبي هو استيعاب المحل بفعل وتطويل الغرة
وتكرار الفعل والمص (شطرا الايمان) أي نصفه بالنهاية اذ يظهر نجاسة الباطن والوضوء
نجاسة الظاهر (لا ينزه الا الصلاة) بزي كينفعه أي لم يخبره غيره وأصل النهز الدفع من
نهره كدفع دفعه ورأسه حركة (وكانت صلاته ومشيئه الى المسجد نافذة) قال الطيبي أي زائدة على
تكفير السبائت وهي رفع الدرجات اذ كفرت بوضوء والنفل زيادة وفصل (بشوص فاه بالسؤال)
بنقط سينه وصاد كيقول

الفصل (فان السوال مطهرة للغم مرضاة للرب) قال المظهرى كمرحمة مصدر ميمى كفاعل
 أى مظهر لغمه ومرض لربه تعالى أو كفعول أى مرضى للرب والطيبى أوهما كمنجزة ومجينة
 أى السوال مظنة الطهارة والرضا (ان أحنى مقدم لمى) بجاء كاعطى بالنهاية أى أستقصى على
 استئان فاعمه بالتسؤل وقال الطيبى أى استأصل لثنى من كثرة استعمال السوال (عشرون
 لفطرة) قال الطيبى أى عشر خصال من السنة والبغوى أى من سنة الانبياء الذين أمر بأن
 تقضى بهم (واعفاء اللحية) بالنهاية أن يوفى شعرها فلا يقص كالشوارب من عفا كدعا كثر
 وزاد (وغسل البراجم) بموحدة وجيم أى العقد التى يظهر الاصابع مجتمعها وسخ
 كساجد جمع كهدهدة (وانقاص الماء) بالنهاية المشهور رواية بقاء وساد أى انقاص
 بوله بجاء بفعل مذا كره به أو انتضاح بجاء أو صوابه بقاء أى نضجه على ذكره من قواه
 انضج دم قليل نصفه كهرة جمعه كصرد انتهى وبالفاظى بقاء أى غسل مذا كره بجاء لينقطع
 بوله والا يفسد بوله نزل شىء يشبه ما فيه عسر استبرأؤه فلا يجامع الماء أن راد به بوله فهو مصدر ضيف
 لفعله أو ماء يغسل به مضاف لفعله على معنى التقدير والانتقاص متعدي لازم (قال مصعب
 ونسب العاشرة الآن تكون المضمة) قال الطيبى الاستثناء مفرغ ونسب مؤول أى
 لم أتذكر العاشرة فيما أطرس شىء من الاشياء إلا أن تكون المضمة (والاستعداد) أى حاق
 عاتقه بجديد (والانتضاح) أى يأخذ ماء قليل لا فيرش به مذا كره بعد الوضوء لينقى به الوسواس
 (وقت لنا فى قص الشارب) كقدس ووعداً أى جعل لنا وقتاً قال الطيبى أى فى شأنه وأمره
 (ان هذه الحشوس) بجاء فنقط سينه كف لموس الكنف ومحلات قضاء الحاجة جمع حش بفتح
 وأصله البستان اذا كثر ما يتغوطون بالساتين (مختصرة) أى يحضرها جن وشىء بالجن
 (سـ) ترمين الجن قال الطيبى ستر مبتدأ خبره أن يقول ومما موصولة مضافة لمتهاين
 (الكثيف) كأمير الخلاء (مرفقة) ككثرة الكثيف (غفرانك) أى أسألك غفرانك
 (كان اذا دخل الخلاء وضع خاتمه) قال الطيبى اذنه محمد رسول الله (أتى سباطة قوم) بسين
 بموحدة فطاء مشال كغربة موضع يرمى به تراب وأوساخ وما يكس من منازل أو السكناسة
 نفسها (ما تقيت ولا تقيت) بالنهاية أى ما كذبت فالتمى التكذب بفعل فهو كرمى قدز
 لان الكاذب يقدر ما يقوله قال رجل لابن داسة وهو يحدث هذا شئ رويته أو شئ تمنيت أى
 اختلقته ولا أصل له (اذا استطاب) أى استنحى كناية بلفظ حسن عنه من الطبيب اذ طبيب
 جسده بازالة خبث عنه باستنجا وبطهره يقال قد أطاب واستطاب (ليس فيها رجميع)
 كاهم يروث وعذرة سميه اذ رجع عن كونه طعاماً أو علفاً كالحجاسة (ولو فعلت لك كاذت
 سنة) أى حتموا طريفة لازمة (اتقوا الملاعن الثلاثة) جمع ملعنة فعلة مما يلعن بها فاعله
 كانه مظنة للملعن ومجمله (البراز) بموحدة فراء فزاي كمشاب بالنهاية القضاء الواسع كنوابه
 عن قضاء الحاجة كما كنوا عنه بالخلاء اذ يتبرزون بامكنة خالية من الناس قال طب يقوله
 المحدثون ككتاب (فى الموارد) بالنهاية أى الجارى والطرق الى الماء جمع مورد كمن يجد
 مفعول من الورد وورد ماء وورد احضره ليشربه والورد كسدر ماء ترد عليه (وقارعة الطريق)

بقاف فراء فعين كفا كهة وسطه أو أعلاه (اباكم والتعريس) بعين أي نزول مسافر آخر
 الليل انوم أو استراحة (على جواد الطريق) كدواب جمع أفراد أي أوسطها (ومن تخمل
 فليتلفظ) أي فليلق ما يخرج من الحلال من بين أسنانه (ومن لال) بكاف كقال أي مضغ (ابت
 تلك الاشياء) هم من فقط سينه قد تنبت كحجاة النخلة الصغيرة (هدفا) هم أقدال فضاء
 كسب كل بناء مرتفع مشرف (أو حائش نخل) بناء فهو من فقط سينه كصاحب أي ملتف
 مجتمع كانه لانه فافه يحوش بعضه لبعض (في الماء النافع) بنون قاف فعين كصاحب أي
 المجتمع (لا يستغزه من بوله) بزاي أي لا يستعري منه ولا يتطهر (ان الاسود بن شيان حدثني
 يحبر بن زرار عن جده أبي بكر) كذا رواه الطيالسي بسنده عن الاسود والطبراني باوسطة
 بطريق سلم بن ابراهيم نا الاسود بن شبيب نا بجر بن زرار عن عبد الرحمن بن أبي بكر
 (من نور) بقوة فواء فراء كعبداء من صفراء وحجارة (باداوة) هم من فوال فواء كخبرة اناء
 صغير من جلد يتخذ لاء جمعه أداوى (منجرة) كعظمة أي مغطاة (هي من الطوافين أو
 الطوافات) بالنهاية الطائف من يخدم ليرفق وعناية والطواف كشداد منه شهن بخادم يطوف
 على مولاه ويدور حوله أخذ من قوله تعالى طوافون عليكم فلما كان بين ذكور واثاث كرهما
 معا (الماء لا يجنب) قلت بفتح نونه وضه اه أي لا يصير جنباً يحتاج اغسل لمس جنب اياه
 (قصعة) كرحمة كان الرجال والنساء يتوضؤون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء
 واحد) قال الراغب أي كل رجل مع امرأته قال انه مشهور بوقته ولا يسكر على فعله (في
 سطحية) كسفة فية بالنهاية هي من المزدما كان من جلد من قبل أحدهما بالآخر فطح
 بخزر من أواني الماء صغيرة وكبيرة (بمضأة) كبقات وعيد مطهرة كبيرة يتوضأ بها زنته مفعلة
 ومفعالة فجمع مزائد (ولا وضوء ان لم يدكر اسم الله عليه) قال البيضاوي هذه الصيغة حقيقة
 في نفي الشيء وتطابق مجاز على نفي الاعتداد لعدم صحتها كالأصالة لا بطهور أو كالأصالة
 لجار المسجد الا في المسجد والاول أشبه وأقرب للحقيقة فعين المصير اليه عالم بجنه ما نفع وهما
 يحمل على نفي النكال (يجب التيمم) أي الابتداء بالتيمم (في طهورة) كجلوس (وفي زحله)
 أي تسريح شعره (ووضوء خليل الله ابراهيم) زاد الطبراني ووضوء الانبياء من قبلي (ثم قال
 عند فرائعه أشهد أن لا اله الا الله) زاد الطبراني وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على
 كل شيء قدير (كفلين) تثنية كفل كسدر حظ ونصب (من شنة) بفتح فقط سينه قد تنبت
 ككثرة سقاء خلق ويقال شن جمعه شنان (اسباغ الوضوء على المسكارة) بالنهاية جمع مكره
 كقعد ما يكره المرء ويشق عليه من الكثرة كقفل وعبد المشقة أي ان يتوضأ في كبر شديد
 وعمل يتأذى معها من ماء ومع اعوازه وحاجته لطلبه وسعيه في تحصيله أو أخذه بمن غال
 (وانتظار الصلاة بعد الصلاة) قال المظهرى أي اذا صلى مع جماعة أو فدا انتظر صلاة أخرى
 يتعلق فكرهم اسواء اجلس ينتظروا عسجد أو بيته أو اشتغل بكسبه وفكره متعلق بها بكل
 فهو داخل بهذا الحسب بكل أحواله ويؤيده آخره ورجل معلق قلبه بالمسجد اذا خرج حتى يعود
 اليه (وكان يجمع الماقين) المانة تثنية الماق يسكون هم قاف فختمة وهم دم العبي

(وبل للعراقيب) كتماثيل جميع عروق كعرجون وهو منا وتر فوق العقب (بالحقة ورسية)
 أى مصبوجة بور من وهنت أصفر صبغ به (العين وكاء السه) بين فهاء كيد الاست
 بالنهاية جعل البقطة للاست كوكا، قرية حكما أذ الكواكيب منع من خروج ماء بها كاتنوع البقطة
 استامن خروج حدث والس خلة الدروكنى بالعين عن البقطة لان النائم لا عين له تبصر بالله
 ربنا من كل عدله غذواكل فضله سألنا انه الرحمن الرحيم الفتاح الوهاب (لا ترموه) بزى
 فراء فم كضرب ويحسن وقدر أى لا تقطعوا عليه بوله (شبح) بقاء فقط سينه فم كضرب
 فرج ما بين رجله (فلن يوب) من التائب وهو المبالغة فى توبيع وتغيب (يسجل) بحجم
 كعبد أى دلو ما شئت ماء (معص على الخفين والحمار) بالنهاية أى الغمالة فيها يغطي الرجل
 رأسه كما تقطيه المرأة بخمار وذلك اذا اعتم عمة العرب فادارها تحت حنكها فلا يطبق نزعها
 بكل وقت فتصبر كالحفين الا الله يصح قلبه لامن رأسه فيصيح على عمامته بدل الاستيعاب
 (فاغتسل فيكنز) بكاف فتدزى بالنهاية المكز اذاء يتولد من شدة برد او البرد نفسه
 وقد كنز يكنز كرا (والجمعة الى الجمعة) قال الطيبي يحذف مضاف أى صلاة الجمعة منتهية
 الى الجمعة (أنتطت) أى فترت ولم تنزل من أقط الناس لم يطوروا (كرسفا) بين فهاء
 كهدد أى قطنا (أنيحجا) يضم مائة فتدجيه أسيل كثير من النج صبا (ولو بضلع)
 كعنب ويخفف بكون بالنهاية أى يعود وأصله شلع حيوان فسميه ما أشبهه عودا (افر صيه)
 يضم راء فصاد بالنهاية أى ادلكيه بأطراف أصابع وأطراف مع صب ماء عليه حتى يذهب
 أثره فهو أبلغ من غسله بكل يده (بلك أربه) بالنهاية كسبب لا كترأى حاجته ووروى كسدر
 أى حاجته أو عضوه كرا (شؤن رأسها) بنقط سينه فهو كنفوس بالنهاية أى عظامه
 وطرافه ومواصل قبائله وهى أربعة بعضها فوق بعض (أعرقى العظيم) بالنهاية يقال
 عرفت عظما وأعرفته ونعرفته أخذت عنه لحما باسمائى (مرط) كسدر كساء (لا تقبل
 صلاة حائض الا بخمار) بالنهاية أى بلغت بحض وجرى عليها فلم يرد وقت حيضها
 اذ لا تصح منها (فيم) بناء فتدجيه أى صب (عن عائشة قالت ملأيت فرج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ط) قال خط ليس هذا مطردا بكل نسائه ولا كل ممنوعا عليهم فقد أخرج أبو
 سعد والطبرانى بطريقين سعد بن مسعود وعمارة بن غراب الخصمي ان عثمان بن مظعون قال
 يا رسول الله انى لأحب أن ترى امرأتى عورتي فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 ان الله تعالى جعلها لك لباسا وجعلك لها لباسا وأهلى برون عورتي وأرى ذلك منهن (فرأى
 لمة) كغرفة أى بقعة يسيرة من جسده فأصله قطعة نبت أخذت في يدي

باب الصلاة

(أصبحوا بالصبح) بالنهاية أى صلوا عند طلوع الصبح من أصبح دخل بوقت الصبح (دحضت
 الشمس) بدل فهاء فقط صاد كنفع زالت (عن حباب قال شكوا الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حر الرضاء) بجم فقط صاد كبضاء أى الرمل (فلن يثكنا) بالنهاية أى شكوا له
 حرا صيب أقدامنا وجها هنا فى خروجنا للصلاة الظهور وسألوا أخيرا فإله فلم يشكهم

ويجوزهم ومنزل شكواهم من أشكاه أزال شكواهم فهذا خبر يذكروا وقت الصلاة لقول أبي
 اسحق أحد رواة قبيل له في تجهيلها قال نعم والفقهاء يذكرونه بالسجود اذ كانوا يضيئون
 أطراف ثيابهم تحت جباههم فيه أشدة حرقته وابعده وانهم لما شكوا له ما يجدونه منه لم
 يسمح لهم أن يسجدوا فوق ثيابهم اه وقال عبد الغفار القارسي يجمع القرايب أي سألوا
 الأبراد فلم يشكهم ولم يزل شكواهم باجابه من أشكاه الخ أول المجتهدين للشكاية من أشكاه
 حمله على الشكاية اذ رخص لهم في الأبراد فهو أشبه إلا أن يحمل على سؤالهم ترخيصا في ستر
 جباهه وأيدلثلابيهم حر الصلاة فلم يشكهم بخصه فهو اذا جعناه أولا (أبردوا بالظهر)
 بالنهاية آخره لا تكساروه وحر من أبرد دخل بالبرد وأصلوها بأول وقتها من برد النهار وأوله
 (فان شدة الحر من فحج جهنم) بقاء كعبد أي شدة غليانها حرا (والشمس مرتفعة حية) ذكر
 جماعة ان حياتها يضافها وصفاً لونها (ان الذي تفرقه صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله)
 قال الرافعي يشار في قوله من لورفع أهله وماله لصح لسن نصبه رواه مفعولاً ثانياً اذ وتر نقص
 يتعديان لاثنتين من وتره حقه قال تعالى ولن يترك أعمالكم والموتور من قتل حبة أو أخذ
 ماله فلم يدرك ثاره من وتره وتره الأول أشهر بالخبر أي سلب ونقص أهله وماله فبقى وتره أو من
 الموتور شيئا شبع بما يلحق من فاتته صلاة العصر بما يلحق موتوراً من قتله وأخذ ماله اه (وانه
 لينظر إلى مواضع ينبله) أي مواضع وقوع سهام عريته لا واحدة من لفظه فلا يشال نبلة
 يتأبل سهم ونشابة قال الطيبي أي تصلى المغرب في أول وقت بحيث لورى سهم يرى أين
 سقط (اذ توارت بالجاب) بالنهاية أي حيث غابت الشمس بالافق واستترت به (لا تزال
 أمتي على الفطرة) كسيرة أي السنة (مالم يؤخروا المغرب حتى تشبثوا بالنجوم) أي يظهر
 كثيرها أو جميعها ويختلط ببعض ببعض (ويص) بواو فوحدة فصاد كما يبريق (حبط
 عمله) قال الطيبي أي بطل ثوابه ولم يرد احباط ما سبق من عمله لان ذلك بمن مات مرتد ابل يحمل
 على نقصانه بيومه لاسيما بوقت يقرب أن ترفع أعمال العباد إليه تعالى (أذكره الكفري)
 كعلي أي النوم (أو نام عنها) قال الطيبي أي غفل عنها بنومه لتضمنه معناه عداه وعن (جذب
 لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم السهم بعد العشاء) يجيم فذل فوحدة كضرب ونصير بالنهاية
 أي ذمه وعابه وكل عاتب جادب والعمر كسيف السامرة والحديث ليس إلا وأصله ضوء القمر
 اذ يحدوثون به وكعبه صدرا قلت انما نأهاهم عنه علينا موافقة نقطو الفجر بلا غلبة يوم اذا
 (لا تغلبنكم الاغراب على اسم صلاتكم) قال الطيبي من غلبه عليه غلبه غلبته وبالاساس
 عليه عليه أخذ منه أي لانهوا العشاء باسمهم العتمة فيغصبون منكم اسمها ما تعالى
 به فظاهر النهي للاغراب وهو لهم بالحقيقة موقوف التوريشتي كانوا يحلبون ابلهم بعد غيبة
 الشفق ويهيمون وقت العتمة فاستفاض لغة عربية فلما تمحدث قواعد الاسلام وأكثروا من
 تسمية صلاة العتمة نأهاهم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن يسموها بغير ما سماها تعالى لها
 شرعه لا ينبغي أن يخالف بما شرعه خلقه سبحانه وتعالى (الناقوس) هو خشبة طويلة
 تضرب بخشبة أصغر منها ينادي بها

واعلى أو أحسن وأعذب أو أبعده (منتسبون) بفوقية فنون أى متبحرون مع رضون (أنه أرفع
لصونك) قال الطيبي المفضل والمفضل عليه حالتان أى حاله جعل أصبعك باذنك عند الذداء
أرفع منه لصونك بغير تلك الحالة (خصلتان معلقتان فى أعناق المؤذنين) قال الطيبي شهت
حالة المؤذنين واناطة الخصلتين بهم للمسلمين بحالة أسير فى عنقه ربعة الرق وقيد لا يخلصه منها
الامان أو القداء والوجه الامر الذى لزم شخصاً فلا تنصى له الا بالخروج عن عهدته (المؤذن
يعفله مدصوته) بالنهاية المدد القدر أراد به درأ الذنوب أى يعفله ذلك لئلا ينتهى مدصوته وهو
تمثيل اسعة مغفرة كالخروج لوقتى بقراب الارض دنوا للقبيلتهم مغفرة وروى مدى صوته كفى
أى غاية صوته أو تمثيل أى المسكان الذى ينتهى له صوته ولو كان مابين أقصاه وبين مقام المؤذن
ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها تعالى له (المؤذنون أطول الناس أعناقاً) بالنهاية أى أكثر
الناس أعناقاً لا يقال للفلان عنق من خبز أو قطعة أو طول رقابهم لان الناس اذا فى كرب وهم
متطلعون أن يؤذن لهم فى دخول الجنة أو هم اذا رؤوا سادة والعرب تصف ساداتها بطول
الاعناق وروى اعناقاً كإكرام أى أكثر اسراعاً وأعجب للجنة من أعنف أسرع اسمه
كسب وبسبب البهيق بطريق أى بكربن أبى داود سمعت أبى يقول ليس معناه طولها بل
يعطش الناس يوم القيامة فتمتوى أعناق العطشة والمؤذنون لا يعطشون فاعناقهم قائمة (من
أذن محاسباً سبع سنين كتب له براءة من النار) وبما يليه (من أذن ثلثي عشرة سنة وجبت له
الجنة) قال الفاضل جلال الدين البلقيني الحكمة فيه ان العمر الاقصى مائة وعشرون سنة
والاثني عشر عشر هذا ومن سقته تعالى ان العشر يقوم مقام الكل كما قال تعالى من جاء بالحسنة
فله عشر أمثالها وكما قال الطيبرى فى ايجاب عشر العشرات ان دافعه كن تصدق بكل معشره
فكان هذا تصديق بالدعاء له تعالى بكل عمره ولو عاش القدر الذى هذا عشره فكيف اذا كان
دونه وأما خبر من أذن سبعاً فهى عشر العمر الغالب (كفص قطاة) بفاء خفاء فصاد كدرو
موضع تجتم فيه وتبيض كأنها اذا تحفص عنه تراباً وتكشفه (يتباهى) أى يتفاخر (زخرفوا
مساجدهم) أى نقشوها ومزوها بكذهب بالنهاية اذ يشغل مصلياً (حيث كان به طاعتهم)
كفا كهة أى ما يعبدونه كاصنام (وقارة الطريق) بالنهاية أى نفسه ووجهه (ومعاطن
الابل) أى مباركها حول ماء (وفى البيت فحل) بالنهاية أى حصر عمل من سعى فى الخيل
وهو ذكر تلقى فيه فسميه الحصر بمجازا (كان الله قبل وجهه) كعنب أى كانت قبلة الله والجهة
التي أمر بالترامها وهى القبلة (مرايض الغنم) أى مواضع تربض بها (مراح الغنم) كغراب
موضع تروح أى تأوى اليه ليلاً (يا بنى سلمة) ككامة (شامع الدار) بسين فتنقطه كصاحب
بعيدها (عن ودعهم الجمعات) بالنهاية أى عن تركهم اياها والتخلف عنها من ودعه تركه وقال
النخاعة أمان العرب ماضى يدع ومصدره غنى عنه بترك وهو صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أفصح
فيحمل على قلة استعماهم فهو شاذ استعما لا أفصح قياساً بخفاء بغير حديث حتى قرئ قوله تعالى
ما ودعك ربك وما قلى يحفته (ولوحبوا) بالنهاية أى مشياً على يديه وركبته أى زحفاً على
استه (يتش الله) بالنهاية البش فرح صديق بصديق واطف فى مسئلة واقبال عليه

وبش به يمش فهو مثل ضربه لاثابته وتقر به وكرامه (وعقب من عقب) كقدس اقام من
 اقام وعقب اقام بمصلاه بعد فراغه من صلاته وصلوا مع عقب يداؤه عقيب بالمحبة انظار
 صلاة بعد صلاة (حضره) بجاء فقاء فزى كضرب أى حشمه وأعجبه (النفس) بقاء كسبب أى
 خارجا وراجعا (وتعالى جدك) بفتح جيمه وشده أى علا وتعاظم كبرياؤه وجلالك (همزة
 الموت) بجم وفوقية كحوة وهمزة كقلس بالهاء شدة الجنون (واذا قرأنا قصصنا) بسنن
 البيهقي قال أبو حاتم لم تحفظ هذه الكلمة فهي من تخالط ابن محلان ورواه أيضا خارجة بن مصعب
 وأبى بقوى عن زيد بن أسلم (مالي أنارع القرآن) بالهاء أى أجاد في قراءة كنههم جهروا
 بقراءة خلفه فسمعوه (لم يخص رأسه) كينفع أى لم يرفع (ولم يصوبه) لم يخفضه (قطبقت)
 كقدس بالهاء التظيم أن يجمع بين أصابع يديه ويحملهما بين ركبتيه ركوعه وتشهده فندخ
 (بهمزة) كرحمة ولدضآن (بالأقاع من غمرة) بنون ككلمة موضع بقرب عرفات (الى عفرى ابطة)
 بعين فقاء فراء تشبیه كعرقوه هى ياض غير ناصع لكنه كون عفر أرض ووجهها (سبعة آراب)
 أى أعضاء كاسباب جمع كسدر (أنازلت فسيح باسم ربك العظيم) بالهاء اسم هنا صلة وزيادة
 اذ كان صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم يقول ركوعه سبحانه ربى العظيم بخلف اسم ثلاثا وأوليس
 صلة أى تراه اسم ربك عن أن يتبدل وان يذكر لا تعظم (يتأول القرآن) قال البيضاوى هذه
 جملة حال من فاعل يقول أى يقول متأولا له أى مبينا ما هو معنى قوله تعالى فسيح محمد ربك
 واستغفرت تبايعتضاه وفو أى بعد مل ما أمر به فى الآية (فقد عرفنا السلام عليك) قال
 البيهقي بسننه أراد السلام على النبي صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم فى التشهد فقوله فكيف
 الصلاة أراد به التشهد أيضا (كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم) قال بالشعب ذكر الحليمي
 ان معنى هذا التشبيه أنه عز وجل أخبر ان الملائكة قالت فى بيت إبراهيم خطبا بالسارة رحمة
 الله وبركاته عليكم أهل البيت انه حميد مجيد وقد علمنا انه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم
 من أهل بيت إبراهيم وكذا آله كاهم لمعنى اللهم صل أو بارك على محمد وعلى آل محمد كما
 صليت أو باركت على إبراهيم وآل إبراهيم أى أجب دعاء ملائكتك الذين دعوا لآل إبراهيم
 فقالوا رحمة الله الخ فى محمد وآل محمد كما أجبتهم فى الموجودين وقت إبراهيم من أهله لآله وآله
 صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم من آل الغائبين اذ اولدنا ختم هذا الدعاء بانك حميد مجيد اذ ختمت
 به الملائكة بالآية قال الحليمي الصلاة لغة التعظيم فموسى عوفاهموها كل دعاء لآله تعظيم
 للمدعو بالرغبة اليه والتبؤس له وتعظيم للمدعوله بالتبغى ما يتبغى له من فضله تعالى وجعل
 لطفه أو الصلاة لله الاذكار التى يرد بها تعظيم المذكور والاعتراف له بحلال قدره وعلو
 مرتبته كاه الله أى مستحقة له فلا تليق لاحد غيره فاذا قلنا اللهم صل على محمد أردنا اللهم عظمه
 بالدنيا باعلا ذكره واطهار دعوته وبقائه شريعته وبالآخرة بتشفيعه فى أمته واجزال
 أجره ومثوبته وابداء فضله للاولين والآخرين بالمقام المحمود وتقديمه على كافة المقربين
 اليهود فهذه الامور وان أوجها تعالى له صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم فان كلامنا اذودرجات
 ومراتب فقد يحوز اذ صلى الله عليه واحد من أمته فاستجب دعاؤه فيه ان يريد النبي صلى الله

تعالى عليه بآلوسلم بذلك الدعاء في كل شيء وسمناء رتبة ودرجة فله كانت الصلاة عليه
مما يقصد به قضاء حقه وتقريبها كثارها اليه تعالى قال وقد يكون للصلاة عليه وجه آخر
وهو ان يقال الصلاة عليه كما يقال السلام على فلان فيه قال تعالى أولئك عليهم صلوات من
ربهم ورحمة اه قلت قد أوجب تعالى كلاله صلى الله تعالى عليه بآلوسلم وانما أمر عباده
بذلك رفع المراتبهم ودرجاتهم واماحبيبه فقد أعطاه ما كفاه عن ان يزيد عمله أو عمل أحد
على ما أولاه من معني قوله وكان فضل الله عليكم عظيم ما فانظر شرح محمد محمد (حولها
ننذرن) بالنهاية الدنونة أن يتكلم المرء بكلام يسمع نفعته بلافهم فهو وارفع من الهزيمة قلبلا
وضمير حولها اللعنة أى في طلبها ننذرن سائلين وبه نذرن اختلاف في مكان واحد ذهابا ومجيئا
(والدور) بمثلثة كفلوس الاموال الكثيرة جمع كعب (مؤخرة الرحل) بالنهاية بسكون همز
لغة قديمة (في آخره) كفا كفه وهو خشية يستند بها ركب من كور بعيره ومنع بعضهم شدا
(وتحجيره بالليل) بحاء فخم فراء بالنهاية أى يجعله لنفسه دون غيره (يقطع الصلاة المرأة
والكباب والحمار) بالمعرفة للبيهقي بطريق حرمة قال سمعت الشافعي يقول أى يقطع
عن الذكر الشغل بها والالتفات اليها لانها تنسد الصلاة (فان معه القرين) أى شيطانه
مضاحيه أيدا (انى قد بدنت) كنصر وكرم قال أبو عبيد كذا جاء مخفقا وانما هو كقدس
كبرت وأستغنى والمخفف من البسادة وهي كثرة اللحم وليكن صلى الله تعالى عليه بآلوسلم
سمينا بالنهاية جاء بصفته بادن متماسك أى عسل بعض أعضائه بعضا فهو معتدل الخلق
وبسائر البيهقي وقال شيوخنا ككرم ونصر واختار أبو عبيد كقدس أى كبرت ومن قاله
ككرم أراد كثرة لحمه قلت والكثرة بحسب خلقه سيد الرجال أن كان في غاية الرشاقة عظما
ولحم بحيث يستحسنه كل من رآه فهو نقابا بآلوسلم لاسوء الكثرة التي توصف بها الدواب
والنساء ودنى الرجال (لا تقعقع أصابعك) بالنهاية التفعقع فرقتها وعجزها التصوت (والرجل
لا يأتى الصلاة الا دبارا) ككثاب بالنهاية أى بعد دفوات وقتها أو أواخر وقتها (كادبار
الموجود) جمع دبر ككث أى بآلها حين أدبر وقتها وخرج (ومن اعتبد محررا) أى اتخذ
عسدا بان يعتقه فيكنمه أو يستغفله بعد عتقه فيعتقه كرها أو ادعى لحر عدا أو غلظه
(وامرأة بات زوجها عليها ساخط) قال المظهرى أى لسوء خلقها ونشوزها (وأخوان
متصارمان) عيين أى متهاجران قال الطيبي سواء كانا من جهة ذنب أو دين (منا كبنا)
جمع كسجد ما بين كف وعنق (لا تختلفوا فتختلف قلوبكم) بنصبه بالنهاية أى اذا تقدم بعضهم
على بعض بالصوف تأثرت قلوبهم ونشأ بينهم الخلف (أولوا الاحلام والنهى) أى ذوو
الابواب والعقول جمع كسدر (ثم الذين يلونهم) قال البيضاوى كالراقة بين فالصبيان
المميزين فالنساء فنوع الذكرا أشرف مطلقا (حتى يؤخرهم الله) أى عن رحمته وعظيم
فضله (يوم القيامة أمرأؤهم) قال الطيبي معناه أمر (ولا تجلس على تكبرته) كسذكرة
بالنهاية الموضع الخاص يجلس الرجل كفسراش وسرير مما يعدلا كراهة تفعلة من التكرامة
(الامام ضامن) بالنهاية من الضمان حفظا ورعاية لا غرامة اذ يحفظ على القوم صلاتهم وأمان

صلاة ما موميته في عهدته وصحتها مروتة بصحة صلاة ثلاثه فهو كالتكفل لهم بصحة صلاتهم
 وقال البيضاوي الامام متكفل بأمر صلاة الجماعة يتكفل القراءة عنهم مطلقا عن دم
 لا وجهها على ما موم أو اذا سبقوا ويحفظ لهم اركانها وسننوا وعدد الركعات ويتولى السفارة
 بينهم وبين ربه بالدعاء (فايكم ماصلى) قال الطيبي ماصلى مؤكدا بمعنى ايهام أى وصلى فعل
 الشرط وقوله (فايتجوز) جوابه بالنهاية أى ليخفف ويسرع أو هو من الجواز قطعاً وسيراً
 (يوجز) أى يسرع (أو القدرح) كسدر السهم قبل ان يراش ويركب فصلة (أو الخالق الله
 دين وجوهكم) بالنهاية أى يصرف وجهه كل عن الآخر ويقع بينهم بتأعضالان اقبال وجهه
 على وجهه من أثر المسواخة والالفة أو يحولها للادبار أو يغير صورهم لآخر (ومن سد فرجة)
 كغرفة أى خلا بين المسلمين بالصفوف (ما بين المشرق والمغرب قبلة) بالنهاية هذا فى مسافر
 التفت عليه القبلة فقبلته بين ما ذكر وأما الحاضر فيجب عليه شح واجتهاد فهو إذا انما
 يصح فيه من كانت قبلته فى جنوبه أو شماله أو أراد قبلته أهل المدينة فإن السكينة فى جنوبها قالت
 هى المراد كالشام وما وراءه واليمن وما وراءه وأما أهل المشرق والمغرب فيقال عليهم بكل
 ذلك ما بين الشمال والجنوب قبلة (على الحمرة) بنقط خاء كغرفة بالنهاية هى قدر ما يضع عليه
 الانسان وجهه فى سجوده من كحصيرة أو سجدة خوص وثيابه ولا يسمها الا هذا القدر وسهته
 انخبوطها مسطورة بالعف وقد جاء ما يدل على الطلاقها مما هو أكبر من نوعها قلت كل
 ما بالحدث انما المراد به سجادة صغيرة قدر ما يصلى عليها وغير ذلك عبث هنا (ولا يتوضأ
 من موطن) كسجد بالنهاية أى لا ينقض الوضوء ما وطئ من أدى بطريقه بل يغسله فقط
 (عاقص شعره) أصل العقص لى وادخال أطراف الشعر فى أصوله (ان تلتصع) أى خشية ان
 تختلس وتختطف (ثلاث للهاجر بعد الصدر) كسب أى له ان يقيم ثلاثاً مكة بعد قضاء نسكه
 (العهد الذى بيننا وبينهم الصلاة) قال البيضاوى هم ضمير المنافقين شبهة موجبا
 لابقائهم وحقق دماهم بهمدي يقتضى ابقاء معاهد وكفائه أى أنها العدة فى اجراء
 أحكام الاسلام عليهم شهمهم بالمسلمين فى حضور صلاتهم ولزوم جماعتهم وانقيادهم للأحكام
 الظاهرة فاذا تركوا ذلك كنهم والكفار سواء قال الطيبي أو هو ضميرهم وضمير غيرهم لكل
 من تبعه صلى الله تعالى عليه بالهوسم (فى قبس الخضمان) بنقط طى حاء فصدا قلت بعضهم قد
 أوكر حاتم موضع نواحي طيبة (عن أبى امامة بن عبد المنذر) اسمه شهر بن قيس
 كامر أو بسين فتحية ثانية أو رفاعة أو مروان أقوال (سيد الانام) أى أفضلها (فيه خمس
 خلال) الخ قال البيضاوى خلق آدم به أو جب شرفه ومزجه وكذا وفاته به لانه سبب لوصوله
 للجناب الاقدس والخلاص عن التكببات وقيام الساعة لانه من أسباب توصل أر باب الكمال
 لما أعد لهم من نعم مقيم فالموت من أسباب موصلة للنعم فهو وان كان بالظاهر فناء واضمه لالا
 لكن فى الحقيقة ولادة ثانية وهو باب من أبواب الجنة منه يتوصل اليها فلولم يكن لم تكن
 المنة من الله تعالى على الانسان قال تعالى خلق الموت والحياة قد علم الموت على الحياة تنبيهها
 على انه يتوصل منه للعبادة الحقيقية بعد علمنا بالآلاء فقال كامر عليها فان (وقد أرمت)

بفتح ناء كضربت قال الحربي كذا روي به المحدثون ولا اعرف وجهه فصوره أرميت بسكونه أي
 العظام أرميت كضرب أي صيرت رمية ما وغيره انما هو أرميت كضربت أصله أرميت أي بليت
 حذف أحد ميميه كاحسبت في أحسست أو انما هو أرميت بشد ناء بادغام أحد ميميه بقاء وهو
 قول ساقط اذ لا يدغم ميم في ناء أبد أو يجوز ضم هـ من أرميت من أرميت الابل كضربنا رم أخذت
 علفا وقلعته من أرض (مالم تغش الكبار) بفتح ط عينه أي تباثر بأخرى بقاء أي تكثر (من
 غسل يوم الجمعة واغتسل) بالنهاية لا أكثر غسل أي جامع أهله قبل خروجه اصطلاحه لانه
 أغض أبصره بطريقه من غسل امرأته كضرب وقدم جامعها وزويهم ما أو غسل غيره
 واغتسل اذن جامعها أو وجهه الغسل أو غسل أعضاء ضوئه فاغسل الجمعة أو هـ ما يعني كرر
 تأكيدا (وبكر وابتكر) بالنهاية بكرر كقدس جاءها بأول وقتها وكل من أسر غشي فقد
 بكر اليه وابتكر أي أدرك أول الخطبة وأول كل شيء باكورة وهـ ما يعني كرر تأكيدا
 (غسل الجمعة واجب) أي متأكد (على كل محتمل) أي بالغ (ومن من الحصى فقد اغنى)
 بالنهاية أي تكلم أو عدل عن الصواب أو خاب والاصل الاول وبالفاثي لغا كسبي ودعا تكلم
 بمال المعنى له وهو اللغو ومن الحصى تسويته السجوده اذ كانوا يسجدون عليها أو تقلب
 كسبته (من توضأ يوم الجمعة فمما وذهبت) بالنهاية أي ذهبت الفعلة والحصول هي خفي
 المخصوص بحدوده وحذف متعلق بأعي أي فبالحصول أو الفعلة وضوء اتيال الفضل أو بالسنة
 أخذ (فأهجر الى الصلاة) كقدس أي المبكر اليها واتهم بغير التذكير لكل شيء والمبادرة اليه وهي
 لغة حجازية (سوى ثوبي مهنته) بالنهاية الرواية كرحمة أي بذلته وخدمته وقياسه كسيرة
 كجلسه الا أنه جاء كمرة (ثياب النمار) بنون ككتاب كل شمله من ما زرا الارباب جمع ككلمة
 (مثل الشراك) ككتاب سير فعل يكون على وجهها فصد أي متوسطة بين طول وقصر
 (اجلس قدأ ذيت وأنيت) بالنهاية أي آذيت الناس بخطيبك وأخرت محبتا وأبطأت
 (من تحطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم) قال البيضاوي أي من تجاوزها ولو
 بخطوة روي ببناء فاعل أي جعله طريقا يؤديه لجهنم وتأنيب أي يجعل يوم القيامة جسرا يطرده
 من يساق لجهنم مجازاة له بمثل عمله (من أدرك من الجمعة ركعة فليصل اليها أخرى) بشد لام
 فليصل (تم وأولها) قال الطيبي أي اهانة (طمع الله على قلبه) أي ختم عليه وغشاه ومنعه
 الطاعة (الصبة من الغنم) بفتح صاد فشد موحدة أي جماعة منها شهت جماعة الناس فهي
 من عشرين لاربعين ضانا ومعز أو معز فقط أو الخمسين أو مائتين سبعين ومن الابل
 نحو خمس أو ست (ان يخلق في المسجد) كقدس أي أن تجعل به خلق (من تأخر) بمثلثة
 المثابرة الحرص على الشيء وملازمته (فصل بين كل ركعتين بالتسليم) قال البيضاوي أراد به
 التقشهد (بين كل أدنين صلاة) بالنهاية أي بين أذان واقامة افترض صلاة من السنين الزواجب
 (من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يكسبكم ينهن فمن قد عدل له بعبادة ثنتي عشرة سنة)
 قال البيضاوي فان قلت كيف تعادل عبادة قليلة بعبادة كثيرة لانه تصبغ لما زاد عليهن
 من الافعال الصالحة قلت الفضلان ان اختلاف أشكاله فلا اشكال وان اتفقا فاعل القليل

يكسب عقارته ما يخصه من الاوقات والاحوال ما يرجمه عن مثاله قات وأفضل منه وأهو الحق
 ان الزيادة الكبيرة فضل منه تعالى فلا يقال كيف زاد من قال انما أمره اذا أراد شيئا أن يقول
 له كن فيكون لا يستل عما يفعل بكيف ونحوه (خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم) زاد
 ابن سعد الصلاة الغداة (فقال ان الله قد أمركم) زاد ابن سعد الليلة البتراء بوجودة فقوية
 كصخر خرا بالنهاية هو ان يوتر بركعة واحدة أو من شرع في ركعتين فأقن الاولي وقطع
 الثانية (محضورة) أي تخضرها الملائكة (سرعان الناس) بالنهاية كرمضان أي أوائلهم
 المسارعون أشي القبلون عليه بسرعة ويسكن راء (رجل أسيف) كما مر بالنهاية سر بيع
 البكاء والحزن أو الرقيق (يما دى بن رجلين) بهاء ودال كينادي أي عشي بينهم ما معتمدا
 عليه ما الضعفة وتمايله (ثم أنه) كاعطه بالنهاية أي انته من أغشى انتهى والهواء لاسكت
 كقوله تعالى فيه هاهم اقتده (كانها حقة) بجاء فميم ففاء كرقبة الترس (يا بني عبد
 مناف) قال التور بشي انما خاطبهم فقط دون بطون قريش لعلهم ان ولاية الامرو الخلافة
 ستر جمع اليهم مع انهم رؤساء مكة وسادتها لهم السدانة والحجابة واللواء والسقاية والرفادة
 (نخرج فرعا يجر ثوبه) بضم الجيم يقع الباري استدل به على ان جره لا يذم الا بقصد
 خيلاء (فاذا تحبى الله لشي من خلقه خضع له) بمفتاح السعادة لابن القيم قال أبو حامد الغزالي
 هذه زيادة لم يصح نقلها فيجب تركها نقيبنا نقلها فلو صحت لكان تأويلها أنه هون من مكابدة
 أمور قبطية فكف من ظواهر أولات بآلة عقلية لا قننسى وضوح هذا الحد قال ابن القيم
 فمن هذه الزيادة لا مطعن فيه فرواته كاهم ثقات حفاظ لكن لعل اللفظة مدرجة من قول
 بعض رواته بل لا توجد بكل أحاديث الكسوف فقد رواها عن النبي صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم بضعة عشر مجازيا فلم يذكرها أحسن فيجاف ادراجها لذلك ادراجا خارجا عن
 قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على ان هاهنا مسند كيديع المأخذ لطيف المنزع يقبله العقل
 السليم والقطرة السليمة وهو ان كسوف الشمس والقمر يوجب له ما من خشوع وخضوع
 بانحما نورهما وانقطاعه عن هذا العالم ما يكون به ذهاب سلطانهم ما وبها انهما وذلك يوجب
 لا محالة لهما من خشوع وخضوع لرب العالمين وعظمته وجلاله ما يكون سببا لتحبى الرب تعالى
 له ما فلا يستسكرا ان يكون تحبى الله سبحانه لهما بوقت معين كدونه من أهل الموقف عشية
 عرفة فيحدث لهما ذلك التحبى خشوعا آخر غير الكسوف ولم يقل صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم ان الله تعالى اذا تحبى له ما انكسفا ولكن به احدثون بلفظ ان الله اذا ابدل شي من
 خلقه خضع له واقطع المصنف فاذا تحبى شي من خلقه خضع له فهنا خشوعان خشوع أوجبه
 كسوفهما بذهاب ضوئهما وانحماؤه فتحبى الله لهما ما حدث لهما عند تحبىه تعالى خشوع آخر
 بسبب تحبىه كما حدث للجهل بتحبىه تعالى فصار ذلك سببا لارضا فهدا غاية الخشوع لكنه تعالى
 يشبههما التحبى عناية بخلقه لا تضام مصالحهم ما اه وقال تاج الدين السبكي يجمع الموانع
 الكبير انكار خبر ان الله اذا تحبى الى الخ غير جيد اذ رواه المصنف وغيره ولكن تأويله ظاهر
 فاي بعدنى ان العالم بالجزئيات

بتوسط الارض بين القمر والشمس ووقوف جرم القمر بين الناظر والشمس فيكون
هو وقت تحليبه سبحانه وتعالى عليه - ما قال تعالى سبب الكسوف ما قصت سفته بانه يقارن
توسط الارض ووقوف جرم القمر فلا مانع من ذلك اه قال جط وتأويله اقرب للفظ
الخبر عما لا يرى بالشمس (نصف الناس) بالفتح برفع - أى اصطفا من صف القوم صاروا صفا
وينصب وفعاله ضميره صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم (ما فزعوا الى الصلاة) بفتح زاي
بأنها بآى الجؤا اليها واستغيتوا بها (عن ثعلبة بن عباد) ككتاب (عن سمرة قال صلى
بنارسول الله صلى الله عليه وسلم فى الكسوف فلم نسمع له صوتا) بفتح الباري ان ثبت هذا الم يدل
على نفي الجهر وقد ورد مثله بابن عباس أخرجه اليه فى بطرق اسانيدها واهية وقد ورد انه
صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم جهر بالكسوف أخرجه خ وغيره بعائشة وللاسما على
التصريح بانه يكسوف الشمس وأخرجه كين خزيمة على فلو صرح ما سمرة لكان مع ثبوت
الجهر قدرا زائدا فلا خذ به أولى وان ثبت التعدد فلعلم لبيان جواره قال قب الجهر عندى
أولى لانها صلافة جماعة ينادى لها ويخطب فاشبهت العبد والاستسقاء وبه أخذ احدوا بن
المسند وبن خزيمة وغيرهما من محدثى الشافعية وقال المطبرى يخبر بين جهره واسراره
(لقد دنت من الجنة) أى كشفت المحجب دونها فراها على حقيقةها وطوبت المسافة بينها - ما
قلت هو صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم كذلك أبدا الا انه تشغله مشاهدة غيره عن مشاهدة
العام فيغيب لهم ما توجه اشئ علوى أو سفلى رآه فلا يحجب عن شئ النظر شرح محمد بن محمد (حتى
لوا حترأت عليها الجنة لكم بقطاف من قطافها) بفتح الباري كأنه لم يؤذن له فى ذلك فلم يحتر عليه
وقطاف ككتاب عنقود كجمعه أمامه قلت بل اذن له به ولكن صلى الله تعالى عليه بآ له
وسلم رأى ان له ورتبة رتبه رآه - كآر آها فى أى ان الزهد بترك ذلك لهم خبر قتر كذله قال
لوا خذته لا كآتم منه بقية الدنيا أى لا كل من الجنة هؤلاء السادة كرامة لهم فله يراها أحدهم
لذا ويدخلها ولا يتجاسر على شئ منها لان هذه الابدان فانيسة وتلك نعمة باقية فلا تناسب بين
فان و باق قترك (وانافهم) هو بحدق هب من استفهام وقد صرح بها باثر روايات خ
وعطفه على مقدر (حسبت انه قال) الضمير لآى ملكية (من خشاش الارض) بنقط حاء
وسينه كغراب مثلنا هو لها وحشراتها (مبتذلا) بنقط داله متريتا ومتها ببيعة حسنة جميلة
نواضعها (مترسلا) أى متأنيا بلا عجلة من ترسل فى كلامه ومشيه لم يحجل (مربعا) يعين كأمير أى
مخصبا نافعا (لطفا) كسبب أى مائلا الارض مغطيا من غيث طبق عام واسع (غير راث) بهم من
فملائة كصاحب أى غير بطى متأخر من راث كباغ أبطأ (عدقا) بنقط عينه فبال ففأف
كسبب مطرا كدير النقط) يحبس كل مـيزاب) يحجم فقط سينه كيبسغ أى يندفق ويحجرى بماء
(تقاسون) بفوقية أو تحبته ففأف وسين كـه ضرب وتقدم قال يوسف بن عدى أحد رواة
التقليس فعل جواروسه بيان بابواب الطرق يلعبون بكطبل مع غناء وراه كبن عسا كسكر
بتاريخ كل وبأحمد عن جابر أحد رواة عن الشعبي قال هو اللعب وبتاريخ ابن عسا كـ قال
ز ياد بن أيوب سئل هشيم عن التقليس آ لضرب بالدف قال نعم (جلباب) كجهران هوازار

ورداء أو ملحفة أو كفتة تغطي به امرأ رأسها وظهرها وصدرها (آخرها والعواتق) جمع عاتق وهي شابة أول ما تدرأ أو من ثمن من والدها ولم تتزوج وقد أدركت وشبت (وذوات الحدور) كفولس جمع كدر ناحية بيت يكون بها ستر تكون به جارية بكر (وذلك حين التسبيح) أي وقت تصلي صلاة الصبح (صلاة الليل مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتباعد وتمسكن وتقمع) قال حتى بشرح ت المشهور به الرواية أنها الأفعال آتية حذف أحد تأتي كل لرواية د وان تشهد برواية بنحوها اسماء فهو خطأ من رواه اذ به ابتداء بذكره لم توصف وأيضا فلا يتقيد قوله وتباعد وما بعده بأنه بكل ركعتين ولا يتم الكلام لفقد خبر مقيد إلا أن يكون قوله تشهد ما نا قوله مثنى مثنى وتباعد وما بعده عطف على خبر قوله الصلاة أي الصلاة مثنى مثنى وتباعد ما نا قوله مثنى مثنى وهو أمر أو خبر اه فعلى الاحتمال الاول فتشهد وما بعده مجزوم جواب أمر به بعد لقوله بعد وتقمع فالظاهر أنه خبر اه وبالنسبة تباعد من البؤس خضوعا وفقر اه أو خبر وتمسكن أي بذل وتخضع فهو وقع من السكون فقياه تسكن فهو لا أكثر الا فصيح فقد جاء بالاول أحرف قليلة قالوا تدرع وتغنى وتغنى وتغنى (وتقمع يدك) أي ترفعهما (بعد الشيطان على قافية رأس أحدكم) كفا كفة بالنهاية الفقا أي مؤخر رأسه أو وسطه أراد تقبيله بنوم وطوله فكأنه قد شد عليه شدا أو عقده ثلاث عقد (بال في أذنيه) بالنهاية قبل بخبر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله قلت وقيل حقيقة فعليه هو معفو عنه لعدم رؤيته لطفامنه تعالى بها وأما ادعاء كونه طاهرا فلا قال لانه أنجس مخلوقاته تعالى (عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أم سليمان ابن داود عليه السلام يا بني الله لا تسكرا النوم بالليل فان كثرة النوم تترك الرجل فقيرا يوم القيامة) هذا أورده ابن الجوزي بالموضوعات وأعله بيوسف بن محمد المذكور فانه متروك قال خط قاله أبو زرعة صالح الحديث وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به (حدثنا اسماعيل بن محمد الطحفي نا ثابت بن موسى أبو يزيد عن شريك عن الأعشى عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار) قال العقيلي هذا حديث باطل لا أصل له ولا يتابع ثابتا عليه ثقة أورده ابن الجوزي بالموضوعات فقال لا يعرف الا ثابت وهو صالح ودخل على شريك وهو يقول نا الأعشى عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلما رأى ثابتا قال من كثرت صلاته الخ فقد ثابت فظن انه من الاسناد فسرقه منه جماعة ضعفاء اه وأخرج البيهقي بالشعب عن محمد بن عبد الرحمن بن كامل أبي الاصبع قال قلت لمحمد بن عبد الله بن غدير ما تقول في ثابت بن موسى قال شيخ له فضل واسلام ودين وصلاح وعمادة قلت ما تقول بهذا الخبر قال من الموضوع غلط لا عمدا وخالفهم القضاعي بحسند الشهاب فقال لثبوت وسفت ماله بالاذن الى المصنوعة قلت قيل حاصل ما باللائحة انه غير موضوع ادروى من طرق كثيرة وعن ثقات غير ثابت وعن غير شريك (انجفل اليه الناس) يجيم أي ذهبوا مسرعين نحوه (فان لم تبكوا قتبوا) أي تكفوا البكاء (فن لم يتغن به) بالنهاية أي من لم يستغن به عن غيره من تغنى وتغنى وتغنى واستغنى أو من لم

بجهره أو من لم يحسن ويرقى قراءة لا خبز ينوا القرآن بأصواتكم فكل من رفع صوته ووالاه
 قصوته عندهم غناء قاله الشافعي أو كانت العرب تنغمي بالركبان إذا ركبت أو جلست بأفنية
 أو غيره من أحوالهم فلما نزل القرآن أحب صلى الله تعالى عليه بما له وسلم أن يكون هجراهم
 بالقرآن بدله قاله ابن الاعرابي (أذنا) كسب أي استماعا (القيمة) بقاف فقيمة فنون
 كرحمة الأمة المغنية (زينوا القرآن بأصواتكم) بالهائية هوم مقلوب أي زينوا أصواتكم
 بالقرآن بأن قلوه هجوا بقراءته وترينوا به لا يتطرب بقلوبهم كقوله من لم يتغن بالقرآن
 أي لم يلهج به تلاوته كما يلهج كل بغناء وطرب قاله الهروي وطرب ومن قبله هما وظل قوم
 لاحاجة لقلبه بل معناه حث على ترتيبه كما قال تعالى ورتل القرآن ترتيلا فالترتيل له لا للقرآن
 كويل للشعر من رواية السوء فهو راجع لرواياته لانه فشكله تنبيه للمصنف في الرواية على ما يعاب
 عليه من الخفة ونقصه وسوء أدائه وحث لغیره على ترتيبه منه فكذلك زينوا الخ يدل على
 ما يزين من ترتيبه وتبذره ومراعاة أعرابه أو القرآن القراءة مصدر قرأ قراءة وقرأنا أي زينوا
 قراءتكم القرآن بأصواتكم ويدل له وإن القلب لا وجه له انه صلى الله تعالى عليه بما له وسلم
 لما سمع قراءة أبي موسى قال قد أوتيت من مارا من منارمير لداود فقال لو علمت أنك تسبح لي
 لخيرته لك شجيرة أي لحسنت قراءته وزينتها ويؤيده أيضا تائب الشبهة ما لا من عباس قال
 صلى الله تعالى عليه بما له وسلم انك شئ حليلة وحليلة القرآن حسن الصوت (من نام عن خربه)
 بالهائية كسدر ما يحمله الرجل على نفسه من قراءة وصلاة كورد (يراجع بين رجله) أي يعتمد
 على هذه مرة وعلى هذه مرة ليوصل راحة لكليهما (سجال الحرب) ككتاب نوته (بذل
 عليهم ويدلون علينا) أي نغلبهم مرة ويغلبونا مرة (عن حرة بنت جحافة) قال ابن خزيمة
 لا عرفها بعد الله ولا جرح (قام النبي صلى الله عليه وسلم بآية حتى أصبح يرددها) زاد أحمد
 يركعها أو يسجد بها قلت تدري يا من يحفظ حراماته يكفيه في قيامه ليده ونهاره زائد على سؤاله
 الشفاعة الآتي (ان تعذبهم فانهم عبادك الخ) زاد أحمد قلنا أصبح قلت يا رسول الله ما زلت تقرأ
 هذه الآية حتى أصبحت تركعها وتسجد بها قال اني سألت ربي عز وجل الشفاعة لامتني
 فاعطيتها وهي نائلة ان شاء الله من لا يترك بالله شيئا (ليصل أحدكم نشاطه) كسحاب ينصبه
 ظرفا أي مدة نشاطه (فاستجم القرآن على لسانه) أي ارجع عليه فلم يقدر ان يقرأ كأنه صار
 به عجمة (لا تتخذوا بيوتكم قبورا) بالهائية أي لا تجعلوها لكم قبورا فلا تصلو فيها الاذن مات
 لا يصلي بقبوره ولا تجعلوها كقابر لا تتجاوز الصلاة بها والاول اوجه قلت أي لا تكونوا كقوي
 في قبورهم خشبا معدة بلا ذكر ولا صلاة (من حافظ على شفعة الضحى) بالهائية كرحمة وغرفة
 أي ركنيهما من الشفع زوجا وسحبت شفعة لانها أكثر من واحدة قال النقيبي رضي الله تعالى
 عناجيعا الشفع الزوج ولم يسمع مؤنثه الا هنا فلهذا أراد فعله واحدة أو صلاة (استخبرك)
 أي استألك الخيرة في الامر (وأستهدرك) أي أسألك ان تجعلني قادرا على كل خير عاجزا عن كل
 شر (فاقدره لي ويسر لي) قلت بكسر وضم داله اه أي اقضه ويسره لي (موجبات رحمتك)
 جمع موجبة كؤمنة أي كل كلمة أو فعله توجب جنتك وعزائم مغفرتك كذا في جمعها وفردا

أى أعماله لا تقضى به الى بعفرتك قلت فكل أنحاء هذه قد كان حاصله صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم قضاء أزلياً من ربه فسـ والـه جلـه اودبا انما هو تواضع والزام لفقر نفسـ له ربه تعالى
 دائماً وتشريع لنا فاعلمه بكل أديمته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فان تسكرره يستدعى السـكل
 محل خروجنا عما نحن به من الاختصار (الاحيوك) كادعوك أعطيكم من الحباء ككتاب عطية
 (أما نحن) بنقط سينه فغافنون كخاصم قال بالنهاية أى معادوا الاوزاعى أى مبتدع مفارق
 لحمة امة الامة (الدرن) بدال فراء فنون كسبب الوسخ (فان الله جاعل له يوم القيامة عهداً) قال
 البيضاوى شبه وعـ دالله تعالى بانابة المؤمنين على أعمالهم بعهدـ دموثوق به لا يخالف ووكل
 أمر التارك الى مشيئته تخويز الاعفوانه لا يجب على الله شئ ومن ديدن السكرام محافظـ الوعد
 والماسحة فى الوعيد (طول القنوت) أى القيام (عن نقرة الغراب) بالنهاية أى تخفيف
 سجوده وانـه لا يسكن فيه الا قد روض الغراب منقاره فى ضرب ما يأكـه قلت خصه الشـومه
 بسواده وهولون جهنم وأهلها لتحذير الفاعله فيتركه لا ينجتم له بسوء فيكون من أهل ذلك اللون
 (وعن فرشة السبع) كسـدرة أى حالته ببسط ذراعيه فى سجوده ولا يرفعهما عن أرض كحالة
 كاب أودب قلت شبهه به لانه مؤذ فكأن فاعله يؤذى حفظته الملائكة (وأن يوطن الرجل
 المسكن الذى يصلى فيه كيوطن البعير) كيقدم ويوقن بالنهاية قيل أن يالف مكاناً معلوماً من
 المسجد مخصوصاً يصلى فيه كبعير لا يولى من عطن الا الى مبركـه دمـث قد أوطنه واتخذـه مناخاً
 أو ان يضع ركبته فى بـروكـه كسجوده قبل يديه كفعل البعير

❦ أبواب الجنائز ❦

(اذا دخلتم على المريض فنفسـه والـه فى الاجل) كقد سوا أى أطعموه فى طول اجله (مشى فى
 خرفة الجنة) بالنهاية كغرفة ما يجـتـرف ويـجـتـنى من نخل يادراكه أى ان العابد فيما يحوزـه
 ثواباً كانه على نخل الجنة يجتـرف من ثماره أو على طريق يؤديه الى الجنة وقال البيضاوى أى
 ما يجـتـرف ثماراً وقد تجوز به عن البسـتان لانه محالها وهو مراده هنا أو يجـتـرف فى أى فى
 موضع خرفتها (عمرته الرحمة) كنصر غطته (لقنوا أمواتكم) أى من حضرهم الموت
 (اقروها عند موتكم) قال ابن حبان أى من حضرهم الموت (ان أرواح المؤمنين فى طير
 خضر) أى على صورتها وشكلها قالت أى يعطون قوة الطير فى الطيران مع كونها خضر الان
 الخضرة أزهره الالوان (تعلق) يضم لام بالنهاية أى فأكل وأصله بابل رعت أعضائها فنقل للطير
 (لا تبتشى) أى لا تحترق (اذا غاب) أى شاهد ملائكة الموت وأمور البرزخ (شئ بصره)
 بفتح نقط سينه فسـد قافه أى انفتح بالنهاية وضم شينه غير مختار (خفه) بجاء ففان فوار
 كعمد أى ازاره واصله معقد ازاره فسميه الازار لجوارته (أشعرها ناه) كاحسن أى جعلته
 شعارها بلى جسدها (ثرغرس) بنقط عينه فراء فسـن كعمد بقر بالمدينة (رباط) براء ففتحـته
 فطاء مشال جمع رباطه كرحمة كل ملاءة ليست بقلـة تسين او كل ثوب رفيع لين (خير السكفن
 الحلة) يضم حاء بالنهاية بروديمانية فلا يسماها الاثوبان من جنس واحد (الاوجب) أى
 وجبت له الجنة (وصغيرنا كعبنا) قال القـدر بـشـة سـمـل ابو جعفر الطحاوى عن الاستغفار

اصبيان ولا ذنب لهم قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان يغفر لهم ذنوب قضى ان يصيبوها بعد كبرهم (في ذمتك وحبل جوارك) بالنهاية كان من عادة العرب ان يخيف بعضهم بعضا فكان الرجل اذا اراد سقرا اخذعه من سيد كل قبيلة قيا ما به مادام في حدودها حتى ينتهي لغيرها فبأخذ من له فهذا رجل الجوارى مادام بجوارى ارضا ومن الاجارة امانا ونصرة (فانهم من افراط الحكم) كاس باب جمعوا فردا فالفرط من يسبق قوم لماء ابرئاد ويهيئ لهم دلاء وأرشية (درت لبينة القاسم) بلام فوحدته فنون كجبهة باخري لبنة القاسم كرحمة بالنهاية اللبنة الطائفة القليلة اللبن وللبينة مصغره (بازغة) بموحدة فزاي فقط عينيه كطائفة معا (يقوم قائم الظهيرة) كسقية بالنهاية اى قيام الشمس من قامت به دابته ووقت اى ان الشمس اذا بلغت وسط السماء أطأت حركة الظل الى ان تزول فيحسب ناظر متأمل انها وقفت وهى سائرة لكن سير الاظهار له اثر سريع كما يظهر قبل الزوال وبعده فيقال لذلك الوقوف المشاهد قام قائم الظهيرة (وحين تضيئ الشمس) ينقطع صادق قدس اى تميل (الى مشافص) جمع كبره ونصل سهم طال بلا عرض (تقم المسجد) بضم قاف فشد ميمه تنكسه (حتى تخلفكم) كتصغر وتقدس تخلفكم وراءها (عن تقيص القبور) اى بناشها بالقصة جنبا (جاء اعرابي فقال يا رسول الله اى كان يصل الرحم وكان فابن هو قال فى النار فانه وجد من ذلك فقال يا رسول الله فابن ابوك قال حينما امرت بقبور مشرك فبشره بالانار) هذا من محاسن الاجوبة فانه لما وجد فى نفسه لاطفة صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يعد له الجواب عام فى كل مشرك بل تعرضه لجوابه عن والده صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بنفى ولا اثبات او اراد بابيه المسئول عنه همه ايا طالب اذ برأه بيمينه فكان يقال له ابوه تنكر ربا حديث ولم يعرف لوالده صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خالة ثم لمع صغره جدا اذ توفى وهو ابن ست عشرة سنة وقد قال سفيان بن عيينة بقوله تعالى عن ابراهيم على نبينا وآله وعليه الصلاة والسلام واجنبتى وبنى أن نعبد الا صنما ماعبد ولد من ولد اسماعيل صنما فقط وقد روى انه تعالى احيا النبيه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والده حتى آمنابه والذي تقطع به انهما بالجنة قال حط ولى بذلك عدة مؤلفات وعلى ذلك صحيح قوية من أقوالها انهما من أهل الفترة وقد أطلق أثمنا الشافعية والاشعرية على ان من لم تبلغه الدعوة لا يعد ذنبا ويدخل الجنة لقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وقال صحيح باصابتهم ورد بعدة طرق فى حق الشيخ الهرم ومن مات بالفترة ومن ولد أكمه أعمى أصم أو مجنوناً أو طرأ عليه قبل بلوغه ونحوه يستملون الجنة فيقول كل لو عقلت أو ذكرت لآمنت فترفع لهم نارو يقال ادخلوها من دخلها كانت عليه برد او سلاما ومن امتنع فهو من أهلها فببداخلها كرها هذا معنى ماورد من ذلك قال ونحن نرجوا ان يدخل عبد المطالب وآل بيته بجملة من يدخلها طائعا فينجوا الا باطالب فانه أدرك البعثة ولم يؤمن والصحيح انه بضخماح من النار (قالت فتقرأى رجلا يمشى بين المقابر فى نعليه فقال يا صاحب السبتين أقمهما) بياء نسب لكسدر بالنهاية السبت كسدر جلود بقدر بغت بقراط يتخذ منها نعال سميت اذ سبت وحلق شعرها عنها وأزبل أولاهن السبت بدباغ ولا نت اى

يا صاحب النعاليين وسميت نعال اتخذت منه سبتية انساها باخري يا صاحب السبتين بلا نسب
 وامره بالخلع احترام الله قابر او به ما قدر اولاً ختيا لهم ما مشيا (روايات القبور) جمع كدابة
 أي زائراتها (ولم يعزم علينا) أي لم يوجب (فارجع من مازورات غير ماجورات) بالنهاية أي
 اثبات فقياسه موزورات من وزر فهو موزور وقاله بأف لازدواج ماجورات (سرايسل)
 كتماثيل جمع سرايل كهمران القمص (رائة) نون كدابة من الزين صونان كضرب
 (وساق) بسين وفاق كضرب برفع صوته (نهي عن المرائي) بالنهاية هو أن يذب الميت فيقال
 واذلناه وقال طب انما كره من المرائي نباحة بجذبه الجاهلية فاما الثناء والثناء
 للميت فلا يكره اذ رقي غير واحد من الصحابة وبالصحابة كثير من المرائي (انالله) قال الرافعي
 اقرار بانه المالك يفعل في ملكه ما يشاء (وانا اليه راجعون) اقرار بالافناء والبعث أي
 ترجع اليك لتكشف عنا ما اصابنا قلت وأفضل منه انما عشر السوي ملك لك خلقتنا تصرف
 بنا بعالم الدنيا كما شئت وانافني وترجع لدارك الآخرة فربي في الجنة وفربي في السعير
 (فاجزني) يسكون همزة ضم جيمه وكسره من أجر كنصر وضرب وأحسن أي أثبتني واجزني
 خيرا (نا) عمرو بن رافع نا علي بن عاصم عن محمد بن سوقة عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى مصابفه مثل أجره عزى كزكي هذا وأورده ابن
 الجوزي بالموضوعات فقال تفرد به علي بن عاصم عن محمد بن سوقة وقد كذبه شعبة ويزيد بن
 هارون ويحيى بن معين وقال ت بعد اخراجه يقال أكثر ما ابتلي به علي بن عاصم هذا نعموه
 عليه وقال البيهقي تفرد به ابن عاصم وهو أحد ما أنكر عليه وقد روى أيضا عن غيره
 والخطيب هذا ما أنكره عليه وأكثر كلامهم به بسببه وقد رواه عبد الحكيم بن منصور
 وروى عن سفيان الثوري وشعبة واسرائيل ومحمد بن الفضل بن عطية وعبد الرحمن بن مالك
 ابن مغول والحرث بن عثمان المعمرى كاهم عن أبي سوقة وليس شيء منها ثابتا و حج كل
 المتابعين لابن عاصم أضعف منه بكثير وما هو ارواية يمكن التعليق بها الاطربى اسرائيل
 فقد ذكرها ذوالكحل بطريق وكيع عنه ولم تقف على سندها به و قال الصلاح العللاءي قد
 رواه ابراهيم بن مسلم الخوارزمي عن وكيع عن قيس بن الربيع عن محمد بن سوقة و ابراهيم
 ابن مسلم ذكره ابن حبان بالثقات ولم يتكلم فيه أحد وقيس بن الربيع صدوق متكلم فيه لكن
 حديثه يؤيد رواية علي وتخبر به عن كونه ضعيفا واهيا فضلا عن كونه موضوعا (الاجوت
 لرجل ثلاثين من الولد فيلج النار الانحلة القسم) بالنهاية أراد بالقسم قوله تعالى وان منكم
 الاواردها فالواضرب به تحليلا وضرب به تعزيرا اذ لم يبالغ في ضرب به فهدا مثل في قلة مفرطة
 وهو أن يباشر من فعله قدر ابر به قسمه كان يخلف على نزوله محل فوقه به وقفة خفيفة أخرجه
 فذلك تحلة قسمه أي لا تمسه النار الا مرة يسيرة كتحلة قسم خالف وتحلة القسم وقوفه على نار
 واجتيازها بها وانه تحلة زائد وقال قع قوله الانحلة القسم حملة الاستثناء
 وقال بعضهم هو عبارة عن قلة من قواهم ماضية بالتحليل الخ أو الاعمى أو أي لا تمسه قليلا
 ولا كثيرا ولا قدر تحلة قسم

أى لو أتينا وليس عليه قوله لا يموت لرجل اذ يؤدى لعكس معناه المقصود فيه سير معناه ان
 موت الاول لا يسبب لولوج النار والمقصود منه واذ حمل على الوجه الثانى وهو ان معناه
 ان الثانى لا يكون عقب الاول أفاد الفائدة المقصودة بالخبر اذ معناه اذا لا يكون ولوج
 النار عقب موت الاولاد فهو مراده لانه اذا لم يدخل النار عقب موتهم دخل الجنة حتما
 اذ ليس بين الجنة والنار منزلة أخرى بالآخرة فوجب حمل الثانى وجهه الاول وقال الاشرقى
 القاء انما تنصب آتيا بان مقدرة اذا كان بين ما قبلها وما بعدها سببية ولا سببية هنا ولا يجوز
 ان يكون موت الاولاد ولا عدمه سببا لولوج آتيا فانما القاء كواو جمع أى لا يجتمع لم يمت موت
 ثلاثة من اولاده ولوجه النار ومثله ما من عبد يقول باسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ فيضرة
 بنصبه أى لا يجتمع بعد هذه الكلمات ومضرة شئ آياه وقال الطيبي ان روى بنصبه فلا محيد
 عنه والرفع يدل على انه لا يوجد لوجه عقب موتهم الا قدرا يسيرا فالقاء للتعقيب هى كغنى المضى
 فى وادى أصحاب الجنة فى ان ما سيكون كالسكان (لم يبقوا الخلف) كسدر بالنهاية أى لم يبقوا
 مبلغ الرجال ويحرق عليهم فلم يكتب عليهم الخلف وهو الاثم بالجورى بلغ حشاى أى معصية
 وطاعة (سقط أدنمه بين يدي أحب الى من فارس أخلفه خلفي) بالنهاية السقط مثلث
 وكسره أكثر ولد بسقط من بطن أمه قبل تمامه أى ان ثواب السقط أكثر من ثواب كبار الاولاد
 اذ فعل كبير يخصه أجره وثوابه وان شاركه أبواه بنصيب وما للسقط موفرا لآبويه (لبراغم ربه)
 أى يغاضبه (يسره) بسين فراء من كسب ما تقطعه القابلة (نا أبو المنذر الهذيل بن الحكم
 نا عبد العزيز بن أبى رواد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 موت غربة شهادة) هذا أورده ابن الجوزى بالموضوعات من وجه عن عبد العزيز بن ميمون
 قال خط وقد سقط له طرقا كثيرة باسناد الموضوعات قال حج بالخروج سندان ما جبه
 ضعيف لان الهذيل منسكرا الحديث وذكر الدارقطنى بعلمه الخلاف به على الهذيل وصحح قول
 من قال عن الهذيل عن عبد العزيز بن نافع عن ابن عمر (الى منقطع أثره) أى مشبه فى الارض
 (عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات مريضا مات شهيدا ووفى قنينة القبر
 وغدى ويرجى عليه برزقه من الجنة) غدى ينقط عينه ويرجى كبيع هذا أورده ابن الجوزى
 بالموضوعات وأعله بآراهم بن محمد بن أبى يحيى الاسلمى لانه متروك قال وقال أحمد انما هو
 من مات مرابطا والدارقطنى نا ابن مخلد نا أحمد بن على الابار نا ابن أبى سكينه الحلبي قال
 سمعت ابراهايم بن يحيى يقول حدثني به ابن جريج من مات مرابطا فروى عنى من مات مريضا
 وما هكذا حدثه (كأنه ورقة مصحف) قال نو عبارة عن الجمال البارع وحسن البشرية وصفاء
 الوجه واستنارته والمصحف بتثليث ميمه (والقى المصحف) بسين فخم فقاء كسدر الستر أولا
 يسماه الا ماشى وسطه كصراعين (الخلف) بنونين ونقط حاء ومثلثة أى انكسر وانثنى
 لاسترخاء أعضائه بموته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (أرسالا) براء فسب فلام كساب جمع
 وفرد أى أفواجا وفرقا منقطعة يتبع بعضهم بعضا (أشدك الله وحظنا من رسول الله) بضم
 فقط سيمه بالنهاية أى أشدك وأقسم عليك وعدا له فعولان اذ ضمنه دعوت قالوا أشدك الله

وبالله كفواهم دعوت زيدا و به أود كرت

* (أبواب الصيام) *

(كل عمل ابن آدم مضاعف الحسنة بعشر أمثاله ما) قال البيضاوي لما أراد بقوله كل عمل
الح الحسنات من أعماله أحسن الحسنة خير محسن ضمير يعود للمسلمة أو الاستثناء بقوله
(إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به) كإحدى من كلام غير محكي دل عليه ما قبله أي أن جزاء الحسنات
يضاعف من عشر أمثاله السبع مائة إلا الصوم فإن ثوابه لا يغادر قدره ولا يقصر على اختصاصه
إلا الله تعالى فله يتولى جزاءه بنفسه فلا يكمل ملائكته وموجب اختصاص الصوم بهذا
الفضل أمور تأتي بالادب إن شاء الله تعالى وأشار بشرط الإخلاص به بقوله (بدع شهوته
وطعامه من أجلي) أي لا يريد به الامتنان إلا المزمى ورجاء لا جرى (فرحة عند فطره) قال
الظاهر أي فرح نفسه بأكله وشربه أو فرح بانه وفقه تعالى لاتمام صومه والخروج عن
عهده (وخلوف فم الصائم) ينطق به كجلوسه لاكثر تغير رائحته ولكن كرسول قال فهو
خطأ (الصيام جنة) كفرة أي وقاية (صفت الشياطين) بصاد ففاء فذال كقدست أي
شدت وأوتقت بالاغلال (ومردة الشياطين) كرقبة أي العنة الاشداء منهم جمع
مارد أي يجبت للاختصاصون فيه من افساد الناس كما يختصون اليه منه في غيره (ونادى
مناديا يا غي الخير أقبل ويا غي الشر أنصر) بكسر صاد ككرم قال الطيبي أي يا طالب الاجر
أقبل فهذا أو انه اذ تعطى ثوابا كثيرا العمل قليل لشرف الشهر ويا من يسعى مسرعا في معاص
تب وارجع اليه تعالى فهذا أو ان قبول التوبة والله عتقاء فليعلك تكون منهم والاقصار
الكف (وذلك في كل ليلة) قال الطيبي اشار بعيد وهو النداء أو التبرير وهو الله عتقاء قال
حط الثاني أرجح لما بعده واما نادى فهو عطف على صفت جواب اذا كان أول ليلة قلت
وأفضل منه انه اشارة لكل خير اذا كان هذا النداء والغزول يقع كل ليلة أبدأ فبرضان أولى
تسكون له الخصوصية بكل ليلة لا بالثلث الاخير للعام أبدا (من حرمها) قال الطيبي أي حرم
لطف الله وتوفيقه ومنع من الطاعة والقيام بها (البحر) أي بحجاز في لظله في السعادة
(فان غم غلبكم) بضم نقط عينه فتدعيه بالنهاية أي غطي الهلال بكفيم من غمته عظيما
ويغم ضمير الهلال أو مسند عليكم أي ان كنتم معه وما عليكم في حذف الهلال غني عنه
(فانزلوا) بضم داله وكسره أي قدر والعدد الشهر بعده ثلاثين يوما وقدره والله منازل
القمر ازيد لكم على انة تسع وعشرون او ثلاثون قال ابن سريج هذا خطاب لمن خصه الله بهذا
العلم وقوله فاكلوا العدة خطاب للعامة التي لم تكن به من قدر امر انظر فيه ودره (شهر اعبد
لا ينقصان) بالنهاية أي حكما وان نقصا عدد أي انه لا يعرض في قلوبكم شك اذا ممت تسعة
وعشرين او ان وقع بيوم الحج خط لم يكن في عملكم نقص صوما وحجا (صيام رمضان في السفر
كالفطر في الحضر) قال الطيبي شهيه في انهما متساويان في الابعاء عن الرخصة في السفر
وعن العزيمة في الحضر قلت وافضل منه ان من تضر به في سفره فصامه وقد ابلغ به مبلغ
كرض فهو ثم كن أفطر

(من بني عبد الاشهل) قال حج باصابتهم هذا خطأ صوابه قول من قال من بني عبد الله بن كعب فيه جزم خ بتاريخه (من أفطروا من رمضان من غير رخصة لم يجزه صيام الدهر) بن أبي بآخرى بموحدة قراء قال المظهرى أى لم يحدد فضيلة الصوم الفرض بصوم النافلة ولم يرد أن صيام الدهر لا يسقط عنه قضاءه قال بط هذا وإن صح في نفسه إلا أنه بعيد من معنى الحديث لأن التقييد بقوله من غير رخصة ينفيه لأن المفطر مع الرخصة أيضا لو صام الدهر جهلا بلانية قضاءه لم يسقط عنه أيضا بل معناه أنه لو قضاها بصوم الدهر لم يحصل له فضيلة إذا نه في رمضان (من ذرعه قىء) بنقط داله أى سبقه وغلبه خارجا (أفطر الحاجم والمحجم) قال البيضاوى رضى الله تعالى عنهما قال بظاهره جمع من الأئمة كاحمد واسحق وقال قوم تسكره لهما الحاماة ولا تفسده قالوا هذا بأنه تشديد وانما نقصا أجر صيامهما بارتكاب مكره أو تعريضهما كهلكا تعرضا لهلاكه (من لم يدع قول الزور) أى الكذب والبهتان (والعمل به) أى بجمعة ضاه من فواحش وما نهى عنه (فلا حاجة لله أن يدع طعامه وشرابه) قال أرادنا بحجاب الصوم ومشروعيته غير نفس الجوع والعطش بل ما يتبعه من كسر شهوات وإطفاء نارثة الغضب وتطويع نفسه الأماره لكونها مطمئنة فإذا أقدمنا ذلك كان له جوع وعطش فحب ولم يبال الله تعالى بصومه ولم ينظر له فظفر قبول فقوله فلا حاجة لله بمجاز عن عدم قبوله من نفي السبب واردة السبب (رب صائم ليس له من صومه إلا الجوع) الخ قال المظهرى أى كل صوم لا يكون خالصا لله تعالى ولا يجنبنا عن كقول الزور والكذب والبهتان والغيبة من المناهى يحصل به جوع وعطش لا ثواب وكذا حكم القائم ليل (تسبحروا فإن في السحور بركة) بالنهاية كرسول ما يذبح به كطعام وشراب وكحلوس مصدر والفعل نفسه فلا كثر كرسول فقيل صوابه كحلوس لانه كرسول طعام والبركة الأجر والثواب في الفعل لا في الطعام اه ومن نظم جط

لأعثر الصوم في الحرور * ومبني الثواب والاجور

تزهوا عن رفث وزور * وإن أردتم غفر القصور

تسبحروا فإن في السحور * بركة في الخبر المأثور

(و بالقبولة) أى الاستراحة نصف النهار (لا يزال الناس بخير ما عجلوا الإفطر فإن اليهود يؤخرونه) قال الطبري بتعليقه هذا دليل على قوام الدين الحنيفي على مخالفة الأعداء من أهل الكتاب وإن في موافقتهم ثلما للدين (إذا أفطر أحدكم فليطفر على عمر) قيل سره أنه يضعف بصراو الخلو يقويه (من صام إلا بد فلا صام ولا أفطر) قال البغوي هو دعاء عليه زجر أو إخبار (وددت أني طوقت ذلك) بالنهاية أى لم تقى قواني تعالى عليه ولم يجعلني عاجزا عنه فلعله خاف محجزه عن حقوق تلزمه لنسائه فإن ادامة الصوم يتخذ بل بخطر ظن منه (صام نوح الدهر الا يوم الفطر ويوم الاضحى) زاد ابن عساكر بتاريخه وصام نوح نصف الدهر وصام ابراهيم ثلاثة أيام من كل شهر صام الدهر وأفطر الدهر (من صام يوما في سبيل الله) قال المظهرى أى من جمع بين تحمل مشقة صوم ومشقة غزو والاشرف في أى من صام يوما لوجهه تعالى بغزو وغيره بأجرى

بقاق بدل صاد (سبعين خروفا) كما مر بالنهاية زمان معروف من فصول السنة بين الصيف والشتاء وممراده هنا سنة فاذا انتهى بانتهاء الشتاء انقضت السنة (الحاء شجرة) بلام فحافظ ككتاب قشرها (اهل العروض) كرسول بالنهاية من حكمة وطيبة اذ تسمى مكة وطيبة واليمن العروض ويقال للرسايق بارض الحجاز الاعراض جمع كسدر (شهر الصبر) بالنهاية أي رمضان وأصل الصبر حبس سبه صوم اذ يحبس عن كطعامه وشربه ونكاحه (صلت عليه الملائكة) أي دعته وبركت (ان لاصنام عند فطره دعوة لاند) قال الحكميم بنو ادريس الاصول امة سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قد خصت من بين الامم في شأن الدعاء فقال ادعوني استجب لكم وانما كان للانبياء فقط فاعطيت امة مما اعطيتهم الانبياء فلما دخل تخليط في امورهم شهوات استنوت على قلوبهم وحببت قلوبهم والصور يمنع النفس عن الشهوات فاذا ازمت شهواته من قلبه صفا فصارت دعوته بقاب فارغ قدرا لانه ظلمات شهواته وقوته الاغوار فاستجب له فان قدر ما سأله عمل له والا ادخله الاخرة (وشد المقر) بالنهاية كناية عن اجتناب نساء او عن جد واجتهاد في عمله او عنهما معا (الفتح كف يتبع الجنارة و يعود المريض) زاد الاصاوفي باللباس بحديثه فاذا خرج من المسجد قطع رأسه حتى يرجع (على رسلكم) كسدر اى اثبتا ولا تتجلا قال ابن تين في عيشي على هيبته (انها صفة بفتحي) الخ اخرج ابن عساكر بتاريخه بطريق أبي محمد بن أبي حاتم نا محمد بن روح عن ابراهيم بن محمد الشافعي قال كنا مع جالس ابن عيينة والشافعي حاضر فحدث خبرا لها صفة فقال ابن عيينة للشافعي ما فقه هذا الحديث يا ابا عبد الله قال ان كان القوم اثم وهو صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فهم كفار بتممهم اياه لكنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ادب من بعده فقال اذا كنتم هكذا فافعلوا هكذا حتى لا يظن بكم ظن السوء لا انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بتم لانه امين الله بارضه فقال لمن عيينة جزاك الله خيرا يا ابا عبد الله ما يحببنا منك الا ما تحبه

(ابواب الزكاة)

(مثل له يوم القيامة شجاعا) ينفذ سنة غيم كقربا مثلثا فالشجاع هنا حبة ذكر او حبة مطلقا نصب مجرى المفعول أي صور ماله شجاعا أو ضمن صير أي صير ماله شجاعا (افرح) أي لاشعر على رأسه لكثرة همه وطول عمره (تنطعه) كتضرب (عفوت لكم عن صدقة الخيل) أي تركت لكم أخذ نذر كاتما ونجس وزنت عنها (ودعطيته المصدق) كحدث عامل الزكاة الذي يأخذها من اربابها من صدقهم فهو صدق (بناقة عظيمة ملهمة) يمين ولا يمين أي مسند يبره سما من اللحم منها وجمعا (ولا ذات عوار) كعجاب ويضم أي عيب (ولا تيس الا ان يشاء المصدق) بالنهاية رواه ابو عيينة بسندى صادق كسر داله أي ربه غاشية أخذت صدقة ماله وقال كل رواة كحدث عاملاها أو يوم موسى بل رب المال فاصله المصدق فادغم ناء صاد والاسنة تنان من تيس فقط فالهرعة والعوراء لا تؤخذ صدقة الا ان يكون ماله كله كذلك وهذا انما يفهمه اذا اراد النهي عن تيس لانه فعل معزوق فنهى أخذ الفعل صدقة اذ يضر بهما العزة عليه الا

في القبط فله ان تصرف لهم بمباراه باحتماده (المتعدى في الصلوة كمنها) بالنهاية بان
يعطيهما من لا يستحقها وأخذ ساع خبار مال فيمنعها بسنة آتية بسببه فها بالاثم سواء (وما
بقي بالنفع) بنقط صاد كعبد أي بالدوالي والاستقاء والنواضع وهي ابل يستقي عليها جمع
ناضح (أو كان بعلا) بموحدة فعين كعب لما شرب من نخل يعرفوه من أرض بلاسقي كسماء
وقال الأزهرى هو ما يبت من نخل في أرض فرب ملؤها فرب نخت عروقه في الماء فاستغذت
عن ماء كسماء ونهر قلت لا يشترط الاقرب من الماء فقد رأيت غياور يتناول به من
الماء بكعشر من قامة ومائة بكذ كالق والشام (وما سقى بالسواني) أي النوق التي يسقى عليها
جمع سانية (أقناء) بقاف كسباب جمع فنوك درعق مجابه من كرطب وتمر (طهرة)
بماء فراء (وطعم) بعين قيم كفرقة بطاء معا (صناع البدين) كسحاب رجل صناع وامرأة
صناع لهما صنعة يعملانها بأيديهما وبكسبان بها (ولاذي مرة) بكسر ميمه كفصة أي قوة
وشدة (سوى) كولى أي صحيح الاعضاء (خدوشا) خفطى حاء وسين وodal كفلوس جمع
وفردا من خدش جلد اقشره بكعود (أو خوشا) كهم وجمعها وفردا وزنة ومعنى ونقطا
(أو كدوشا) بكاف فدا لخشاء كهم وجمعها وفردا ومعنى وهو كل أثر من كشدش (فلوه)
كعدو وسدروهم وهم صغار و فطم من أولاد ذات حافر (أو فصيله) كهمير الفطيم وأكثر
اطلاقه على أولاد ابل وقد يقال في بقر فعيل مفعول

* (أبواب النكاح) *

(من استطاع منكم الباءة) بموحدة فهمز كساعة أي النكاح (ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاء) بواو جيم لما ذكر كتاب النهاية هو ان نرض أنثيا فحل رضا شديد اذهب شهوة
الجماع كالتحصاء من وحى وجاء فهو وموجوء أو توجأ عروقه والخصية على حاله ما أي ان
الخصية لم يقطع شهوته كالوجاء وكعصا أي تعب وخفاء وهو بعيد الان يراد به فتور اذ من
وحى فتر عن مثليه فشبه صوما في نكاح يتعب في مثلى (التبطل) هو انقطاع عن نساء وترك
نكاح (ولا يتبع) أي لا يقول لها اتم الله وجهك (عوان) بنون لاراء اسيرات جمع عانية
وكل من ذل واستسكان وخضع فقد عان كدعا فهو عان وهي عانية (ضر باغير مبرج) كحدث
أي غير شاق (لكن نولها ان تفعل) بنون فواو فلام كعبد أي لسن حقه والذى ينبغي لها
(ولوساها انفسها وهي على قتب لم تمنعه) بقاف ففوقية فموحدة كسبب بالنهاية هو لمعبر
كما كاف لغيره أي ينبغي لها ان يطعن أزواجهن وأنه لا يسمعهن امتناع هذا الحال فكيف
يسعهن بالسعة أو كان ذاء العرب اذا أردن ولادة جلسن على قتب ويقلن انه أسلس
لتسروج ولد فإراد هذه الحالة قال أبو عبيد كذا نرى ان معناه سائرة على دعير فإزاء تفسيره
بغيره (أي المال اتخذ قال فيخذ أحدكم قلبا شاكر أو اسانا اذا كرا وزوجة مؤمنة فعين
أحدثكم على أمر الآخرة) وبينظم حج للثلاثة قال

من خير ما اتخذ لآسان في * دنياه كيما يستقيم دينه
قلبا شاكر أو اسانا اذا كرا * وزوجته صالحة أعينه

(ولامة خرماء) بلام ابتداء فذو طحاة كسبوا ما نطعت وتره أنفها أو طرفة مشيا لا يبلغ حدفا أو
تقبت أذنم بلا شق (وأنتق أرحاما) بنون ففوقية ففاف أى أكثر وألاد يقال لامرأة كثرت
أولادها ناذق أذرى بهم ربما (وأرضى باليسير) زاد ابن السني وابو نعيم بالطب بابن عمر من
الاهل قال عبد الملك بن حبيب أى من الجماع (فانه أحرى ان بؤدم بينسكا) بوارميت أى ان
يكون بينكم ائتلاف ومحبة (الايام) كسيدا بالنهاية أصله من لا زوج لها بكرا أو ثنيا وهى هنا
الطيب فقط (الطيب تعرب عن نفسها) بالنهاية كذا روى كيكرم من أعرب قال أبو عبيد صوابه
كثمة قدس من عربت عن القوم كذا قدس تكلمت أو أعرب بمعناه يقال أعربه وعربه بينه وابن
قتيبة صوابه كيكرم وانما هى الاعراب اعربا بالبينه وايضا حقه فكلا القولين لغتان مستقيمتان
ابانة وايضا حال (ليرفعنى خسيته) بنقط خاء فسب كسبينة بالنهاية الخسيس الذى عوان الحساسة
حالة كان عليها الخسيس من رفع خسيته فعل به فعلا يرتفع به (قال) أى كبر (جيمة) مصرفة
بضم ما سقط من شعر رأسه على منكبيه (أرجوحة) بجيم وحاء كعجوبة جبل يشد طرفاه بحبل
عالم فركبه الانسان ويحركه فسميها التحرك كذا هابا ومجيشا (الأنج) بلام ابتداء ونون فيها
نجيم نحو لا فرح من نجيم كفرح بالنهاية النجيم كسبب وأمير البر بونوتر النفس الشدة حركة
أو فعل متعجب (وعلى خسر طائر) بالنهاية طائر الانسان ما حصل له بعلمه تعالى من قدره
(فلم يرعنى الرسول الله صلى الله عليه وسلم) أى لم أشعر كله فخاها بغتة بلام وعد ولا معرفة
فراها ذلك وأفرزها (فان اشتجروا) بنقط سينه وجيم أى اختلجوا (كلفت اليل عرق
القرية) براء كسبب بالنهاية أى تكلفت وتعبت حتى عرفت عرق القرية وعرفها سبلان مائها
أو أراد عرق حاملها التقلها أو سافرت الملك سقرا أحوجنى لعرفها واشرب مائها أو تكلفت لك
مالم أبلغه ومالا يكون كلاب يكون عرق القرية وقال الأصمعي عرفها الشدة ولا أدري ما معناه
(أو علق القرية) بلام كسبب بالنهاية أى تحملت لك كلالا حتى علقها وهو حبل تعلق به وينسخة
الاول بلام والثاني براء عكسه (بروع بنت واشق) بموحدة فراء فوافعين كدبرهم وصحح كعب
(ناعبيد الله بن موسى عن الوزاعي عن قرة عن الزهرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امرئ ذى بال لا يبدأ فيه بالحمد أقطع) قال القاضى تاج الدين
السبكي بالطبقات الكبرى ما خلاصه اخرج ابن حبان بسنده عن الحسن بن سعيد عن أبي هريرة قال قال
الصلاح هو حسن لا صحيح وهو فوق الضعيف صحيحا بان سنده رجال ق غرقة فاعدا خرج له
م بالكواهد حفظه مقرونا بغيره وليس لها حكم الاصول وقد قال الوزاعي ما حدثنا عن الزهرى
منه ويزيد بن السمعطى أعلم الناس بالزهرى قرئ من عبد الرحمن والدارقطنى ان محمد بن كثير رواه
عن الوزاعي عن الزهرى فلم يذكر قرة فاعل الوزاعي سمعه من قرة عن الزهرى وعن الزهرى
حدثه مرة كذا ومرة كذا وقرة كذا حدث به خارجة بن مصعب و بشير بن اسماعيل
عن الوزاعي عن الزهرى فلم يذكر قرة فاعل الوزاعي سمعه من قرة عن الزهرى وعن الزهرى
حدثه مرة كذا ومرة كذا وقرة كذا وقرة كذا وقرة كذا وقرة كذا وقرة كذا وقرة كذا وقرة كذا
كعب بن مالك عن أبيه فاعل الزهرى سمعه عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن ابن كعب عن أبيه
ورواه محمد بن كثير المصنف عن الوزاعي عن يحيى عن الزهرى وليس كذلك فان يحيى

المشار إليه هو قوله من عبد الرحمن قال ابن حبان كان اسماعيل بن عباس يقول ان اسمعيل يحيى
 وقرة لقب فروى بلفظ كل امرؤ بلفظ كل كلام واثبات ذى بال وحذفه وابقظ فهو أقطع يذكّر
 فاء بالخبر وليس بكل رواياته وابقظ يقتضيه والحمد والحمد لله وبمحمد الله وبمحمد الله والصلاة
 على سيدنا محمد وبسم الله الرحمن الرحيم وابقظ أقطع وأحذم وأبغض والامرؤ رب بكل
 والاثبت سمعنا اثبات ذى بال أى انه مهمته ملق اليه بال صاحبه وأما الحمد والحمد لله فمجهول
 ان يراد به أمه أو أمم منها وهو ذكر الله والثناء عليه على الجملة بصيغة الحمد أو غير هادئ
 ر رواية ذكر الله فإذا ذكر الحمد والحمد لله سواء ويجوز ان يراد به وص الحمد وخصوص
 البسملة فإذا فر رواية المذكور أعم فيقضى بها على غيرها الان المطلق اذا قيد بقيد من متناهيين لم
 يحمل على واحد منهما فيرجع لاصل الالافه وانما قلنا ان خصوص الحمد والبسملة متنافيان
 لأن البدأ انما يكون بواحد فإذا وقع باحدهما لم يقع بغيره ويدل على ان المراد الذي ذكره يكون
 هي الرواية المعتبرة أى غالب الاعمال الشرعية غير مقتضى الحمد كالمصلاة قائم افتتحه
 بالتكبير والحمد وغيره اهـ (واضر بواعليه بال) أى باللفظ اذ يشبهه باستدراجه (فصل
 ما بين الحلال والحرام الذي والحدوث في النكاح) بالنهاية الذي بضمه وفتح معرّف أراد
 به اعلان النكاح (الرسم) بضم راء ففتح موحدة فكسر شد تحتية (بنت معوذ) بنقط
 داله كحدث (في يوم بعث) بموحدة فعين فثلاثة كقران اسم حصن لا اوس وبنقط عينه غلط
 قاله بالنهاية (على امرأة تقبل باربع ويتر بشمان) قال ابن فارس بالمجمل أراد اطراف
 أربع عكن من جانب وأربع من آخر والقالى بالماليه قال أبو بكر بن الانبارى أى انها
 تقبل باربع عكن فإذا رأتها من خلف رأيت لكل عكسة طرفين فصارت لكل ثمانية اقال
 كعب بن زهير

نفت أربعاً منها على ظهر أربع * فهي بمنى ثمانين ثمانى

ومقابل هذه المرأة أيضاً انما تشى على ست اذا أقبلت وعلى أثر الجمع اذا أدبرت أى الانبر
 بالنهاية أراد بالست يديها وذيبيها ورجليها أى اعظم ثدييها ويديها كأنها تشى نكبة
 والاربع رجلاها وألبها وانما ما كادنا نعظمه ما عسان أراضا قال وهى بنت عبد لان
 الثقفية وبنقط الباري اسمها بادية موحدة وتحتية أو بنون بدله أو بواها هو من أسلم على
 عشر نسوة وبالنهاية كانت تحت عبد الرحمن بن عوف قالت ان طلقت بالحال فذلك والا
 فعبد الرحمن بن عوف كان مع الهابة مسلما وهى مع من ستمتغ بلادهم كالبساق (اذا رى
 الانسان) براء فقاء كركى ويهيمر اذا دعاه عند تروجه (بالقاء والبنين) براء فقاء
 ككتاب أى أعربت بالانتماء والاتفاق والبرك والتماء (تجر العيرين) يعين ثمانية كعب
 وهو حمار الوحش (داجن) يحجم أى شاة تغلفها الناس في ميوتهم ويطلق على كل بالف يرونا
 كطير وغيره (تخير والنظفكم) أى اطلبوا الهامه وخبر لنكاح وأزكاها وأبعد هامن خبت
 وخبر (البث غنى) أى نفع (العب بالبنات) أى ثمانيل تلعب بها الصبايا وتسميها العرائس
 (يسربالى) كيقوس أى يعشور برسل (نثر النساء) بنقط داله فهو فرأه كقرح أى نشرن

واحقن (ولأنهم) بنون كتم بوقتم (الاهلى وتروست الثالثة) فيها الخا كتم بروايتهم فقال
ولأنه له عما يعتمد من اخوانه ولا يعتمدهم (أورق) أى أسمر (زعمه عرق) كضرب من نزح
اليه في شبهه أشبهه (كالواد) بواؤه من قدا كعبد بالنهاية أى العزل عن امرأته كالواد ودون
بنف حية الا انه أخف منه ما ذمن يعزل عنها فامر من الولد (ان الغيل) بنقط عينه كعبدان يجامع
زوجه مرضعا (تعلت من نفاسها) بعين فشد لا مة أى ارتفعت وظهرت وأمن تعلى من علته
برئ أى خرجت وسلبت من نفاسها (من مسكن وحش) كعبد خلا لا سا كن به (ولا طلاق
ولا عتاق) كسحاب معا (فى اغلاق) كما كراه معالان المكروه مغلق عليه فى امره ومضيق
عليه فى نصره كما يغلق الباب على أحد (لا تسأل امرأة زوجها فى غير كنه) كغفل بالنهاية كنه
الامر حقيقة منه أو وقته وقدره أو غائبه أى من غير ان تبلغ من أذى لغاية تقدر فى سـ وال
الطلاق معها (فى حريم المغالبة) بنقط عينه وفتح بيمة نسمة لبنى مغالبة قبيلة من الأضار وهي
امرأة عدى بن مالك (تسلمك بحريرتك) كسفينة أى يجناتك وتلك (وتثرت) بنون
لثمة كنعصر أى هى شابة تلد الأولاد عنده وامرأة تنور كعبور كثيرة الولد (ياض بحلبها)
بحاء فحم فلام شتية كسدر وعبدو بكسر من وشد الخطل أى شديد سوادهما (كانه وحره) بواو
خفاء فراء كرفقة دويبة كعضاء المرق بالارض (تلكأت) بكاف فهو من كتوتفت وتبطأت معا
(وقامت) بناف وصاد كضرب أى رجعت القهقرى (الوالد أوسط أبواب الجنة) أى خبرها
(أبواب الكفارات)

(كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وأستغفر الله) قال البيضاوى أى أستغفر الله ان
كان الامر على خلافه وهو وان لم يكن فسمما بشبهه لانه أكد كلامه الله سبحانه وبيانا للطبي الوجه
ان واو وأستغفر الله عطف على محذوف بدليل لا اذا لا يخلو اما ان يكون توطئة لقسم كقوله
فعلى لا أقسم أورد كلام ابن وانشاء قسم ومعناه عليه - جامعا لا أقسم بالله وأستغفر الله
(فلا تخافوا الطواغيت) قال البيضاوى جميع طاغية كفاكة من الطغيان وهى الاصنام
سميته لانها سبب الطغيان أو هو مصدر كعاقبة سميه صم مبالغة لجمع على طواغ (غير الذرى)
بضم نقط عينه فشدراء بعض الاصنامة جمع أغر والذروة أعلى سنام وغير وذروة كل شئ أعلاه
(إذا استلج أحدكم فى اليمين) بشدجيمه بالنهاية استعمل من المجاج وهو ان يخلف على شئ
ويرى ان غيره خبرته فيقيم على يمينه ولا يكفرها بأخرى استلجج بك ادغامه (يمينك على
ما صدقته صاحبك) بالنهاية أى يجب عليك ان تخلف له على ما صدقته له اذا خلعت له
وقال الطبي يمينك مبداه خبره على ما صدقك الخ أى واقعة عليه فلا تؤثر فيه توريقه نو
يحمل على استحلاف قاضيه (نهي عن النذر) قال البيضاوى عادة الناس تعليقهم النذور
على حصول منافع ودفع مضار فنهى عنه لانه فعل الخلاء لا تطاوعهم نفوسهم باخراج شئ
البشئ فبالله والنهى بتقرب اليه تعالى مجلا لقرينه بلانعليق (بيوانه) بوحدة فواو
فنون كاسامة مضبة وراء ينبع

(أبواب التحارات)

(وان ولده من كسبه) بالنهاية انما جعل من كسبه اذ سعى والده وطلب في تحصيله (عن عمه)
قال الحاكم بمسند ذكره اسمه يسار بن عبد الجهنى (الاباس بالغنى لمن اتقى) بنو ادر الاصول
الغنى بلا تقوى ماله كسبه هو جمعه بالاحل ودفعه لغير مستحقه فان اتقى ربه ذلك فلا بأس به واما
قوله (والحكمة لمن اتقى خبير من الغنى) فان حكمة حسمه عون على عبادة ربه فالله مال محدود
والسقيم غاخر وعسر اوتيه به تقوم العبادة والحكمة مع فقره خبير من غناه مع عجزه فالعاجز
كبير قال واما قوله (وطيب النفس من النعيم) فلانه من روح اليقين يجب على قلبه وهو
النور الوارد الذي قد اشرف في الصدر فاراح قلبه ونفسه من ظلمة وضيق وضنك (عن قيس
ابن ابي هريرة) ينقطع عنه فراء فزاي كرقبة (قال كاذبي في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم المهاجرة فمر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمما بنا باسم هو احسن منه فقال يا معشر
التجار) كرم ان وكاب جمع تاجر (فهو اول من سماه التجار ان التجار يدعون يوم القيامة
فازال الامن اتقى الله وبرو صدق) أي لما كان من دين التجار يدعون في معاملات واثمان
كاذبة كان ذلك جزءا هم الامن اتقى محارم وبر في عيونه وصدق في حديثه (بالقرار يظ)
بالنهاية جمع قيراط جز من دينار وهو نصف عشرة باكثر البلاد واهل الشام يحملونه جزا من
اربعة وعشرين جزا أصله قراط بشدراء (عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكذب الناس الصباغون والصاوغون) بالنهاية هم صباغ الثياب وصاغة الحل اذ يدعون
بتحليل أو بصفة كذا فيخالقون بكثرة (لاحتسكرا لا خاطي) أي آثم بالنهاية يقال خاطي في
دينه آثم فيه والخاطي المذنب والآثم وأخطأ سلك سبيل الخطأ عمد أو سهواً كخطي ثلاثيا
أو خطي تعدد أو خطا لم تعدد وقد شدت بأفعله غيره وصوابا ففعل شدة (عن عبادة بن
الصامت قال علمت ناسا من أهل الصفة القرآن والكتابة فاهدى لي رجل منهم فوساقت
ليست بحال وأرى عنها في سبيل الله فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال ان سرك
ان تطوق بها طوقا من نار فاقبلها) قال الطيبي أخذ بظاهرة أبو حنيفة واهن فخر ما أخذ
الاجرة على تعليم القرآن وتأوله الجمهور ربه تبرع بتعليمه ونوى احثا با فيه فكره صلى الله
تعالى عليه باله وسلم ان يضع أجره يبطل حسبه فخره اه وهذا جواب غير ناهض
فالاولى انه منسوخ بخبر الرقية وخبر احق ما أخذتم عليه أجر كتاب الله والذهب بالميراث مدار
هذا على غيرته بن زياد عن عبادة بن قيس عن الاسود بن ثعلبة عن عبادة بن الصامت والاسود
لا يعرف قاله ابن المديني (فاجلوه) بالنهاية حملت الشحم وأجلته أذنه واستخرحت دهنه
وجله أفصح من أجله (لا تلقوا الا جلاب الخ) كثر ضوا أو شد قافى وحذف أحداء به بالنهاية
هو ان يستقبل حضري يدو يقبل وصوله الملبس بحجره بكساده ما معه كذا باليشترى منه سلعة
بوكس وأقل من ثمن مثل فهو تغرير حرام ولكن الشراء منعقد فاذا ثبت عنه خبر ما نعه (فقال
الاعرابي عمر ك الله بيعا) بالنهاية أي أسأل الله تعميرك طولا لعمر ك كعبد وثلت وقفل
و بالانتم كعبد فقط ونصب بيعا تمييزا أي من بيع (ولا يرجع مالم يرض من) أي لا يأخذ رج
شي لا يضمنه بالنهاية ان يبيعه سلعة اشترىها ولم يقبضها يرجع فالبائع فاسد الرج



والخسارة على البايع الاول (نهاه عن شغل ماله بضم) بفتح نقط سينه وبكسر فاء أي
 ربحه وزادته فهو كقوله عن ربح ماله بضم (اذا باع المحيزان) بجمع ففتح فزاي بالنهاية
 المحيز الولي والقيم بأمر النبي والعمد المأذون له في تجارة (وعن ضرب الغائص) بالنهاية
 هو ان يقول غائص بجر لسانه غوص غوص فما أخرجه ذلك بكذا فلا يحل لانه غرر (نكتة
 في وجهك) بنون فكاف ففوقية أي أثر (فقير مدقع) بدال نقاف فعين مكسرم أي شديد
 يقضي بصاحبه للدعاء وهي التراب أو سوء احتمال الفقر (غرم مقطوع) بقاء فنقط طاء
 مشال فعين مكسرم أي شديد شنيع (أولدى دم موحج) هو أن يتحمل دية فيسعى فيها حتى
 يؤذي الأولياء مقبول والاقتل من تحمل عنه فيوجه قلبه (نهى عن السوم قبل طلوع
 الشمس) بالنهاية هو ان يساوم بسلعته به لانه وقت ذكر الله تعالى فلا يشتغل به بشئ غيره
 أو عن رعي ابل به لانها اذ ارعته وبالمري هذا أصابها منه وباء ربحاقتها وهو معروف
 عندهم (وعن ذبح ذوات المذر) بفتح ذال أي صاحبات اللبن أو مصدرو درجى (السبل
 ازاره) أي من يطيل ثوبه ويرسله لاربعه يشبه كبراوا ختيالا (والمان يعطانه) كشاد من
 لا يعطى شيئا الا منه واعتمده على من أعطاه (والمضق سلعته) كحدث من النفاق
 كحجاب ضد الكساد من نفقت السلعة كنصر كسدت وأنفقها ونفقها جعلها الخلق (ثم
 يمحق) من الحق نقصا ومحوا وابطالا (حق ترهوا) بالنهاية جاء كبسعد عوى يعطى من زها
 كدعا ظهرت ثمرتها وهي احمر واصفر أو هـ ما معا احمر واصفر وأذكر قوم كبسعد عوى قوم
 كتهطى (وعن بيع الحب حتى يشتد) الحب الطعام كحظنة وشعبه واشتداده فوته وصلاحته
 (نهى عن بيع السمين) بالنهاية هو بيع ثمرة نخلة لا أكثر من سنة لانه غرر وبيع ماله بخلق
 (فاصابته جاشحة) أي آفة تلك شمارا وأوالا ونسأسلها (بزا) قلت بالقاموس بفتح موحدة
 فشد زاي ثابا أو متاع بيت (بجنيات رجل) بجمع فنون فوحدة كرحمات حوالبه (جزافا)
 كغراب مثل ما جعل قدر كبه ووزنه (وأخذشقي) بفتح نقط شبيه فشد فاء أي ربحي (كيلا
 طعامكم يسار لكم فيه) قال المظهرى أراد معرفة ما ياخذ شراء أو من خزانته لاهله
 ليعرف ما يدره لتعام ستمه ومن راعى أمره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وحسد بركة عظيمة
 بدنياء وأخراة وأجر أعظيما (من قال حين دخل السوق لا اله الا الله الخ) قال الطيبي انما يخص
 سوقا بذلك لانها محل اشتغال عن ذكره تعالى بكثرة الخن ذكره تعالى دخلا بقوله تعالى
 رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله (من باع محفلة) كمحفلة شاة أو بقرة أو ناقة ترك
 حلاله لا ارادة بيع فبوري انها كذرة اللين فير يد مشترى منها فظهر بعد أنها حقل وجمع
 لبيها بضرعها أي مالا (لاداء) بدال فهز كيب أي لا عيب باطن بسلعته لم يره مشتر (ولا غائلة)
 بنقط عنه كفا كفة هو ما سرك فاذا استحققه ما لكه رجع على بائعه بمنه (ولا خمتة) بنقط طاء
 فوحدة فثلاثة كسيرة بالنهاية هو عبد رفيق حلال ليس من قوم لا يحل بيعهم كعاه سدوح
 فالحمة حرام كان الطيب حلال (جملتها عليه) بكسر ن فشد لاه أي خلقها وطبعها عليه
 (من تراجهم بمشاة كع

أنواع متفرقة رديسة فلهذا (نهي عن كسرة سكة المسلمين الجائزة بينهم) بالنهاية أي الدنانير والدرهم الماضرون فلهذا يسمى سكة بكسر الهمزة طبع جديدة تسمى سكة (الامن بأم) أي لا تكسر إلا لأمر يقتضي كسرها كرداء أو شئ في جهة نقدها وكره اذهم اسم الله تعالى أو لأشياء ماله أو لجهلها سائر أقالمة نقية فلا أو كانت المعاملة بهم أو لأجل عدم دلائل وزن نقص أطرافها (الراسيون حوايا) أو وكسرت أي ضرب بأم اثم (الربا ثلاثة وسبعون بابا) قال حتى يتخرج الأحياء المشهوراته بوحدة فلهذا أوردته بالتجارات وتصفى للقران في قضية فأورد فيهم الحياء والربا قال وقد روى السبزار ما لا ينسب ليعود بلفظ الربا بضع وسبعون بابا والشرك مثل ذلك فلهذا الزيادة قد يستدل بها على أنه الربا بضممة لا اقترابه بالشرك (فدعوا الربا والريية) بالنهاية انما هي رسة من الربا كحبيبة من الاحتباء والريية كفرقة لغة بالربا وقياسا من بوء وجاء هنا ريية بشدة كامية ولا يعرف لغة قال الرنخسرى حقه فعوله من الربا كما جعل السرعة فعوله من السر لانها سرى جوارى الرجل (لاتباريني ولا تجاريني) الاول بوحدة والثاني بجمع بالنهاية أي لا تشاغب ولا تخالف وأصله تباريهم من فرتك لزواجته تجارى (والعلوثة) بالنهاية أي يسع عرض بعرض وهوكعد أي يسع متاع بمتاع لا تقدر فيه (يجتاح مالى) أي يستأمله (ولا يتخذ حسنة) بنقط جاء بوحدة فنون كفرقة معطف انزار وطرف ثوب أي لا يأخذ منه في ثوبه من أخين خبايا في خبنة ثوبه أو سر أوبله (مشرشبه) بضم وفتح واء (فيقتل طعامه) بنون مفتوحة فثلاثة فلام أي يستخرجه (اللام سرورة) بالنهاية كانت عادتهم نصرية فمصرع محلولات بارساها الرعى سارحة ويسعون رباطه سرارا فإذا راحت عشية حالت فخلبت فهي مصرورة ومصراة (بعضاء الشجر) بفاء ككتاب شجر أم غيلان وكل شجر عظيم له شوك جمع عضه فاصله عضه أو واحدة كنجارة

* (أبواب الأحكام) *

(من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين) بالنهاية معناه تحذير من طلب قضاء وحرض عليه أي من تصدى للقضاء وتولاه فقد تعرض للذبح فاحذره فالذبح هنا مجاز عن الهلاك لانه من أسرع أسبابه وقوله بغير سكين يحتمل وجهين الاول أن الذبح عرفا إنما يكون بسكين فعول عليه ليعلم أن ما أراد به هو ما يخاف عليه من هلاك دينه لا بدية الثاني أن الذبح الذي يقع به راحة الذمجة وخلاصها من ألم انما يكون بسكين فإذا ذبحت بغيره عذبت فضر به مثلاله يكون أبلغ حذرا وأشد تنويعا منه (وأهل بعضهم أن يكون ألحن بحجته من بعض) بالنهاية اللحن الميل عن جهة الاستقامة من ألحن مال عن صحيح المنطق أي أن بعضهم اعرف بالحجة وأقطن لها من غيره (أن يستهما) أي يقتربا (بليهم القمط) بقاء فيم فطاء مشال كمثل وفصل جمع ككتاب وهو جمل بشده خص ويوثق من كاي وخوص وبعاقدا القمط إلى صاحب الحص والخص بيت يعامل من كقصم قاله الهروي وقال الجوهرى القمط كسدر كانه عنده مفروض كره بالنهاية (على هذه السهولة) كرحمة من خشن ليس بدقاق ناعم (لا خلاية) بنقط جاء كنجار أي لا خداع (تدبر) بدال كتنصر أي تسبق (ولا لدى بجر على أخيه) بنقط عينه كـ تدبر أي

حقد وضغن (وجبت صدقتك) اى تمت ونفدت (والنخعة مردودة) كمدرة وهى اعطاء
 ناقة او شاة يتنفع بلبنها او وبرها وصوفها مدة غير دها (واذا اتبع أحدكم) أى أحبل قال
 الخطابي يرويه المحدثون بشدة فوقيه فصولا به يكونه كأكرم (على معنى) بلام فهمز كأمير
 بالنهاية الثقة الغنى وقدم مؤلفه على بين الملا والملاءة كغرابه وقد ألع الناس فيه بترك
 همز وشدهاء (فلم يتبع) أى فلحقته قال طيب لهم دختما بل رفقوا وأبوا باحة (الزعيم) كأمير
 الكميل (غارم) أى ضامن (وهو مجمع) ككسكرم أى عازم ناو (من فارق الروح الجسد وهو يرى)
 كولى وهمز كأمير (من ثلاث دخل الجنة من الكبير) قال حق المشهور رواية بوحدة فراء
 وذكره ابن الجوزى بجوامع المساند عن الدارقطني بنون فزاي فلهذا ذكره ابن مردويه بنفسه
 والذين يكتزون الذهب والفضة (لا تفت أمة) أى لا ظهرت (لا يأخذ الضعيف فيها حقه
 غير متبع) يدفع ناء به وسكون أول عفيفه أى غير مصاب بأذى بقلقه ويرجعه ونصب غير حال من
 الضعيف (لى الواجد) يدفع لاه فشد تحتية أى مظهره من لواء يدينه ليا فافصله لى باقلبته واوه
 باء فادغم (رايت ليلة أسرى على باب الجنة مكتوبا بالصدقة دفعه عشر أمثالها والقرض
 ثمانية عشر) قال سراج الدين البلقيني هذا دال على أن درهم القرض بدرهمى صدقة لكن
 الصدقة لم يعد منها شئ والقرض عادته درهم فسقط مقابلها وبقي ثمانية عشر (ولا يغلق
 الرهن) بالنهاية من غلق الرهن غلوا فابقى يد مرته لا يقدر راهنه على فكها لا يستحقه
 مرته اذ لم يقبض راهنه بوقت شرطه لانه فعل الجاهلية أبطله الاسلام قال الازهرى يقال
 غلق الباب وانغلق واستغلق عشر فتحه والغلق بالرهن ضد فكها فاذا فكها راهنه فقد أطلقه
 من يد مرته (واشترط انها جلدة) بالنهاية كرحمة وسدرة اى بإبسة الأحاء جسيمة (مالى
 أرى لولئك منكفئا) اى منقبضا من الكفت بكاف ففاء ففوقية كعبد وبسطة بفوقية بدل
 نون وهمز بدل فوقية متغيرا (قال الخص) بنقط حاء وصاد كعبد الجوع (أن لا يأخذ خذرة)
 بنقط حاء فدال فراء ككامة اى عقبة وهو ما اسود باطنها (ولا تارزة) بفوقية فراء فزاي
 كفا كهة أى إبسة وكل قوى سلب بإبسة تارز (قال ياجمرا من أعطى الخ) بالنهاية مصغر
 حمراء أى ببضاء وهو متكرر وهذا أورده ابن الجوزى بالموضوعات وأعله بعل بن يزيد بن
 جلعان قال بعضهم كل حديث به حمراء فضعيف فاستثنى منه ما أخرجه الحاكم بطريق عبد
 الجبار بن الورد عن عمار الذهبى عن سالم بن أبى الجعد عن أم سلمة قالت ذكر النسي صلى الله
 تعالى عليه باله وسلم خروج بعض أمهات المؤمنين فضحكك عائشة فقال انظرى يا حمراء أن
 لا تكفى أنت ثم التفت الى على فقال ان وليت من أمرها شىء فأفارق بها قال الحاكم
 صحيح بشرط ق (مأرب) بهمز كعبد مدنية باليمن كانت بها بانيس (مثل الماء العذب)
 بكسر عينه فشد داله اى الدائم الذى لا انقطاع لما دته (فاستقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أيضا بن حماد فى قطيعته فى الملح فقال أقلت منه على ان يجعله منى صدقة فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هو منك صدقة) قال السبكي الظاهر ان استقالته طيب لنفسه
 فكم رما منه صلى الله تعالى

(ولا يمنع نفع البئر) بقاف که بعد فضل ماثم اذ يتقعر ويروى به عطش من شرب حتى تقع اى روى او التمتع هو الماء المائع المجتمع (فی سبل مهزور) برای فراء که تصور وادی بنی قریظۃ بالجازو برافزای موضع سوقی بالمدینه تصدق به رسول الله صلی الله تعالی علیه وآله وسلم علی المسکین (تسدى الخيل يوم وروها) بالنهاية التمددية بنون ان یورد الرحل الله وخیه له فتشرب قلبه لاف یردها للمری ساعه فتعاد للماء وایضا تصمیر فرس واجرؤه حتی یسبل عرقه ویندی فرسه ویدعیره کزکی ونداهو کدعا (حرم البئر مدرساها) بنقط سینه ککساء حبل یقی به منها (قن) کسب مصدر وکثف وصف ای حقیق (الجارأحق بسقمه) بسین فاق فو حده کسب بالنهاية أصله القرب اه وسئل عنه الاعمی فقال لا أخبر خبره صلی الله علیه وسلم واکن تقوله العرب للطریق (الشقة کل العقال) قال السبکی بشرح المنهاج المشهور انها تقوت اذ لم یبتدر الیه کعب یرش یرش یدخل عقاله أو معناه حل البیع عن الشخص والحائنه للغير (ضالة المسلم حرق النار) بالنهاية کسب ویکن لهما ای من أخذ ضالة یتماکها بالانزعاف آتیه للنار قلت ولا مفهوم للمسلم لان المعاهد منه وخصه الشرفه (لا یأوی الضالة الاضال) بالنهاية الضالة الضائعة من کل مقنی حیوانا أو غیره ذکر او انشی مفردا أو غیره فاقع به فصار من صفات غلبت علی حیوان غـ برعاقل وهی هنا بل وبقربها یحمی نفسه ویتدر علی ابعاده فی طلب ماء ومرعى دون غنم (عفاها) بعین ففاء فصاد ککتاب وعاء یتکون به نفقة من یجکد من العفص ثوبا وعظفا وله یسمى جلد علی قارورة عفاها (ووکاهها) وواو وککتاب خیط تربط به کسرة وکبس (جرأ) بحجم فراء فنقط دال قال خط کسب قلت ولم أره بکافا موصو الا کسر دقا قاله خطأ اه ذکر کسب یرمن فار (شقفا) بنقط سینه فقاق فصاد کسب یرضی بامن عین مشترک من کل شی

* (أبواب الحدود) *

(اقامة حد من حدود الله) یرمن مطرار بعین لیلۃ قال الطیبی اذ باقامته ازجر الخلق عن معاص وذنوب وسبب لفتح أبواب السماء بمطرو بالحدود عنها واتهاون بها انهم انک لهم فی معاص فهو سبب لاخذهم بسین وجنب واهلا کهم (أقیموا حدود الله فی القربى والعیة) قال الطیبی ای من هو کذلک نسباً أو القوی والضعیف قال فهو وأنسب (ولا تأخذکم) عطف علی أقیموا فهو نهي تا کید اللامر أو خبر معناه نهي (کان عسیفا) بسین ففاء کامیر زنه ومعنی (الشیخ والشیخة اذ انزیا فار جوهما البتة) قال ابن الحاجب بامالیه سئل ما الفائدة فی ذکر هذین لا الحصن والحصنة فقال هذان البدیع بیاب المبالغة ان یعبر عن الجنس بیاب الذم بانقص وأخس و بالمدح باکثر وأعلى فیقال لعن الله السارق یرقر ربع دینار فتقطع یده ای ربعه فأکثر لا علی ما یرسرق وقد یبالغ فیذکر ما لا یقطع به تقلیلا کخبر لعن الله السارق یرسرق البیضة فتقطع یده فقد علم انه لا یقطع ببیضة وقول من أوله ببیضة تا به الفصاحة وکذا قوله محرر شالمن قتل صاحبهم علی أخذ النار وترك الیدیة وتأخذ منهم آفالا واکبرا فقد علم انهم لا یأخذون آفالا واکبرا بالیدیة ولکنه علی ما ذکره مبالغة فی تقلیل ما یؤخذ ویتخذ بسببه

(فشكت عليها ثيابها) بنقط سبده فشد كافي اي شديتها وجمعها عليها ائلا تنكشف كانها
 نظمت وزنت عليها بكسوة أو خلال أو أرسلتها عليها من الشل ائلا وصلوا وصوفا (عجم) كعظم
 مسود الوجه (ومن وقع على بهيمة فاقبلوه واقتلوا البهيمة) زادت قيل لابن عباس فاشان
 البهيمة فقال مسمعت من رسول الله صلى الله تعالى عليه بآله وسلم فيه شيئا ولكن أراه كره
 أن يؤكل من لحمها أو يتفقه بها وقد فعل بها قال الشافعية أو خوف أن تأتي بحلق مشوه يشبه
 بعض خلق آدمي قال طب لم يأخذ به أكثر الفقهاء فلا يقتل كل منه ما وانما به عزز ترجحا
 لما رواه ت عن ابن عباس قال من أتى بهيمة فلا حد عليه قال ت هذا أصح من الحديث
 الاول والعمل عليه عند أهل العلم (عنكالا) يعني ثلثة فكاف فلام كعمران عذقان أعذاق
 تحتة وكل غصن من أغصانه شمرأخ وهو ما عليه بسر (وسمأعيتهم) كنصرأى كحلها
 بمسامة برحممة (وسمأعيتهم) كنصرأى فقأها سمرا بالنهاية انما فعلهم اذ فعلوا بالرعاة
 مثله وقتلهم فجازاهم على صنيعتهم بمثله أو كان هذا قبل نزول الحدود فلهما انزلت غيبي عن المثلة
 (لعم الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده) بالنهاية البيضة
 الخودة وقال ابن قتيبة الوجه فيه انه لما أنزل تعالى السارق والسارقة الخ قال صلى الله تعالى
 عليه بآله وسلم لعن الله الخ فاراد بيضة دجاجة وحبل لا ما علمه تعالى بعد أن القطع انما يكون
 بربع دينار فاكثر فانسكر ارادة خودة وحبل سقينة لان الموضع محل تقايل لا تسكير اذ لا يقال
 فبح الله فلا تعرض نفسه لضرب في عقد جوهر وانما يقال فيمن تعرض لقطع يده في خلق رث
 أو كبة شعر (ثمن المجن) بكسر ميمه ففتح جيمه فشد داله أي الترس اذ يوارى حامله ويستره
 فجمه زائد (ولاكثر) بكاف ثلثة كسب جاز فخل وشجمه قلبا (أكله) كساباب جمع كمة
 بكسر غلاف ثمة وحب قبل أن يظهر (الشاة الحريسة) كسفينة بالنهاية ففعله مفعولة أي
 ماله من يحرسها ويحفظها أو السرقة نفسها من حرس حراس سرق (لم يرح راحة الجنة)
 بالنهاية أي لم يشم ريحها من راح يريح ويراح وأراح يريح ورجد راحة شئ قد دروي بالثلاثة
 (لا اذن لك ولا كرامة ولا نعمة عين) أي ولا أكرمتك كرامة ولا أنعم عينك قال أبو حنبلان
 رضي الله تعالى عنا جميعا هو من مصادره ثبت بفعل حذف حتما كائن عليه سيدي وبه نحو
 افعل ذلك وكرامة ونعمة عين كانت قلت وأكرمتك كرامة ونعمت عينك نعمة مثلث نون أي
 انما ما قلما كان مصدر اذ كرم مصدر (لم يدم يدم حرام) بدل الخيم فراء كيتقدم أي لم يصب
 منه شيئا ولم يلمه منه شئ كأنه نال مداومة دم وبه (من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة) بالنهاية
 هو أن يقول آق في أقتل لقوله صلى الله تعالى عليه بآله وسلم كفي بالسيف شا أي شاهدا
 (فانقضى سيفه) بنقط مسادا أخرج من عمده (من أصيب بدم أو حبل) بنقط حاء فوحدة فلام
 كعبد أي فساد الاعضاء (الآن كل مأثرة) بفتح وضم مثلثة أي مكارم العرب ومفاخرها التي
 تؤثر وتروى عنها وتذكر (تحت ذري هاتين) أي أخفتم ما وأعدتمهما وأذلتهم ما ونقضت
 أمر الجاهلية وسنتها (من سدانة البيت) بسين فذل فنون كحياية خدمة الكعبة وتولى
 أمرها وفتح بابها واعلاها (من سدة البيت) بسين فذل فنون كحياية خدمة الكعبة وتولى
 أمرها وفتح بابها واعلاها

ضلالا كقنال في عصية وأهواء (أو عصية) كسب رقبة أي محاماة ومداقة والعصية هو
 من بغض لعصيته قرابة ويحامي عنهم (في ملاص المرأة) جميع وصادك كتاب القاء جنبها
 قبل وقت ولادته (بسطح) كمنع عود من أعواد الخباء (بضم) بقافي ونقط صاد من
 القضم أكلها طرف أسنانه (على أوضح لها) كسباب فردا وجهان ع من حلى يتخذ من فضة
 سميه لبياضه (الجماء جرحها جبار) يحيم فوحدة فراء كغراب أي جرح الهائم سميته
 لانها لا تنكحهم هدر أرداد دابة مرسله تمر على أو منفلة من ر بها (والشبح جبار) أي من مات بعثر
 بفلاة أو انهارت عليه في اصلاحها فلا دية له (والمعدن جبار) أي من استوحش في اخراج ماله
 من كفضة فقات به فهدر (المسلمون تنكح فادماؤهم) أي تنساوي في قصاص وديات (وهم
 يد على من سواهم) أي هم مجتمة عون على أعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا
 على كل أدیان وملل كأنه جعل أيديهم يدا واحدة وفعالهم فعلا واحدا (يسعى بذمتهم أدناهم)
 أي إذا أعطى أحد الجيش أماتا جاز ذلك على المسلمين فليس لهم أن يخفروه ولا أن يقضوا
 عليه عهده (و يرد على أقصاهم) أي أبعدهم وذلك بغزو اذ دخل العسكر أرض حرب فوجه
 الامام سراياها غنمت من شيء أخذ خمسة وقسم باقيه على كل لانهم وان لم يشهدوا غنمة فهم
 ردة للسرايا وظهر يرجعون اليهم (بنسعه) بنون فسين فسين كسيرة سمر مقصور يرميه كعبير
 (فانك مثله) بالنهاية لاني هريرة أن الرجل قال (والله ما أردت قتله) أي انه قد ثبت قتله آياه
 وانه ظالم فان صدق هو بقوله انه لم يرد قتله فقتله قصاصا كنت ظالما مثله لانه يكون قد
 قتله خطأ

* (أبواب الوصايا والفرائض) *

(حين أخذت بكظامك) ككفي فنقط طاء مثال فيم كسبب نفسه أي عند خروج نفسك
 وانقطاعه (تقصم) بقافي فصادك تنفع (بجرتها) يحيم فراء فنون كفضة أي شدة مضغ وضغ
 اسنان بعضها على بعض أو وقع جرة خروجها من جوف اقم ومتابعة بعضها بعضها وانما تفعله
 ككافة مطمئنة لم تخف شيئا والالم تخرج (يسبيل على لغامها) بلام فنقط عينه فيم كغراب
 أي لغامها وزبدها الخارج من فيها أو الزبد وحده سمي بالغام وهو ما حول فم مما يبغضه
 أسنانه ويصل اليه (ان أمي أفانت نفسها) أي ماتت فجاءت نصبه أي أفنتها الله تعالى نفسها
 حذفت فاعله فتاب عنه أول دفعولي به بيمانه وبقى الثاني بنصبه و برفعه نائبا أي أخذت
 نفسها فالتة والتاء ساكنة لتأنيث بكل حرفا لا اسما (تعلموا الفرائض وعلموها فانه
 نصف العلم) قال السبكي بشرح المنهاج قيل جعل نصفه تعظيما له أولانه معظم أحكام الاموات
 في مقابلته أحكام الاحياء زاد غيره أو أنه لو بسطت فروعه وجزئياته كان مقدار بقية أبواب
 الفقه أو هو ومتشابه لا يعلم كخبر قل هو الله أحد ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون ربيع
 القرآن قلت وذكركم ميراثه لارادة العلم المفهوم من السبياق

* (أبواب الجهاد) *

(أعد الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيلي) هو بحذف قول أي قاتلا

لا يخرج له الخ (فهو على ضامن) أي ذو ضمان (أصابه الله بفارعة) كذا كاهة أي بدهية تم لك من
فرعه أمر أنه فجأة (من رابط ليلة في سبيل الله كانت كالف ليلة) قال البيهقي بالشعب
يراد بمثل هذا من الاخبار بيان تضعف أجزال باط على غيره وهو مختلف باختلاف فهم في
نياتهم واخلاصهم وباختلاف الاوقات (وأمن من القتال) كرم أن قال حق مراده مسألة متكرر
ونسكير على نبينا بالآله وعليه السلام ولا يجيئانه أصلا بل يكفي مرابطا في سبيله تعالى شاهد
على صحة إيمانه أو يجيئانه فيأنس بهم ما فلا يضربانه ولا يقتلنهم ما (عمر بن صبح) كقفل (عن
عبد الرحمن بن عمرو عن مكحول عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لربا بطيوم
في سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسب ما من غير شهر رمضان الخ) قال ذكي الدين بن المنذر
بالتعريب والترهيب آثار الوضع لا شئ على هذا ولا تعجب ورواية عمر بن صبح وعماذ الدين بن
كثير يجامع المسانيد خلق به أن يكون موضوعا لمباه من مجازفة ولأنه من رواية عمر بن صبح
أحد الكذابين المعروفين بوضعه (الحرس) بجاء فراء فسب كسب من يحرس (نا محمد بن
شعيب بن شابور عن سعيد بن خالد بن أبي طويل سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول حرس ليلة في سبيل الله أفضل من صيام رجل وقبامه في أهله ألف سنة
السنة ثلاثمائة وستون يوما اليوم كالف سنة) قال الذهبي بالبرهان هذه عبارة تعجيب لوصف
لكان مجموع ذلك الفضل ثلاثمائة ألف سنة وستين ألف سنة وسبعة وسبعون سنة وأربع مائة
وقال ابن عساکر بن حجة قال محمد بن أبي حاتم سألت أبي عن سعيد بن خالد بن أبي طويل فقال
لا أعلم روى عنه غير محمد بن شعيب بن شابور فلا يشبه حديثه حديث أهل الصدق فهو ومنكر
الحديث وأحاديثه عن أنس لا تعرف فقال ابن حبان يروي عن أنس ما لا يتابع عليه فلا يجوز
الاحتجاج به (إذا استغفرتهم فأنقروا) الاستغفار الاستغفار إذا طلب منكم نصر
فاجيبوا وانقروا خارجا من اعانة ونفیر القوم جاعتهم الذين يتفرون في الامر (والذي يسدر
في البحر) بسين فدا ل فراء كيقرح من السدر كسب كالدار وكثيرا ما يعرض لراكب البحر
(كالشعيط في دمه) أي من يتخبط ويضطرب ويتعرج فيه (والمنا تد في البحر) أي من يدار
برأسه في ربح البحر واضطراب السفينة بامواجه (نا اسماعيل بن أسد نا داود بن المخبر نا
الريبع بن صبيح عن يزيد بن أبان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفتح
عليكم الآفاق وستفتح لكم مدينة يقال لها قزوين من رابط فيها أربعين يوما الخ) أورده الراغب
بنار يخفون فقال مشهور ورواه عن داود جماعة كالخارث بن أبي اسامة واسماعيل بن
راشد وابراهيم بن الوليد وسليمان بن خلاد وأبو خنيس وأبو داود وأبو داود وأبو داود وأبو داود
والحفاظ يقرنون كتابه بالسكتب الخمس ويحجبون بجماله ورواه عبد الرحمن بن أبي حاتم عن أبيه
عن ابراهيم بن الوليد عن داود بن يحيى بن شعيب عن داود بن الجبر عن أحمد بن علي بن الحسين وأبي
زرعة وأبي حاتم والريبع بن صبيح بصا كز يروى عنه الثوري ووكيع وأبو نعيم وعبد الرحمن بن
مهدى وبالجرح والتعديل لابن أبي حاتم أن أحمد وأبوزرعة أنقدا عليه وأن يحيى بن معين ضعفه
أه وأورده ابن الجوزي بالنا

وهو المتهمة والر بيع ضعيف ويزيد متروك وقال المزي به ذنبه هو منكرا لا يعرف الابرواية
 داود وصيغ والد الر بيع (ما من غازية) قال حق حذف موصوفه لعل له أى جماعة أو سارية
 غازية وقوله (تغزو في سبيل الله) أى تغزو هي ضمير لفظ غازية (فبصبيون عنبمة) (واو جمع
 ضمير معناه) (الخبر بنواصى الخيل) بالشارق أراد لارمه لعناء الاجر والغنم لما اليكها
 ومقتضاها ولم يرد الناصية فقط وقوله انما ناصيته بيد شيطان مثله وقال حق الظاهر ان هذا
 أمر خاص بنواصيهما ويدل له ما لا لا تقصه وانواصى الخيل ولا معارفها ولا أذنانها فان
 أعرافها مذاهاوم معارفها دافؤها ونواصيهما معقود فيها الخير اذ جعل عقد الخير في نواصيهما فنية
 عن قصها وفصل بين الثلاثة وجعل خيرا بنواصيهما وانما خصت به اذ بها تحصل مكافئة عدو
 وملاقاة وانما تكون خيرا له اذا لاقى بها عدوا فاذا فر بها او لى ناصيتها الى وراء فلا خيرا لها
 (ولو استنتت شرفا أو شرفين) بنقط سنه فراء ففاء كسبب أى استنتت الفرس وعدت
 لمرح ونشاط بلارا كب شوطا أو شوطين (أشرا) بنقط سنه أى بطرا (وبذا) بموحدة
 فنقط طى داله وحاء كسبب أى غرا وغطا ولا (خير الخيل الاذهب) أى الاسود (الاقرح)
 بقاف وحاء ما يجتمع قرحة كقرحة يياض يسير يسير دون غرة (المجمل) كعظم ما ارتفع يياض
 قوائمه محل قبله وجاوز الارساغ لاركنتيه لانها أمكنة الاحمال وهي الخلاخل والقيود ولا
 يكون تخجيل بيد ويدين مالم يكن معها رجل أو رجلان (الارثم) براء فثمة هو ما يرافقه وشفته
 العليا يياض (طلق اليد اليمنى) أى مطلقة بالتخجيل (فكملت) بكاف كزير ما خالط
 حمرته فمرو قاله القاموس (على هذه الشبة) بنقط سنه فثمة وبالنهاية الشبة كزرة
 زرة وتسمى بقاف صله وشي ووزن حذف فاء فعوض عنه هاء كل لون يخالف لونه أى على هذه الصفة
 لو ان من الخيل (بكره الشكال من الخيل) هو ان تجعل ثلاث قوائم وتطلق واحدة تشبهها
 بشكال يشكل به فرس اذ يكون ثلاث قوائم غالبا أو تطلق ثلاث وتجعل واحدة وتجعل
 احدى يديه واحدى رجليه من خلاف وانما كرهه لانه كشكول صورة نقا ولا أوجب ذلك
 النوع فلم يكن به نجابة فقيس اذا كان معه أغرزالت السكراة لزال شبهه شكله (فواق
 ناقة) كغراب وسحاب ما بين حليتين راحسة (وكلم اياك كفاحا) بقاء وحاء ككتاب أى
 مواجهة سلا حجاب ولا رسول (والمرأة تموت بجمع) كعبد هي من ماتت بولادة أو بإزالة
 بكارة أو كفعل جموع كذخروم مذخور أو كسدر قاله السكاكى أى ماتت مع شئ جموع
 فيها بلا فصل عنها كحمل أو بكارة (والجنوب) بالنهاية من أخذته ذات جنب أو من يشكى
 جنبه مطلقا وذات الجنب هي ذيلة ودمل كبير يظهر بها من جنب وينتفخ لداخل وقلى ما يسلم
 ساحتها وذات الجنب علمها وان كان أصله صفة مضافة (والمدطون شهيد) أى من مات بمرض
 بطنه كاستسقاء (ظاهر بينهما) أى جمع وليس احدهما فوق الاخرى (الآنك) بعدد وضم
 نونه الرماض الايض أو الاسود ولم يعنى على أفعال غيره فلتبني نظرها فانظر لسان الحديث أو هو
 فاعل لا أفعل فهو أيضا شاذ (والعلاقي) كخواري وكراشي جمع علماء كقرطاس عصب يعنى
 بأخذ لكاهل كانوا يشتدونها على أحقان سيوفهم رطبة تعف وتشد ثم ارماع صدعت فقيس

فتقوى (والعشيرة) فاعلاى من يقوم عند رام فينا وله سهم ابعدهم أو يرد عليه نسب لارحمي به
 هذا من أمده (أشخاص السرايا) أى أخرجهم (أبو سلمة العاملى عن ابن شهاب عن أنس
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أكنتم بن الحون بأ أكنتم أغز مع قومك بحسن خلقك
 الخ) قال ابن أبي حاتم سمعت أنى يقول العاملى متروك وهذا الطل والذهبي بالميزان هو كذاب
 اسمه الحكيم بن عبد الله بن خطاف وقال صحيح باصابتة قد أخرجه ابن مندة بطريق آخر
 عن أكنتم بن الحون الخراعى نفسه وأشار إليها ابن عبد البر قال حط وقد أخرجه ابن عساكر
 بتاريخه بطريق عبد الملك بن محمد بن أبي الزرقاء عن أبي سامة العاملى وابى بشر قالنا الزهرى
 عن أنس به قال ابن عساكر وأبو بشر هذا هو عندى الوابد بن محمد الموقرى البلقاوى والموقرى
 متروك أيضا قال ابن عساكر وقد خالفه عبد الله بن عبد الحبار الخنازرى بسنده فرواه عن
 الحكيم بن عبد الله بن خطاف عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عائشة قال صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم يا أكنتم أغز مع قومك بحسن خلقك الخ قال ابن عساكر كذا أغز مع قومك
 والمحفوظ مع غير قومك اه قال حط فكان وجهه أن الانسان يراعى تحفظا مع غير قومه
 ما لا يراعى مع قومه ومن هذا النمط ما أخرجه ابن عساكر عن أبي أيوب الأنصارى قال من
 أراد أن يكثر علمه ويعظم حلمه فليجالس غير عشيرته وطريق أكنتم أخرجهما البيهقى
 بسنده قال أنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطرنا ابراهيم بن على نا يحيى بن يحيى أنا
 رجل شامى عن حبي بن حجر الرحابى قال سمعت أبا عبد الله الدمشقى عن أكنتم بن الحون الخراعى
 قال كعبى قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يا أكنتم بن الحون أغز مع قومك الخ
 مثله سواء وزاد بأ أخرجهما أكنتم بن الحون لا توافق المساتين (لا يتكلمن فى صدرك) بنقط حاء
 لا يتحرك فيه شئ ريبه وشكا (طعام ضارعت فيه نصرانية) بنقط ساد بالهاء المضارعة
 المشابهة والمقاربة اذ سألته عن طعام نصرانى فذكره قال لا يتحرك فى قلبك شك ان ما شأبت
 فيه النصرانى حرام أو خبيث أو مكروه وقال نو بجاء أى لا يدخل قلبك شئ منه فلا تراب فى أنه
 نظيف وسابقه لا بأس بمقاله (ارحسوها) بنقط وكسر حاء من رخص كنهه وأرخص
 اغسلوها (الحرب خدعة) بالنهاية روى كرحه وهو أفصح وأصح من غيره كقرفة وهمزة أى
 الحرب يتقضى أمرها بخدعة واحدة من الخداع لان مقاتلا لو خدع مرة واحدة لم يكن بها اقالة
 وغرفة اتهم من الخداع وهمزة أى الحرب تخدع دج رجالا وقبهم ولا تقي لهم كما يقال لكثير
 ضحك واعب رجل لعبة وخبيكة (شتهاها عليهم غارة) أى فرقتاها عليهم من كل جهاتهم (الى
 قرية يقال لها ابني) بهمزة واحدة فنون كشرى موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة
 ويقال بينى بيا (على سراة ابني لوى) كفتاة جمع سرى أى سيد (بالمورة) بموحدة كجوهنة
 موضع بين المدينة وتيماء (مستطير) أى منتشر متفرق كأنه طائر بمواحيها (فشمع) بنقاف
 بنقط سينه فعين كعبد جلد يابس (وشمار) بنقط سينه فنون فراء كحجاب عيب وعار
 (توسهم الانبياء) بسنين كيقول أى تتولى أمورهم كما تفعله الامراء والولاة بالرعية من
 السياسة قياما على الشئ

* (أبواب المناسل) *

(السفر قطعة من العذاب) سئل عنه امام الحرمين عقب موت والده لم كانه قال لان به فراق
الاحبة (نعمته) بنون فها عظيم كرامة بالنهاية الحاجة وبلوغ المهمة في شئ (تأذع وادب) بن الحليج
(والعمرة) قال الطيبي أى اذا حججت فاعتمر واذا اعتمرت فحججوا وازال الله فقرهم كزيادة
صدقة مالا (جوار) يحجج فهم رفراء كغزار رفعت صوت (ثنية هرشاء) بهاء فراء فتنط سنيه
لحد كبضاهى بين مكة وطيبة أو جبل قرب الجحفة (خلية) ينقط حاء فلام فخر حدة كغرفة
مفرد الخلب كصرد فهو اللب (التفل) بفوقية فقاء فلام ككتف من ترك استعمال طيب من
التفل كسبب رائحة كريهة (العجم) ينقع عينه فشد جيمه رفع صوت بتلبية (والتيج) بثلاثة
فشد جيمه سيلان دماء هدى وأصاحى (ولا الطعن) ينقط طاء مثال كسبب مصدر أى
السبر (في الغرز) ينقط عينه فواء فزى كعبد ركب كور بعير جلد أو خشباً (ثقات)
بثلاثة فقاء فنون ككلمات ما بلى أرضاً من كل ذات أربع يروكها صكر كبتين مما يغلظ من
أثره (بضحي) كيعطى أى يبرز شمس (بالعرج) بعين فراء فقيم كعبد قرية بياهم من
طيبة (أطأ الله الاسلام) بهم مزين وشهد طاء ثنية وأرأسه والهـ مزيد من واورطاً (لا بد
الابد) أى لآخر الدهر (لا يقطع الا بطح الاشدا) أى عدو وأجرباً (نا) أبو أيوب بن محمد
الهاشمي نا عبد القاهر بن السرى السلمي نا عبد الله بن كائن بن عباس بن مرداس السلمي
أن أباه أخبره عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لأمته عشية عرفة بالغرفة فاجيب
أنى قد غفرت لهم ما خلا النظام الخ) هذا وأورده ابن الجوزي بالموضوعات وأعله بكناية فأنه
منكر الحديث جداً وأورد عليه حجج مؤلف سماه قرة الحجاج في مجموع المغفرة للحاج قال في حكم
ابن الجوزي عليه بوضعه مردود اذا ما ذكره لا ينهض دليل على وضعه فقد اختلف قول ابن حبان
في كونه قد ذكره بالثقات والضعفاء وذكر ابن منده انه قبل له روايته عنه صلى الله تعالى عليه
بآله وسلم وولده عبد الله مالا بن حبان وكل لا يقتضى الحكم بوضعه بل غايته انه ضعيف ويعضد
بكثرة طرقه وهو يتحدته يدخل في حد الحسن برأى ت ولا سيما بالنظر بمجموع طرقه
وقد أخرج د بسننه طرقاً عنه وسكت عليه فهو صالح عنده وأخرجه ضياء الدين المقدسي
بالاحاديث المختارة مما ليس في ق وقال البيهقي بعد اخراجه بثعب الايمان هذا له شواهد
كثيرة قد ذكرناها بالبعث فان صحت شواهد فيه الحق والا فقد قال تعالى ويعرف ما دون ذلك لمن
يشاء وظلم بعضهم بعضاً دون الشرك فقد جاء هذا أيضاً بحديث أنس وابن عمر وعبد الله بن
الصامت وزيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد وكثرة الطرق اذا اختلفت الخارج تزيد
متفاوتة ولبعض ما به شواهد في أحاديث صحاح (ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً
من النار من يوم عرفة) قال أبو البقاء برفع أكثر مرة لموضع يوم أى ما يوم فمن زائد ونصب عبداً
يعتق أى ما يوم أكثر عتقاً من هذا اليوم فهو جنس أريد به جمع أى من أن يعتق عبداً أو تميزاً
بما كثر أى أكثر عبداً يعتقه تعالى ومن زائد موضع نعت لعبداً وقال قررونا أكثر برفعه فما
تيمية ونصبه به حجازية فهو بكايه ما خبر لا صفة والمجروران بعده مبدآن من عرقه يدين

الاكثر ما هي ومن أن يعتق بين عمير اي ما يوم أكثر من يوم عرفة عتق من النار والطبي
ما كابس اسمه يوم ومن زائدوا كثر خبره ومن الثانية فزائدة ومن يوم عرفة متعلق
باكثر اي ليس يوم أكثر عتق فافيه من يوم عرفة (وانه ليدنو) قال البيضاوي لما
كان الحج عرفة والحجيم قدم مابق له كان ما بعرفة من الخلاص عن العذاب والعق
من النار كثر عما يكون بكل الايام ولما كانوا يقرر بون اليه تعالى بذلك اليوم باعظم
القربات والله سبحانه أبر بهم وأطف منه به كل الايام عشرين معناه بالذنوب منهم بالوقوف
أي بدنوبهم بفضل ورخصته (فيما هي بهم) أي يحلهم من قرب به وكرامته محمل شيء ما هي
وبفاربه (قضى نفسه) بوقفة فقامت ثلثة كسب أي ما بعد له محرم اذا حل نقص أظفار
وشارب ونف ابطو حلق غائاة وأذهب بدن ووجه مطلقا (أشرق ثبير كيما نغير) يضم وكسر
راء أمر من أشرق كضروا أشرق دخل بالشروق وثبير ثلثة كما مير منادى علم بالنهاية جبل بني
أي ادخل يا هذا الجبل بالشروق وضوء الشمس لا حل ان نفيس ونذع النحر بجني فقبل به
بهبت أيام التشريق وكيما نغير يذهب سر يعامن أغار أسرع عدا أو ذقير على لحوم الاناس حي
من الافارة نهيا (اياكم الفلوقى الدين) بالنهاية أي التشدد فيه ومحجوزة الحد والاكشف
عن بواطن الاشياء والبحث عن عللها وغوامض متعبداتها (صهباء) كيبضام وهي ما يعلولونها
صهبة وهي كشقرة (ولا البلب البلب) بالنهاية هو كما قال بين يدي الامراء الطريق الطريق
أي نفع وابعد كد كرهه تأكد (لا يتضاغون من زمرم) التضاغ الاكثر من شرب حتى
يتمدد جنبه وأضلاعه (ماء زمزم لما شرب له) هذا مشهور على الاسنة كد ير فحمه قوم وهو
المعتمد وحسنه قوم وضعفه قوم وجازف من قال ان خيرا بالاذخا لما كل له أصح منه فان خبره
موضوع كذب (اذا انصبت قدما) بالنهاية أي انحدرت في مغيار وهو مجاز من صب ماء فانصب
(حتى اذا صعدنا) كفرح قال التوريشي الصعود والاصعاد الذهاب في أرض وابعاد في صعود
كان أو حدود أي ارتفعت أقدامنا من بطن المسيل ~~كان عال~~ اذ ذكره بمقابلة الانصباب
(لو أني استقبلت من أمرى ما استدبرت) بالنهاية أي لو عن لي ما رأيت به الآن في أول أمرى
(ما قلت حين فرشت الحج) قال البيضاوي أي حين ألزمته نفسك بأحرامك سأله عن كيفية
أحرامه (بنمرة) بنون لهم فراء ككلمة جبل عن بين الخار ج من مأزمية عرفة مرديا موقفا
(لا تسلك قبريش الا انه واقف عند المشعر الحرام) قال الطيبي أي الا في وقوفه والاستثناء دقة
أي ان قبريش لا يشكون في انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بخالفهم في كل مناسك الحج
الا الوقوف عند المشعر الحرام فانهم لا يشكون في مخالفته بل تحققوا انه صلى الله تعالى عليه وآله
عليه وآله وسلم بنفسه لانه موقف الحرم وأهل حرم الله (فرحلت له) كعني أي وضع رخلها
عليها (ان دماءكم وأموالكم عليكم حرام) قال التوريشي أي أموال بعضكم حرام على
بعض فاختصره لعلم المخاطبين اذ جعل أموالهم قريبة دمايتهم (موضوع تحت قدح هاتين)
قال التوريشي أي أبطلته وتحاقبت عنه حتى صار كشيئ تحتها (أخذتموهن بأمانة الله)
أي جماعه دالبكم من التوريشي

تعالى فانكروا ما طاب لکم من النساء أو الايجاب والقبول اذ أمرهم - ما تعالى أو قوله تعالى
 فامسكوا زناجرتكم فان طوعتم فلا جناح علیکم ان لا یوطئن فرشکم أحدکم حرثه (بالنهاية
 أى لا یأذن لاحد من رجال یحدث البهون وكان حدیثهم لهن من عادة العرب فلا یرونه عیما
 ولا یعدونه ریمه الى نزول آية الحجاب ولم یرد یوطئن فرشا الرقی لانه حرام بكل وجهه فلا معنی
 لاشترط کراهته فلو كان كذلك لم یقل (فان فعلن ذلك فاضر یوهن ضربا غیر مبرح) بموحدة
 کقدس اذ به حد لا ضرب مبرح أى شدید (وینسکها الى الناس) کیدوس بالنهاية بموحدة أى
 عیما البهيم (وجعل جبل المشاة بین یدیه) بالنهاية بجاء کعبه أصله المستطیل رملا أو الحمال
 فی رمل کالجبال فی غیره أى جعل جبل المشاة وطرفهم الذين یسلكون فی الرمل أو أراد
 صفتهم ومجتمعهم - ومشیهم شبهها بجبل الرمل (شقی للقصواء والنام) کنصر وضرب کفها به
 (بره) بضم موحدة ففقه راء فقاء حلقة تجعل بأنف بعبر وأصله بره کفرقة (عن رهضة)
 براء فهاء أنصاد کرحة بالنهاية الرهص ما یصیب باطن جافر دایه یوهنه أو یفرق فیسه ماء من
 اعیاء وأصل الرهص شدة العصر (عبر المقتت) بقاف ففوقیتین کعظم أى غیر المطیب
 وهو ما یطبخ به رباحین حتی یطیب (أوفسته) أى کسرت عنقه (من قدید) بقاف فدا لهن
 کز به موضع بین مکة وطیبة (ان الایمان لیاثر الى المدیة) بهمز فتشیت ذای فراء أى ینضم
 الیهما ویجتمع بعضه لبعض بها (على ترعة من ترع الجنة) بوقفة فراء فعین کفرقة ومردجها
 أصله ما ارتفع مکانا فقط فان اطمان ففروضة قال جط فیکون قوله (على ترعة من ترع النار)
 مجازا جمعا لیه وما کاة

(بأبواب الاضاحی والعبود والاطعمة والاشربة)

(تکشیف أم الحین) تنقیة ألح بالنهاية ما یاضه أكثر من سواده أو ما ضا یاضه (أقرنین)
 أى کل قرن من معتدلان (على صفاحهما) ککتاب جمع کرحة قال حق بشرح ت
 أى صفحة عنق الذبحة (موجوا نین) کمنشیة منصور بالنهاية أى خصین وروی موجوا نین
 ککرمین فهو خطأ وموجبین کرضین بابدال همز یا وادغام (فجیل) کأمیر أى مجید
 فی ضرایه أو ما یسببه فحولة فی عظم حلقة (بأ کل فی سواد ویظفر فی سواد ویجشی فی سواد)
 أى مرابضه ومحاجنه وقوائم - سود (أدغم) بدال ففقط عین ففیم مابه أدفی سواد خصوصا
 فی أرنقه وتحت حنکته (فا کتیمت) أى کیمت (نهی ان یضخی بمقابلة ومدبرة) أى ما قطع
 من مقدم اذنیا أو مؤخرها شیئ قیرک معلقا کلنه زیغة (أو شرقاء) بقاف کبیضاء أى ماشق
 اذنیا بانثنین (أو خرقاء) کبیضاء أى ما یلذنها خرق مستدیر (أو جدعاء) بدال ما قطع
 أنفا أو أذنا أو شفة (أمر بان نستشرف العین والاذن) أى ان تنأمل سلامتهم ما من آفة تسکون
 بهما أو من الشرف قومی خیار المال أى أمر بان نخیرها (القی لا تنقی) بقاف ککرمی
 أى ما لا یخ لها المضعفها وهزالها والنقی کسدر الخ (بأعضب القرن والاذن) بالنهاية بعین
 فقط صاد موحدة أى مکسورة قرن ومقطوعة اذن واستعماله بقرن أكثر (اذا دخل العشر
 وأراد أحدکم أن یضخی) بسنن البیهقی قال الشافعی یؤدالة على أن الضحیة غیر واجبة

أقوله وأراد أجدكم ان يضحي اذ لو وجدت أشبه ان يقول فلا يجس من شعره حتى يضحي (ريح
 قنار) بقاف ففوقية فراء كغراب ربح كقدر وشواء (أو حمل من الضأن) بجاء فليم فلام كسب
 (عن الغلام شاتان مكافئتان) بالنهاية أي متساويتان سنا فلا يعق إلا بسنة فافقه ان تكون
 جذعة كما يجزى بضحايا أو متفارب بتان واختار طب الاول وهو ممة مكافئتان بكسر فاء من
 كافاه فهو مكافئه و يقوله المحدثون مكافئان بفتحهم وأراه أولى اذ أراد شاتين قد سوى بينهما
 وأما بكسره فأنهم مساو بتان فيحتاج لـه كسر شي ساو بـاء فلو قال متكافئتان فكسره أولى
 قال الزخشي لا فرق بين المكافئتين والمكافئتين اذا ما كافأت أختها فقد كفت فهي مكافئة
 ومكافاة أو معادلتان لما يجب في زكاة وأضحى من اسنان أو بفتحهم منبوحتان من كافاين وهو بـه
 ذبحهما معا ولاء كانه أراد شاتين يذبحهما بوقت واحد (وأما بطواعة الاذى) أي شعرا
 ونجاسة وما خرج عليه حين يولد ويحلق شعره بسايعه (الغلام مرتين بفتحهم) بالنهاية أي
 هي لازمة له حتما فشيء في لزومه أو عدم انفكا كدعها برهن في يد مرتته قال طب
 تكلم الناس بهذا وأجود ما به قول أحمد هذا بالشفاعة أي اذا لم يعق عنه فئات طفلا لم يشفع
 بوالديه قلت فيعيد بكونه ما غنينا به فشكا اه أو صهره بآذى شعره بدليل فامه بطواعة
 الاذى وهو ما علق به كدم رحم (فأحسنوا القتل) كسيرة أي الحالة والهيئة (شفرة)
 كرحمة أي السكن العريضة (وأخذ بسايقها) بقاء كفا كفه أي صفحة عنقه (فليجهز)
 كحسن أي فليسرع (بجرو) كرحمة أي جبر أبيض براق أو ما يقدح منه نار (ما أخر الدم) أي
 أسأله وصبه بكثرة شبه خروج من محل ذكاة يجري ماء بنهر (غير السن والظفر) بالنهاية
 انما نحى عنها اذن ذبحهم ما خلق ما ذبحه فلا يقطع حلقة (قد حس بها) بدال فداء فدين
 كنفع أي أدخلها من جلد ولحم (أوابد) جمع أبدة ما تأبدت وتوحشت نافرة عن انس (نهي
 عن صبر الهائم) هو ان تمسك فترى بشئ حتى تموت (غرضا) بتعطى عين وصادورا كسب
 أي هذا (أرداك) يسكون أو (بالعرض) كغراب سهم بلار يش ولا فصل (فهو وقيد)
 بتعطداله كأمير أي حكمه تخبر عما حكم الموقودة بالآية (تخرجون) بنون فتلانة فراء كرحمة أي
 عطسته (رجل من جراد) يجيم كسدر أي جراد كثير (بقريه النمل) أي مسكنه وبيته
 (ولا تنسك العدو) كترى من تنسك في عدوا كثر فيهم جراحا وقتلى فوهنوا لذلك وهمزة
 كتقرا أفعه (فانفجنا أربنا) بقاء فليم أي أثرناه (عن أحناش الارض) بتعطس منه كسباب
 جمعها وفردا هو امها (المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء) بالنهاية
 هذا مثل ضرب به المؤمن وزهده بالدينيا وكافرو حرمه عليها ولم يرد كثرة كل بلا اتساع بالدينيا
 أو تخبر بض المؤمن على قلة شبع أو خاص برجل بعينه كان يأكل كثيرا فاسلم فقل أكاه والمهي
 كعلي والى واحد الامعاء والمصارين (فليتوضأ اذا حضر غداؤه) كنصر (واذا رفع) أي
 فليغسل يده وفمه من زهومة (وكانت يدي تطيش في الصحفة) كتبيع أي تخف وتناول من كل
 جانب (يلعنها) كسمع يحس ما عليه من أثر طعام (عكراش) بعين مكاف فراء فنقط
 سينه كقرطاس (والودر) بوا فنقط داله فراء كسدره بفتح داله فقط لا عظم ما جمع كرحمة

و يفتح وينسخة بدال قسكاف (فخطبت بدي) بنقط حاء فطاء مثال قوحدة كضرب أى ضربته
 فيها الاستواء (غير مكفى) بالنهاية أى غير مردود ولا مقبول والضمير يعود على طعام
 أو مكفى من الكفاية مع تلاى أى الله تعالى هو الماطم والكافى وه ولا يطعم ولا يكفى فضميره يعود
 عليه (ولا مودع) أى غير مترك الطلب اليه والرغبة بما لديه (ربنا) نصب على الاول منادى
 مضافا بخذف حرف نداء وعلى الثانى برفع مبتدأ مؤخر أى ربنا غير مكفى ولا مودع أو الكلام
 راجع للحم وضمير (عنه) كذلك أى ولا مستغنى عن الحمد (على خوان) بنقط حاء فواو
 فنون ككتاب وغراب ما يوضع عليه طعام عندأ كل (ولا فى سهك زجة) بضمان وشد جيمه
 انا صغير يؤكل فيه شئ قليل من آدم وهى فارسية (رجح عمر) بنقط عينه كسبب أى دسم
 وزهومة من لحم (شاة سميطا) بسين كأمير بالنهاية مشوية ففعل مفعول وأصل الهمط نزع
 شعر مذبوحة بما عار وبقول غالباً ثوى (طنضة) بطاء مثال فنون ففاء فسین كسلسلة
 وهدمة ودرهمة بساطله خمل رقيق (نا اسمعيل بن أسدنا جعفر بن عون نا اسمعيل بن أبى خالد
 عن قيس بن أبى حازم عن ابن مسعود أنى النبى صلى الله عليه وسلم رجل فكلمه فجعل يزعزعه
 فرائسه) كتنفع وتنعم (فقال هون عليك فاقى لست بملك أنا ابن امرأة تأكل القديد) قال
 ابن عساکر هذا بعد من أفراد ابن ماجه فقد استغربه حجاج بن الشاعر وأشار على اسمعيل ان
 لا يتحدث به الامرة فى السنة اغرابته فاخرج عن الحسن بن عبيد قال سمعت اسمعيل بن أبى
 الحارث يقول الى حجاج الشاعر فقال لا تحدث به الا من سنة لسنة فقلت أقرته السلام وقل له
 ربحا حديثه فى اليوم مرات قال ابن عساکر وقد تابع اسمعيل عليه محمد بن اسمعيل بن عليمه
 قاضى دمشق وسرقه محمد بن الوليد بن أبان وقال ابن عدى هذا سرقه ابن أبان من اسمعيل بن أبى
 الحارث القطان وسرقه منه أيضاً عبيد بن الهمثم الحالى ورواه زهير وابن عيينة ويحيى القطان
 عن أبى خالد مرسل والمحقوظ عن اسمعيل بن أبى خالد عن قيس مرسل لا ذكرا ابن مسعود
 (ولم يقفر) بقاف فقاء فراء أى لم يخل من آدم (بالطبع) بطاء فو حدة لغة بالطبع
 بموحدة فطاء كسكين معاً (كوا البلج بالتمر) قال ابن القيم بالهدى الباء كم أى كوا هذا مع
 هذا قال بعض أطباء الاسلام انما أمر صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بأكامه دون أى كل بسر
 بتمر لان البلج بارد يابس والتمر حار رطب فبكل منهما اصلاح الآخرون بسر مع تمر فان كلا منهما
 حار وان كانت حرارة التمر أكثر فلا ينبغي من جهة الطب الجمع بين حارين أو باردين (الخلق)
 بنقط حاء كسبب (نريانه) بمثلة كزكى بلنا بهاء (رغيفاً محجوراً) بجاء كعظم ما نخل مرة
 بعد مرة (براق) براء فقاء كغراب أى أرغفة رقيقة واسعة يقال رقيق وراق كطويل
 وطوال (واحتذى المخصوف) أى لبس الععل (قرا ما) بقاف فراء فخم ككتاب أى ستر رقيقاً
 وصفية من صوف ذى ألوان (مزوقة) براى فواو كزى زقة ومعنى (فانها تنجم القواد) بضم
 جيمه فشد ميمه أى تر بجه وتكمل صلاحه ونشاطه (نسى ان يأكل الرجل وهو منبطح على
 وجهه) قال الموفق عبد اللطيف البغدادى هذه الهيئة المنهى عنها تمنع من حسن الاستمرار فان
 المرى وأعضاء الارزاد تضيق وكذا المعدة فلا تبقى على وضعها الطبيعي اذ تنعصر عما يلي

بطنا بارض ومما يلي الظهور بالحجاب بين آلات غذاء وآلات تنفس وانما تكون على وضعها
طبيعيها بحال فعوده (ايال والحواء) فان خطيئتهما تفرع الخطايا كما كان شجرتهما تفرع الشجر
كمنفع معا قال الموفق فطول أي ان خطيئة شربها تطول كل خطايا وتعلوها وتزيد عليها كما كان
الكرمة تطول كل شجرة تغلف ثمره وتعلوها وبنها من ان اطعمنا الاول تشبهه معقول بحسوس
وجعل احكام شرعية في حكم اعيان مرتبة الثاني ان الخمر طهر بق الفواحش ومحسنة لها
ودرجة لكل خبيثة فله سميت أم الخبايا وقال (انها مفتاح كل شر) وكذا شجرتهما فانها
تتعلق بشجرة دابة منها وتفرعها وتعلوها وتصير درجة وسما وطرا بقاء وسلسكا وحرقة
فشرها واصله الخطايا كما ان شجرتهما واصله لكل شجرة تعلوها (مد من خمر) كمد من يلازم
شربها فلا يفلت عنه (بنش) بكسر ثوبه فشد نقط سببه يغلى (يخرج) يخرج من وراء أي يصب
ماءه وتأتي جوفه (في بطنة نار جهنم) قال الزمخشري برفع نار والاكثرة فيه فهو مجاز اذا نار
جهنم لا يخرج جوفه حقيقة لكنه جعل صوت جرجرة ماء في هذه الاواني المخصوصة لوقوع
غشي عنها واستحقاق عقوبة باستعمالها كجرجرة نار جهنم بطنة مجازا هذا وجه دفعه فذكر
يخرج ماء للفصل بينه وبين نار و بنصبه مفعولا فاعلمه شار بها من جرجرة جرجه جرجا
متواليا صوت أي كذا يخرج نار جهنم قلت النار نعم ماء جهنم فهو يخرج حقيقة هنالك وهذا
مجازا (غشي عن اخفات الاسقية) بالهاء خفت سقاء ثني في الخراج فشر به منه وقبعه ثناء
لداخل وانما غشي عنه اذ يقننها فادامة شرب هكذا عما يغير رائحته او تكون بها علامة
او لئلا يتبرش على شارب لسعته اذا و باخر باختمه فلعن فيه خاص بسقاء كبير لا اداة
(الا بين فالابن) بنصبه أي اعطه

* (أبواب الطب) *

(الامن اقترض) بقاف ونقط صاد (من عرض أخيه شيئا) أي نال منه وقطعه بالغيبة لم يضع
داء) جهز كتاب أي لم يخلفه (الوضع معه شفاء) أي دواء شافيا (وتقي تنقيها) قال الطيبي
تقي كهدى جمع تقاء واصله وفاة كمنهاة قلب واوده ناء وهو اسم ما يلجى به الناس خوفا
الابتداء من وقاه حفظه أو نقاه مصدر أي اتقاء فهاء تنقيها ضمير مصدر أي تقي التقاء
والانتقاء (اذا اشتبهى مريض أحدكم شيئا فليطعمه) قال الموفق عبد اللطيف هذا به حكمة
طبية فانه تشبهه داء فون شريف ذكره بقراط وهو ان المريض اذا تناول ما يشبهه وان
كان يضر قلبه لا كان أنفع أو أقل ضررا مما لا يشبهه وان كان نافعا ولا سيما اذا كان ما يشبهه
غذاء (ناه) بنون تقاف فهاء كما حب من ناه المريض كفر حون ونفع برى وأفاق قريب عهد
بمرضه لم يرجع لكمال صحته وقوته فهو ناه (دوال معلقة) جمع دالسة وهو عذق من
يسر يعلق فاذا رطب أكل (لا تكثره واهرضاكم على الطعام والشراب) قال الموفق
ما أغزفوا هذه الحكمة النبوية وما أجداها للأطباء لان المريض اذا عاف طعما وشربا
فلا تستغال طبيعته بجماد مدة مرضه أو سقوط شبهة وناوت الحار القربى فكيفما
كان فلا يجوز اذا اعطاه غدا

ويرويهم بلامناولة طعام وشراب (الوعك) كعبد قال الموفق المرض الخفيف وأول المرض
قبيل ان يقوى وبالنهاية الحمى أو ألها (أمر بالحسا) كعصا ويجد بالنهاية كعصا طيبخ
يخزن من دقيق وماء ودهن وقد يحلى ويكون رقيقا يحنى (ليرتو أو أدا الحزين) برا نفوقية كبده و
أى يشده ويقويه (وبسرو عن قواد السقيم) بسين فراء كبده و أى يكشف ويرز بل
(التلبينة) هو الحساء الرقيق الذى هو قوام اللبن (والصخرة من الحنسة) بالنهاية أى صخرة
بيت المقدس (والسنوت) كتوروس نور بالنهاية العسل أو الرب أو الكمون وقطر سبته
أقصم من ضمه (ثم فصل فان فى الصلاة شفاء) بقاء ككتاب دوا وقال الموفق الصلاة قد
تبرئ من ألم قواد ومعدة وأمعاء وكتبر من آلام ولذلك ثلاث علل الاولى أمر الهى لانها
عبادة الثانية أمر نفسى لان النفس تلهو بالصلاة عن ألم ويقل إحاساها و أخفها
فقد تظهر القوة عليه فطرده اذ قوة العضو المرددة بمصالحه وحواصه التى يسميها
الاطباء طبيعة هي الشافية لأمراض باذن خالقها والماهر من الاطباء بعمل كل حيلة
فى تقويةها ان ضعفت وفى انتباهها ان غفلت وفى التفاتها ان أعرضت وفى استزادتها ان
قصرن مرة بتحريل سرور وفرح ومرة بحياء وخوف وخجل ومرة بتذكيرها وشغلها بغيرها
الاجور وعواقب الصبر وأمر المعاد والصلاة تجمع كلا أو أكثر ان يحضر عبد فيها خوف
ورجاء وأمل وحياء وتذكير آخره وأحوالها وكثيرا أمراض مزمنة تشفى باوهام وقد ورد
بالخبر اذا دخلتم على المريض فنفسه فى الاجل فان ذلك لا يرد شيئا ولكن بطيب نفسه الثالثة
أمر طبيعى لان الصلاة باضة فاضلة للنفس لانها تستعمل على انتصاب وركوع ويجود وتورك
وقعود وغيره من أوضاع تتحرك معها أكثر فاصلة له وينقبض فيها أكثر الأعضاء ولا سيما
المعدة والأمعاء وكل آلات تنفسه وغذائه ويجوده وما يقع بجود الطوى بالذى ترزلة و كاموما
أنفع بجود الطوى لا تقع سدد بخيرين فى علته زكام وانضاج مادته وانصباب ترزلة الحلق وقصة
رنة يرجوعها الى مجارى الانف وما أقوى مغونة السجود على حذر طعام عن المعدة والأمعاء
وتحريل فضول محتضنة فيها ونقلها وإخراجها اذ عنده تنحصر الآلات بازديادها ما ويتساقط
بعضها على بعض وكثيرا ما تضر الصلاة نفسا وتصحق هما وحزنا وترزلة آلاما خائبة وتكشف
عن أوهام كاذبة ويصفو فيها ذهن وتطفأ نار غضب (تستمشين) بقاء شخاطبة أى تسهلين
بطنك (بالشبرم) بنقط سبته فوحدة فراء فيم كهدهد حب يشبه حصى بطخ ويشرى ماؤه
إتدا أو نوع من الشج (أعلقت عليه من العذرة) بعين فنقط داله فراء بالنهاية وجميع
يخلق يجمع من دم أو قرحة تخرج فى خرم بين أنف وحلق تعرض لصبيان عند طلوع العذرة
فتمد المرأة لحرقه تقتلها أو تلاحشيدا قد خلها فى أنفه فقطعه فيخرج منه دم أسود فيسبون
ذلك الطعن دغرا وقد تدفع ذلك بأصبعها وتسكبها ويسماها أيضا وكأوا بده يعلمون عليه
علاقا كهوذة وقال بعده الاعلاق والعلاق معالجة عذرة صبي وهو وجميع يحلقه وورم تدفعه
امرأة بأصبعها وأعلقت عليه أو ردت عليه العلق أى ماء مذبة به من دغرها وبروابة
العلاق وانما المعروف الاعلاق مصدر أعلق فان كان العلق اسما جاز ومن العذرة أى من

أجلها (العود الهندي) هو القسط (عرق النسا) بالنهاية كعصا عرق يخرج من ورق
 فيستطون نخذا والافصح النسا لعرق النسا وقال الموفق به رد على من أنكره فان أهل اللغة
 منه وان يقال عرق النسا هو العرق نفسه فهو واضافة شيء لنفسه (أبيه شاة أعراية
 تذاب الخ) قال الموفق عبد اللطيف هذه المعالجة تصلح لأعراب يعرض لهم هذا المرض من
 ليس وقد يقع ما كان من مادة غليظة لزجة بانضاج واسهال فان الالبسة تنضج وتلين وتسهل
 وأراد بشاة أعراية قلة فضولها واطفئ صومها ورعيها أعشاب البر الحارة الملطفة كشيخ
 وقيصوم (رباعية) كيمانية بخفة تختمية (رقفا) براء فقايف فهو من كثر رأسكن وانقطع (من
 تطيب ولم يعلم منه قبل ذلك فهو ضامن) قال الموفق أي من تعاطى طبيا ولم يعلم منه قبل اليوم
 سابقه تجزئة فقتل فهو ضامن لما قبله (خشب الحديد) كسبب ما تلقاه نار بدو بانه (فابردوها
 بالماء) بهمز وصل وضم راء (كبر) كقيل أي كبر الحداد المبني بطين أوزقي ينقش به نار او مئبسه
 الكور (احتمل يحيى جل) يفتح لاه موضع بين مكة وطيبة أو عضة أو ماء (في الاخدعين) هما
 عرقان في جاني عنقه وكاهله وهو مدم أعلى الظهر (على هامته) كساعة أي رأسه (لا يتبيخ
 باحد كم الدم) ينقط عينه أي يغلب عليه من تبيخ الدم رد فيه

(باب الكي)

بالنهاية الكي بالنار من علاج معروف في كبير أمراض وقد جاء أحاديث كثيرة في النهي عنه
 فقيل انما نهى عنه لانهم كانوا يعظمون أمره ويرون انه يحسم داء واذا لم يكن واعضوا
 عطب وبطل فنهاهم عما كان على هذا الوجه واما حذره سيما الشفاء لا علة له فانه تعالى
 هو الساقى لا الكي والدواء وهذا أمر يكثر به شكوك الناس يقولون لو شرب الدواء لم يمت
 ولو أقام بمكانه لم يقتل أو نهى عنه اذا استعمل احترازا عن نزوله وقبل حاجة اليه وذلك
 مكره وانما أجمع لتداو وعلاج عند حاجة أو نهى عنه من قبيل التبركل كقولهم هم الذين
 لا يسترقون ولا يكتنون وعلى ربهم يتوكلون فالتوكل درجة أخرى غير الجوان (الذبح) ينقط
 ذال القود حذاء كرقبة وهمزة وعنية ورحمة وسدرة وغرفة وكاب وعراب وجع يعرض
 في حلق من دم أو قرحة تظهر به فينسد معها وينقطع نفسه (في أكله) كاحد هو عرق
 بوسط ذراع يكثر فصله (عليكم بالتمد) بمثابة دال كز برج (عند النوم) ينار بخ ابن
 النجار عن أبي جمر الزاهد قال اخبرني العطائي قال اخبرني بعض بني ماء المتوكل قال قال المتوكل
 لطبيبه التكبير ما تقول في الكحل بليل قال لا تقر به قال لم قال لان العين تنجم والكحل
 حجر فاذا دخل حجر بشحم أذاب افضال له على بن الجهم يا أمير المؤمنين لا تقبل من هذا الكافر
 ما قاله لان يميننا صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم كان يكحل بالليل فقال له الطبيب نعم ما قلته
 ان سيدكم صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم كان لا ينام بالليل عبادة وسلافة لما كان
 الكحل يضره فمن أحب ان لا يضره الكحل فليفعل كما فعله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم
 قلت بل انما كان يفعله عند ارادة نومه غير أنه لا يكثره لكن من الناس اذا دام عليه أمره
 لم يتركه فتر كذا

به لا تخذل ربة لتناول شهوة ولذة فسد بها الشارح بكل ممكن (فائدة لوهي) جميع فضع قاف فلام
 أي اغسوه (لطب به) بموحدة فطاء مثال كغض وعسقل للارض (وداخله ازاره)
 كفا كمة أي وركه أو مذكبره وعنه (لارقية الامن عين أو حمة) بضم حاء فخمة ميمه بالنهاية
 أي لارقية أولى وأنفع كما قيل لأفتي الأعلى (اعرضوا على فعرضوا عليه فقال لا بأس) بالنهاية كنه
 خاف ان يقع فيها شيء كما كانوا يلقظون به ويقتدون به من شرك الجاهلية (من الحمة) أي
 السم ويطلق على ابرة عقرب لانها آتاه فاصله حوا وحى كصرد خذ في لامة فعوض عنه هاء
 وقد شد ميمه وأنكره الازهرى (والنملة) كرحمة قرو ح خنجر حنجب (أعوز بكلمات الله
 النامة) بالنهاية وصفت شمام ان يكتنع ان يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب كما بكلام الخلق
 لانها تنفع منه عوداها وتحفظه قلت كل ما تعددت أقواله من هذا القبيل فكاهامرارة فلتتبه
 لذلك فهو كثير لا يحصى والتنبيه عليه بكل بطول (وهامة) كدابة أي هوام ذات السموم (ومن
 كل عين لامة) كدابة أي ذات لم فله لم يقل لملة ليزا ج ما قبله فاصله من ألمت (من شر عرق
 نزار) بنون فعين فراء كشداد من نعر عرق بدم ارتفع وعلا (نزار) بضم نون بزنة اى مصوت
 بخروج دم (نفت) بضم وكسرة فاقبلته بالنهاية النفث بضم يشبه نفثا فهو أقل من النفث اذ لا
 يكون نفس الامع شيء من ريق (والتمائم) كدائن جمعها وفردا أي خرزات تعلقها العرب على
 أولادها وقاية لعين برعهم فابطلها الاسلام (والنولة) بضم نون فلو فلام كعنبه ما تحسب به
 امرأة تزوجها كسحر (شرك) بالنهاية سمي شركا ذبيحة يدون تأثيره بغير قدرته تعالى (من
 الواهنة) بواو هاء فتون كفا كمة بالنهاية عرق بأخذ في منكب ويد كاهم فترقى منها أو مرض
 بأخذ في عضد وانما ساء عنها لانه انما أخذها على انها تعصم من ألم فهي كتمائم (ذا الطفتين)
 تنبيه طفيفة كغرفة وهى خوصة المقل شبه الخطين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل
 (والابتر) هو قصر الذنب من الحيات (يحبب القال الحسن ويكره الطيرة) بالنهاية القال بهمز
 كعبد بما يسرو ويسوع والطيرة كعنبه لا تشكون الاعباب سوء فربما استعملت فيما يسرو وقد
 خفف الناس القال بترك همز وانما أحبه لانهم اذا أملوا فائدة الله ورجوا فائدة عنده كل
 سبب ضعيف أو قوى فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء فان الرجاء لهم خير واذ قطعوا
 أملهم ورجاءهم منه تعالى فهو شر واما الطيرة فان بها سوء الظن بالله وتوقع بلاء والتقاؤل كان
 يمرض رجل فيتقاعل بما يسعجه من كلام فبسهج من قال يا سالم أو يطلب ضالة فيه سمع يا واجد
 فيقع بظنه انه يبرأ ويحذاته (لاعدوى) كنعوى بالنهاية هي اسم من الاعداء كالعدوى
 والبعوى من الاعداء والابقاء من أعداءه أو عداه أصابه مثل ما يصاحب الداء كان يكون
 به عبر جرب فتبقى سخا الطمة بابل سامة حذرا ان يتعدى ما به اليها فاصاب صكه ووقد ابطله
 الاسلام اذ يظنون انه يتعدى بنفسه فاعلمهم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان الخالق الحكيم هو
 الله فلا أثر لشيء ما يثر ما لا يابذه تعالى (ولا طيرة) بالنهاية بطاء مثال فتحمة فراء كعنبه وقد
 يسكن ياء تشاؤم بشي مصدر طير طيرة وتخبر خيرة ولا تأت لهم ما صدروا أصله بما يقال
 التطير بالسواخج والبوارح من كطير وطباء وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع

وأبطله بالنهي عنه فآخبر ان لا تأثر له في جلب ولا ذنب (الطيرة شربك وما منا الا وليكن الله يدفعه بالتوكل) بالنهاية جعلها شر كاله تعالى في اعتقاد جلب ونفع وذنب ضرر ولم يرد انها كفر اذ لو كانت له مذهب بتوكله وما منا الا كذا جاء يعطف بلا ذكر المستثنى أى الامن يعثر به التطير وتسبق قلبه الكراهة فاختصره لوضوحه فهو كآخر ما فينا الامن هم أولم الايجي بن ذكره فاطهر المستثنى أو وما منا الا من قول مسعود أدركه به وكانت شركا لسمعة والمكن الله بذهبه بالتوكل أى اذا خطر له غرض تطيره فمكول على الله وسلم اليه ولم يعمل بخاطره وغفر له ولم يأخذه به (ولا هامة) بهاء لم يحسم كساعة بالنهاية هي رأس طائر وهو مراده اذ كانوا يشاءون بها وهي من طير الليل أو هي البومة أو كانت العرب تزعم ان روح قبيل لا يدرك ثاره تصير طائرا فيقول ايتروني فاذا أخذ بناره طارت أو كانوا يزعمون ان عظامه أو روحه تصير هامة فتطير وبسمونه الصدى فتفاه الشرع ونهاهم عنه وذكره الهروي بالهاء والواو والجوهري بالهاء والياء (ولا صفر) بالنهاية تزعم العرب ان يبطن حية تسمى صفرا تصيب الانسان بجوعه وتؤذيه وانها تعدى فابطله الشرع أو أراد نسيباً فاعلمه الجاهلية وهو تأخير محرم اصفر فيجعله لونه محمراً فابطله (لا تورد والمريض على المصح) بالنهاية المريض من له ابل مريض فنهى ان يسقى ابله مع ابل المصح وهو من له ابل صحاح لا العدوى ولكن لان الصحاح ربما عرض لها داء فيقع بنفس صاحبها أنه من قبل العدوى فيمنه ويشكك فامر باجتنابه والبعد عنه فاعل ذلك من جهة ماء أو مريض يتناول المشاة فمريض فاذا اشار كفيه غيرها أصابه مثله فيسبوه بمجهلهم عدوى وانما هو فعله تعالى قلت وكلاهما اسم فاعل من أمرض وأصح أصاب ما شابهه أي كانت داء فالامفهوم لا بل بل يعي كلا وانسانا (أخذ بيد المخدم فادخلها في القصعة الخ) بالنهاية هو من أصابه جذام وهو داء معروف كانهم جذم وانما فعله ليعلم الناس ان شأمنه لا يكون الابتداء به عز وجل (لا تدعوا النظر الى المخدمين) بالنهاية أى لانه اذا أدامه البهرجا استحققر ورأى نفسه عليه فضلا فيأذى به المنظور اليه قلت بل ربما ادامته بصيغته ذلك بلا استحقاق وقد رأيت من يقع له ذلك (كان في وفد تميم رجل مجذوم فإرسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقد يا عنك) بالنهاية انما رده لئلا ينظر أصحابه اليه فيزدرونه ويرون لانفسهم عليه فضلا فيدخلهم بحب وزهو أو لئلا يحزن لرؤية صلى الله تعالى عليه بأله وسلم وأصحابه وما فضلو به صحة فيقول شكره على لانه تعالى أولان الجذام من امراض معدية وكانت العرب تطير منه ويحجبه فرد له أو لئلا يعرض لاحدهم جذام فيظنونه ويعتقدونه عدوى اه قال خط هذا الاخير احسنها قلت وأحسن منه انه أراد ان يمان جواز فرار منه لمن لم يقوكله كآخر فر من المخدم كما تفر من الاسد وما قبله يجوز لمن كان قويا (مطبوب) أى مسطور كنى بالطب عن السحر تقا ولا يبرء كما كانوا بالاسلم عن الملدوغ (في مشط) كقفل وثلاث (ومشاة) كغرابه شعر سقط من كراش بتسريحه بمشط (وحف طلععة ذكر) بضم حيمه فشداء وعاء وغشاء طلع يستر قبل خروجه وبوحدة بدل فاء كهو ما (في بشرى اروان) روى ذروان بنقط داله كمر

بالاذن ان ويقر به ويعتبه

* (أبواب اللباس) *

(في خيمصة) بنقط خاء وصاد كـ فقيمة أى ثوب خز أو صوف مع لم أولاً ثم عاه الاسوداء معلة
 جمعه خماص (والتوفى بانجانية) بالنهاية الرواية تكسر باعوروى فتحه يقال كساء أنجاني
 نسب لانج كـ مجرد فتح باؤه نسب مدينة معروفة وأبدل منه همزاً ونسب لموضع اسمه انجان
 فهو أشبه وبالاول تعسف وهو كساء يتخذ من صوف له خمل بلا علم من أدون ثياب غليظة وانما
 بعث خيمصة لاني جهم لانه مهدياً فردا اذ شغلته بصلاته وطلب منه الغير لئلا يؤثر ردها
 بقلبه وهمز زائد قلت انما قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اشغلني اخباراً يا شغل قلب
 غيره عن صلى على مثله بذلك ورد هانميا لاصل عن اتخاذ مثله والافقاه صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم مستغرق بمشاهدة ربه تعالى فلا يرى شيئاً من العالم العلوي بأسره كالجنة فكيف
 يادق ما بالاسفل من المعتمات (نجراني) بنون نجيم فراء كنسب مرجل لجران موضع معروف
 بن الحجاز والشام واليمن (واحدى المخصوف) أى لبس النعل المخرورة (خبر ثيابكم
 البياض) قلت انما كانت خبراً تقاؤلاً بقوله تعالى يوم تبيض وجوه يطاف عليهم بكاس من
 معين بيضاء لشار بين (من لا خلاق له) كسحاب أى لا نصيب له (بالحمين) نجيم فلام نجيم
 تنبيه الحليم كسب ما يحجز به كصوف وشعر الجمل ان شمرناه ويقال مثق كالقص والمقصين
 (جبة مكفوفة) المكفوف بحر برماحـ ل على ذيله أو كجاءه وجبيه كفاف من حرير وكفة
 كل شئ يضم طرته وحاشيته (اجزاء اخرا) كملت وقفل جمع خمار (بين القواطم) بالنهاية أى
 فاطمة بنته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وبنت لسانه وبنت حمزة جمة (سراء) بسن فحتمية
 فراء كدعيب نوع من برود يجاطح حرير كسبور فهو فعلا عن السرا القدر (عن المقدم) بقاء
 فدا لجم كعظم الثوب المشبع حمة كله لا يقدر على زيادة عليه لئلا تنهى حرته كانه امتنع من
 قبوله زيادة صبغ (ربطة) براء فحتمية فطاء مشاك كرحمة كل ملاء ليست بالفتحين او كل
 ثوب رفيع لين جمع رباط (مضرحة) بنقط صاد فراء نجيم كعظمة أى لم يشبع صبغها (ثوب
 شهرة) كفرقة ظهور شئ في شهرة حتى شهرة الناس (قبالان) تنبيه كسكاب زمام نعل يكون
 بين اصبعين فيمر على ظهر قدم لما وراء العقب (كان شعره دون الجمرة وفوق الوفرة) كذا يد
 وبث فوق الجمرة ودون الوفرة الجمرة بضم فسد الوفرة كرحمة قال حق ويجمع بان دون
 بالنسبة لكثرة وفرة أو محل وصول الشعر فيجمل ما لت على الثاني أى ان شعره كان
 فوق الجمرة أى أرفع محللاً وما لدوه انه فوق الوفرة أى أكثر من الوفرة ودون الجمرة
 كثيرة فلا تعارض اذا فروى كل ما فهمه من الفوق والدون فالوفرة لغة ما بلغ شحمه اذنه
 والجمرة ما بلغ منكبيه (فقال ذباب دباب) بنقط ذاله وموجد نين كغراب بالنهاية هذا شوم
 أو الذباب الشرا لاثم (سهوة) كرحمة بيت صغير من حديد بارض قليل الاشـ به يمتدع وخزافه
 أو كصقبة بين يدي بيت أو شبهه برف أو طاق موضع به شئ

* (أبواب الأدب) *

(الوالد وسط أبواب الجنة) وسط كسب أي خيرها (فأضع ذلك الباب أو أحفظه) بنقط ضاد
 كاتم من أشاعه ظاهره أنه تنمة الحبر المرفوع وبين الطبراني أنه مدرج من قول راويه
 (من جدته) بحجم كعدة زينة ونصيرها أي غذاء من وجد جدة استغنى (وجائزته يوم وليمة الخ)
 بالنهاية أي يضاف ثلاثا فتمت كافه باليوم الاول ما أتبع له من بر والطاق وبما بعده بطعمه ما
 حضره بالازيد على عادته فبعطمه ما يجوز به مساقفة يوم وليمة وبمى الجائزته وهي قدر ما يجوز به
 مساقفته بين منهل ومنهل (لطفه لا يلبى) كملتها من لاط حوضه كقال طينه وأصلحه (في كل ذات
 كبد حري) بجاء فراء كحكي من الحرم وث حران وهما ما باقية أي انها لشدة حرهما عطشت
 ويشت من عطش في سقى كل حى أجزا من حى تكون كبده حري فباخرى كل كبده حارة (فجاء
 حتى يرى) كيعبه بالنهاية من الورى داء ورى كغنى فهو مورى أصاب جوفه داء قال الازهرى
 الورى كعبد داء يدخل جوفه رجل مورى كمرضى والقراء كبلى وتغلب كعبد مصدر وكفى
 اسم والجوهري ورى جوفه فبح كرمى كاه وقوم حتى يصيب رثته وأنكره غيرهم لان الرثة
 به حرفه راء فهو مرمى والازهرى ان الرثة أصله ورى حذف منه وار وراه أصاب رثته
 فهو مورى والمشهور روايته بهمز قلت أي حتى يراه من الرؤيه بهمز (على جواد الطربق)
 كدواب جمع وفردا أو واسطه (الماهر بالقرآن) أي الحاذق بقراءته (مع السقرة)
 ككرقة أي الملائكة جمع سافر وأصله الكاتب جميعه اذ يبين مرادوا ويوحى (والذى
 يقرؤه يفتح فيه) أي يتردد في قراءته ويبتلذذ به لسانه (الشاحب) بنقط سينه فاء
 فوحدة أي التغيير لونا وجسمه العارض كمرض أو سفر (خلقات) ككلمات جمع أو فردا
 نوق حوامل (ما أنعم الله على عبده نعمة فقال الحمد لله الا كان الذى اعطى افضل مما اخذ)
 بشعب البهقي قال ابن ابي الدنيا المغنى عن سفيان بن عيينة انه سئل عن هذا فيقال لا يكون
 فعل العبد افضل من فعله تعالى قال البهقي هذه غفلة من عالم اذ لا يصل عبد الحمد تعالى
 الا بتوفيقه وانما افضل لحسن الثناء على الله تعالى ومدحه اياه وليس ذلك في النعمة الاولى
 قلت وأيضا فلان تأثير لعبدي أي ايجاد أو اعدام انما أضاف له قوله تفضلا منه وذكره تعالى
 أفضل من كل نعمة تعالى جسمانية كانت كما كل أروحية كاذبة ذكره تعالى فالذكر
 كالحمد لله أفضل من النعم كما غيره (انى لاستغفر الله وأتوب اليه في اليوم مائة مرة) قال زين
 القريب بشرح المصابيح ليس ذلك لذنب صدر منه صلى الله تعالى عليه بالهوسم لانه معصوم
 بل لا اعتقاد قصوره في العبودية لما يلقى بحضرة ذى الجلال والإكرام قلت وأيضا انما
 يستغفر لغيره من العالم لانه كعسم والعالم كاه أجزاؤه لانه مخلوق منه فبى ما صدر من غيره
 صادر منه لانه الاصل وأيضا لتعليم غيره وأراد بجماعته ما يوا اليه مرة واحدة والامتنان به
 له تعالى دائما فتغضى أكثر وهو كذلك (من لم الاستغفار) أي دوام عليه (جعل الله له
 من كل هم فرجا) كسبب أي خلاصا (ومن كل ضيق مخرجا) كمرقد أي طريقا يخرج به من
 كل أمر عسير (ورزقه من حيث لا يحتسب) أي من وجه لا يرجوه ولا يخطر بباله (ومن تقرب
 منى شبرا تقربت منه ذراعا)

ذات ومكان لانه من صفات الاجسام وهو تعالى متقدس ومتنزه عن كل نقص كذلك وقسره
تعالى من عبدة رضاه عنه واسماغ نعمه والطاقة عليه وبره به واحسانه اليه وترادف منته
وفيض مواهبه عليه (ومن اقميني بقراب الارض خطيئة) بالنهاية ككتاب مصدر قراب أى
بما يقارب ملاها وبالقاموس ككتاب وغراب ما قارب ملاها (قال الله الا الصوم فانه لى وأنا
أجرى به) قال الامام أبو الخير الطائفة بظن ان المقدس باضا فته تعالى هذه العبادة اليه خمسة
ونخسون قولاهل معناه أنا العالم بجزائه وما لكه وليس من باب ان الحسنة بعشر امثالها
وان النفقة في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة بل جزاؤه
يجل على هذا كله وأنا اعلم به والى أمره أو اضافته اليه اذ كل عمل يوفى لخصمائه يوم القيمة
فياخذ هذا زكاته وهذا حجه وهذا جهاده وهذا صلاته وهذا تسبيحه حتى لا يبقى له شئ والمظالم
لم تزل عليه فريدون أخذ صومه فيقول تعالى الصوم لى ليس له فتأخذوه فلا سبيل لكم على شئ
هو لى أو كل طاعة يقع عليها حواس العباد الا اياه فهو سر يشبه تعالى وبين عبده فلا يطعم عليه
غيره تعالى أو اضافته له حتى لا يطعم ابليس في افساده ولا يتجاسر على ابطاله أو كل طاعة
تقرب بها الكفار لاصنامهم غيره لانه امساك عن محبوب النفس اكلا وشربا وجماعا
وشهوات فيه مخالفتها وبخا الفتها موافقة الحق أولان به جبر فرائض وحدود أولان به امساك عن
قول زور وكل مخالقات أولان به عبادة باحكامها كلها احرار وعبيد اولان به عبادة تشا كل طباغ
الملائكة المقرين اذ لا يكون ولا يشربون أو عبادة خالية من سعى عبدا لانه امساك عن سعيه
فهو له تعالى اذ خلا من سعى عبده أو اراد اظهار فضله على كل عباداتهم كاضافته المساجد له
وان كانت بقاع الارض كلها له اظهار افضالها على كل اولان صاعته يشبهه في صومه بصفته
تعالى ويخلق بخلقته وان كانت صفاته غالية عن ان تشبهه قال تعالى وهو يطعم ولا يطعم ثلاثة
عشر قولا وبيض ياضا فلم يسوده حظ بعد (على كلمة من كنوز الجنة) بالنهاية أى أجرها
مدخر لقاتلها والمتصف بها كما يدخر الكثر (وامكر لى ولا تمكر على) بضم كافه أمر أو تبا
بالنهاية مكر الله ايقاع بلائه باعدائه دون أوليائه أو استدرج عبدا بالطاعة فيتوهم انها
مقبولة وهى مردودة أى اللهم ألحق مكرك باعدائى لآبى وأصل المكر خداع (مخبئا) بفوقية
كبحسن بالنهاية أى خاسعاً مطيعاً والاختبات الخشوع والتواضع وأخبت لله وأصله من
الخت أرض مطمئنة (أو اها) بواو كشداد بالنهاية أى متأوها متضرعاً وكثير بكاء
أو كثير دعاء (منيباً) بالنهاية أى راجعاً اليه تعالى ثانياً من تأب اناة اقل ورجع فهو
منيب (واغسل حوبى) بالنهاية أى اغشى (مخجمة قلبى) بسين فقط طاعة قيم كسفينة
بالنهاية أى حقد نفسى (وأنت الظاهر) أى من ظهر فوق كل شئ أو من عرف بطرق
الاستدلال العقلى بما ظهر لهم من آثار افعاله وأوصافه (وأنت الباطن) أى الخجيب
عن ابصار خلقه وأوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم أو العالم بما بطن من بطنت أمرا
عرفت باطنه (ان القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن يقبها) بالنهاية الا اصابع جمع
أصبع وهى الجارية فهو من صفات الاجسام وهو تعالى منزّه ومتقدس عن كل نقص كذلك

فاطلاقها عليه مجاز كاطلاق يدومين وعين ومسمع فهو جار مجرى التمثيل وكنابة عن سرعة
 تقلب القلوب وانه امر معقود بمشيئته تعالى وخص اصابع كناية عن اجراء قدرته وبطشة
 لانه بيد والا اصابع اجزاؤها قلت أي بين تصرفين لملك ولة شيطان من تصرفات
 الرحمن في خلقه التي لا تخص ولا تعد فانظر شرح محمد بن محمد (وأرذل العمر) أي آخره
 في حال عجز وكبر وخرف (حواله اندن) من الدندنة ان يتكلم أحد بكلام تسمع نعمته
 ولا يفهم وهو أرفع من الهينة قلبه لا قلت أي لانسأل بالندنة الاحوال وقوة تدخله الجنة
 وتعدنا من النار (فردهما سفرا) مثلث صاد أي خاليتين (داخلة ازاره) كفا كفة بالنهاية
 أي طرفه وحاشيته من داخل وانما امره يدخله لا خارجته لان المؤثر ياخذ ازاره بيمينه
 وشماله فيلزم ما يشماله على جسده وهي داخلة ازاره فيضع ما بيمينه فوق داخلة في عاحله
 امر فخشي سقوط ازاره أمكنه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فاذا صار افراسه فقل ازاره
 فانما يحل بيمينه خارجته وتبقى الداخلة معلقة فنهاية قص لانها غير مشغولة اليد (فانه لا يدري
 ما خلقه عليه) كنصر بالنهاية لعل هامة دبت فصارت به وأخرج الخرائطي عساوى الاخلاق
 عن أبي أمامة قال ان الشيطان لما أتى الى فراش الرجل بعد ما يقره اهله ويهيمه فيبقى عليه
 العود والحجر والشئ ليعض به على أهله فاذا وجد أحدكم ذلك فلا يغضب على أهله فانه عمل
 الشيطان (من تعار) بقوة فحين فالف فتدرا بالنهاية أي استيقظ ولا يكون الا بظنة
 مع كلام أوتط (وان الهوى) كوني بالنهاية أي الحين الطويل زمنا أو خاص بليل (من
 وعناء السفر) بواو فعين فثلاثة كعبضاء أي شدته ومشقة وأصله من الوعث ما يشق
 مشى به وبالمستدر لابي هريرة من عواء السفر فكانه مقوليه (وكآبة المنقلب) بكاف فهو عز
 لخوذة كرجة وسجاية بالنهاية تغيير حال بالنكسار من شدة غم وخرن أي من أن يرجع من
 سفره بامر يحزنه أو يصيبه به سوء أو يجده أهله أو يعرضهم بسوء أو يصيب ماله آفة في رجوعه
 (والخوذة بعد الكور) بالنهاية أي التفصان بعد الزيادة فكانه من تكوير عمامة وجمعها
 او بنون (اللهم سيبانا ناعا) بسين فضمية كعبداً أي عطاء أو مطرا أو ثيابا وارجا (صيبا)
 بصاد كسيدزية وتصريفا أي منهمرا مندفعاً (اذا رأى مخيلة) كسقية بالنهاية أي موضع
 الخيل لما كظنة وهي سجاية خليقة بمطر أو سماء بمخيلة مصدر كعبسة من حبس (سرى
 عنه) كقدس بينا عائب كشف عنه خوفه (فجته) كفرح جاءه بعقبة
 * (أبواب الرؤيا) *

(تهاو بل) كتموثل جمع تهاويل بمعنى أهوال جمع هول كقول وأقوال وأقويل (الرؤيا
 من الله والحلم من الشيطان) قال ابن الجوزي في غريبه اعلم ان الرؤيا والحلم واحد غير
 ان ذا الشرع خص الخبر بالرؤيا والشر بالحلم (يتدهده) بداين وهما من أي يتدخرج
 (الرؤيا على رجل طائر) قال ابن الجوزي أي ذلك القسم الذي قسمه الله معك بما طهره له
 وقال عبد الغافر الفارسي يجمع الغرائب أي هي معلقة بما قدره تعالى وقسمه وطهره له
 وبالنهاية أي انها على

اصحابها من اقتسموا كدارفطار سهم فلان بناحية كذا وخرج وكل حركة ككلمة
 وكل ما يجري لك فهو طائر أي ان الرؤيا هي التي يعبرها المعبر الاول فكأنها كانت على رجل
 طائر فسقطت ووقعت حيث عبرت ككلمة ما على رجل طائر باني حركته (مالم يعبر) أي
 لا يستقر تأويلها حتى تعبر من غير الرؤيا كمنه وقدر فسرهما وأخبر بما يؤول اليه أمرها
 والعابر من نظار في الشيء (فأذا عبرت وقعت) يقاف أي هي مربعة فوط بقية معبرها ككان
 الطائر لا يستقر في أكثر أحواله فكيفما كان يكون على رجليه (اعبروها باسمائها) بضم راء
 بالنهاية كعبر القرباب رجل فاسق والضلوع بالمرأة اذ هي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كلابه
 وليقس عليه الاسماء والسكنى (وكنوها بكناها) بالنهاية السكنى كهدى جمع كنية من
 كنى عنه كرمي وزكى ورى عنه بغيره أي مثلوها امثالا اذا عبرت عموها وهي ما يضر بها ملك الرؤيا
 لكل في مناساة اذ يكتنيتها من أعيان الامور كقولهم في تعبير نخل هم رجال كرام ذوو حسب
 من القرب والجوز هم رجال أعيان اذا أكثر ما يوجد النخل يسلاذا العرب والجوز يسلاذا العجم
 قال قوله واعبروها باسمائها أي اجعلوا أسماء ما عبرت عن اسمائها كمن رأى رجلا
 اسمه سالم فاوله بسلامة وغايم بالغنمة (فالرؤيا بالاول عار) أي اذا اختلف اثنان فأكثر
 بتأويلهما والكل عارف بالتعبير ووقعت على ما أولها الاول وانثنى عنها غيره (اذا اقرب
 الزمان) قال ابن الجوزي هل اذا اعتدل الليل والنهار واقتربت الساعة قولان (طلة)
 بنقط طاء مثقال فلام كفرة (تنطف) بكسر طاء وضمه أي شبه سحابة ينطف منها من
 وعسل (ورأيت سبيا) بنفحات أي جبلا (فذهب وهلى) من وهمل كوعذوه لا كعبده ذهب
 وهجه اليه (قامت بالهوية) بهاء فتحة فعين كمرحمتها غدير خم قال الاصمعي لم يولد هناك أحد
 فعاش لاختلامه مالم يقول منها

* (أبواب الفن) *

(تحت راية عمية) بكسر ياء وشدي ميمه وفتحية قيل فحيلة من العمى ضلالا كفتنال في
 عمية وأهواء (فسيلة) بقاء فسيل فلام كفسيلة ودي وهو صغير نخل جمعه فسلان قاله الصحاح
 (فاليكم بالسواد الاعظم) كحجاب أي جملة الناس ومعظمهم الذين اجتمعوا على سلوك
 النهج المستقيم (ترويت) رآي أي جمعت (يرقن بعضها بعضا) بقاء من كيدس أي يشوق
 بنحسبها ونسويها كما يفعله الخادع يترقق كلامه لوبقاء يقاف أي يشد بعضها بعضا
 عجي عابغة اثر متبوعة بدليل تمامه (فاعطاه صفقة عينه) كرحمة أي عهده وميثاقه لان
 المتعاقدين يضع أحدهما يده على يد صاحبه كما يفعله المتبايعان وهي مرة من تصفية يده
 (ومررة قلبه) بمثلثة كمرقة أي خالص عهده (يغرل فيه الناس غرلة) أي يذهب
 خيارهم ويبقى أرذلهم (حالة) بحاء مثناة كغربة أي رذالة (مرجت) كفرح اختلطت
 (بالوصيف) بصاد كأمير العبد (حجارة الزيت) كخزارة بضم حاء كالسحاب جمعها وفرد موضع
 بالمدينة (بهرلك ضوءه) بوحدة فهو اقراء كينفع يغلبك نوره (شعل السيف) قلت بنقط
 سنية فشد عينه ففرقت من شع البعير بوله فرقته (هباء من الناس) كحجاب رعاهم أصله

ما ارتفع من سنانك الخيل وما يرى منه عنا بغير شمس شبه وابه (تستظف العرب) بالنهاية
بنقط طلاء مثل تسنوعهم هلا كامن استظفه أخذه كله (وذروا سنامه) أى أعلاه
(الاحصاء أداستهم) كدائن جمعوا فردا قال ابن الجوزى ما تقطعه من كلامهم (بعنان فرسه)
يعين فنونين ككتاب سير بلامه (يطير على منته) أى يجير يهرا كبا على ظهره بالجهاد
استعار له طيرا ناومتنا (هبة) بخفية كرحمة صوابا بفرع منه (شعفة) بنقط سببه
فحين فقاء كرقبة رأس جبل (قوم من جلدتنا) كسدره أى أنفنا وعشيرتنا (على جذل
شجرة) يجيم فقط داله فلام كسدر أى أصلها الذى يقطع (لا يلدغ المؤمن) بدال فقط
عنه (الحلال بين والحرام بين) أى فى عينهما ووصفه لمبادلتها الظاهرة (لا يعلمها
كثير من الناس) أى لا يعلم حكمها ووهه من ان القليل من المجتمه دين يعلمها (فن اتقى
الشبهات) كغرفات جمعوا وفردا أى حفر منها وزكها (استبرا) بهم زاستفعل من البراءة أى
برأدينه من نقصه وعرضه من طعنه (ومن وقع فى الشبهات وقع فى الحرام) فسرر الشبهات
بأمرين الاول تعارض الادلة واختلاف العلماء الثانى قسم المكروه اذ يحتمل فيه جانب الفعل
والترك ونفى ابن التين بمناقب شيخه القبارى عنه انه قال للمكروه عقبة بين المعصية والحرام
فن استيكسر من مكروه طرق الحرام والمباح عقبة بينه وبين المكروه فن استيكسر منه
تطرق للمكروه (كالراعى حول الحمى يوشك أن يقع فيه) بفتح الباء زعم بعضهم ان
تمثله بهذا أدرجه المذهبى من قوله حكاه أبو عمر للدانى ولا دليل عليه وما يدل على عدمه
ثبوته بتعبير رواية الشعبي وبحديث ابن عباس بكبير الطبرانى وعلى بن باسمر بأوسطه (الوان
حمى الله) فلا يخ فى أرضه (محارمه) أى فعل للمنهى محزما وترك المأمور واجبا (مضغة)
كفرقة أى قدر ما يفيض (صلحت) بفتح وضم لامه وفدت كنصر وضرب وكرم وعبر ببعض
روايته عن الصلاح والفساد بالصحة والسقم فقد عظموا الأمر هذا الخبر فعده رابع أربعة
ندور عليها الاحكام فيه ما شهر ونصه

عمدة الدين عندنا كلمات * أربع من كلام خير البرية

ترك الشبهات وأزهد ودع * ما ليس يغنيك وأعمل نبيه

(ان الاسلام بدأ فى داو سبعة ودغريا فطوبى للغر باع قبل ومن الغر باع قال النزاع من
القبائل) قال الراغبى بتاريخ قرون قوله بدأ ان قرئ كدعافه وظاهرا أى ظهوره دى بتبادر بدأ
كفرأبذ كرا القرن اثره والابتداء والاعادة متقابلا يقال بدأ به وابتدأ وعليه حذف
الابتدأ به كانه قال ابتداء الاسلام بحجته بالقرن الاول والقرن سبعة البعدي دغن وطقت وسماه
الاسلام أولا لبعده عما كانوا عليه من الشرك والجهل الجاهلية وسماه آخر ابتداء للناس
وظهور الفتن وبعدهم عن القيام بواجب الايمان والنزاع بنون فزاي فعين كزمان جمع مزيج
ونازع وهو غريب ترع عن أهله وعشيرته ورواه عبدان القاضى عن أبي بكر بن أبى شبة عن
حفص قال عبدان هم أصحاب الحديث اه ملل الراغبى (الاخشياء) بنقط حاء جمع خفي
وهو المنعزل عنهم ويخفى عليه

المرضى المنتخب من الناس على عزة وجوده كالنجيب من الابل القوي على الاحمال والاسفار
الذي لا يوجد في كثير من الابل قال الزهري الذي عندي فيه انه تعالى ذم الدنيا وحذر العباد
سوء عقبتها واضرب لهم فيها امثالا اعتبارا وحذرا وكان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يحذرهم
ما حذرهم تعالى ورزدهم به فرغب الناس بعدهم وتنافسوا عليها حتى كان الزهد في القلندر
القليل منهم فقال تجدون الناس بعدى كابل مائة ليس فيها راحلة أي ان السكامل في الزهد في
الدنيا والرغبة بالآخرة قليل كقلة الراحلة بالابل والراحلة هي البعير القوي على الاسفار
والاحمال النجيب التام خلقه الحسن منظر اذ كرا أو أنثى والهامة هي اللبابة (ان كل ما يفت
الربيع يقتل حبطا أو يلخ) بالنهاية الحبط كسبب الهلاك من حبط كفرح ويلم من ألم
ينفوق يقرب من هلاك والخضر ككثف نوع من البقول ليس من احرارها وجيدها وانطت
بمثلة فلام فطاء كضرب أفت رجيعا سهلا رقيقا ضرب صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
هنا مائتين الاول لمفرط في جمع دنياه ومنعها من حقها الثاني لمقتدى أخذها ونفعها
فقوله لك مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم مثل لمفرط أخذها بلاحقها لان الربيع ينبت
احرارا يقول فتستكثر ماشية منها لاستطاعتها اياه حتى تنفخ بطونها لمجازرة حداتها
فتشق أمعاؤها فيتملك أو تم وتقارب هلا كما فكذلك من يجمعها بلاحقها وينفعها مستحقها قد
تعرض لهلاكه بالآخرة بخوله النار بالدنيا باذى الناس له وحسدهم ايام وغيره من أنواع
الاذية وقوله الآ كة الخضر الخ مثل للمقتصد لان الخضر ليس من احرار البقول النابتة
بالربيع بتوالي أمطاره فتحسن وتنعم ولكنه مما ترعاه مواش بعد هج البقول يبسا اذا تجدد
غيره لا تراها تستكثر من أكله فلا تستمر به فضره مثلا لقتصد أخذها بحققها وصرفها بحققها
بالحرص عليه اذ ينجر من وبالها كما نجت من هلاك الأترام قال أكلت حتى اذا اعتسدت
خاصرناها استقبلت الشمس فطابت وبالت أي اذا شبع منها بركت مستقبلة عين شمس
تستمرى به مما أكلت وتجدت وتواط فاذا انطت وبالت زال عنها حبط وانما تنشط مائة ثلاث
بطونها ولم تنط وتبل فتنفخ بطونها فيقترب منها مرض فتملك وزهرة الدنيا كرحمة حسنها
وميتها (ان الدنيا خضرة) سقطى حاء فضاء فراء ككلمة (ثيرة) بمثلة فراء كولية أي منعمة
طرية (ترف) بقاء كتصير تنجتر (بالعازف) أي كالدخول مما يضرب لها (سمنوات
خسداغات) بقط حاء كجمع لواحدة أي يكثر بها أمطارو يقل بغيرها فهو خداعها اذ تطمعهم
في خصب بقاء فتخلف أو يقل مطرها (نا يونس بن عبد الاعلى نا محمد بن ادريس الشافعي
حدثني محمد بن خالد الخندي) بجم فدا ككسب سبب أو قفل (عن الحسن عن أنس بن مالك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزداد الامر الا شدة ولا الدنيا الا ديارا ولا الناس الا شحا
ولا تقوم الساعة الا على أشرار الناس ولا مولى الا عيسى بن مريم) هذا أخرجه الحاكم
بالمستدرک فقال انه بعد من أفراد الشافعي وقال الذهبي بالمعزان هو خير منك ربه يونس
ابن عبد الاعلى عن الشافعي ووقع بجزء حديث يونس قال حديث عن الشافعي فهو على هذا
منقطع على ان جماعة روه عن يونس قال نا الشافعي فالصحح انه لم يسمعه منه ومحمد بن خالد

قال الأزدي منكر الحديث والحاكم وابن الصلاح بإعلانه هو مجهول وقد وثقه يحيى بن معين وروى عنه ثلاثة رجال غير الشافعي وأبان بن صالح صدوق ما علمت به باعاً ولكن قيل أنه لم يسمع من الحسن ذكره ابن الصلاح والخبر عنه أخرى قال البيهقي أنا الحاكم أنا عبد الرحمن بن عبد الله بن لايزاد المذکور من كتابه ناعمة دار الجمن أحد بن محمد بن الحجاج بن رشد بن نا الفضل بن محمد الجندی نا صامت بن معاذ قال عدلت إلى الجند فدخلت على محمد بن إمام فوجدت عنده عن محمد بن خالد الجندی عن أبان بن أبي عياش عن الحسن عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال الذهبى فأنكشف وهو هـ اه وقال جمال الدين المزي تهذيبه قال أبو بكر بن زياده نا غريب وأبو الحسن محمد بن الحسين الأبري والحافظ عناق الشافعي قد تواترت الأخبار واستفاضت بكثرة روايته عن المصطفى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في المهدي وأنه من بيته وأنه يملك سبع سنين ويعلأ الأرض عدلاً وأنه يخرج مع عيسى ابن مريم فيساعده على قتل الدجال يصاب لدبقلطين وأنه يؤم هذه الأمة وعيسى على نبينا وآله وعليه الصلاة والسلام يصلى خلفه في طول من قصته وأمره ومحمد بن خالد الجندی وإن ذكر عن يحيى بن معين أنه وثقه فإنه لا يعرف عند أهل الصناعة علماء أو ثقات ولا قال البيهقي هذا أنقربه محمد الجندی قال أبو عبد الله الحافظ هو مجهول واختلقوا عليه بسند فرواه صامت بن معاذ نا يحيى بن السكن نا محمد بن خالد الجندی عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال صامت بن معاذ عدلت إلى الجند فدخلت على محمد بن إمام وطلبت هذا الخبر فوجدته عندهم عن محمد بن خالد الجندی عن أبان بن أبي عياش عن الحسن عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال البيهقي فيرجع الخبر لرواية محمد بن خالد الجندی وهو مجهول عن أبان بن أبي عياش وهو متروك عن الحسن عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهو منقطع وأحاديث التنصيص على خروج المهدي أصح سنداً وبها بيان كونه من عترته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وروى الحافظ أبو القاسم بن تارخ دمشق بسند عن أحمد بن محمد بن رشد قال بقسططين عن علي بن عبد الله الواسطي قال رأيت محمد بن إدريس الشافعي في هجعة يحدث علي بنونس في حديث الجندی حديث الحسن عن أنس عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في المهدي قال الشافعي ما هذا حديثي ولا حدثت به كذب علي بنونس اه وقال عماد الدين بن كثير بالبداية والنهاية هذا حديث مشهور عن محمد بن خالد الجندی نا إغاثي المؤذن شيخ الشافعي وروى عنه غير واحد أيضاً وهو مجهول كما زعمه الحاكم بل قد روى عن ابن معين أنه وثقه ولكن من رواه من حدث به عنه أبان بن أبي عياش عن الحسن مرسلًا تهذيب جمال الدين المزي عن بعضهم أنه رأى الشافعي مناً ما فأنكر الخبر وأنه كذب عليه بنونس قال ابن كثير هو ابن عبد الأعلى الصبعي وهو من الثقات لا يطعن به بحرف من ظاهر هذا الخبر به يخالف ما ورد بأشبات أن المهدي غير عيسى وبتأويله لا ينافيه بل معناه أن المهدي حقاؤه عيسى فلا ينافي أن يكون غيره مهدياً أيضاً اه وقال البيهقي في بيان من أخطأ على الشافعي هذا الخبر عما أنكر على الشافعي فروى عن أحمد بن سنان قال كنت عند محمد بن معاذ فدخل عليه صالح بن

حزرة فسأله عنه فقال يا غني عن الشافعي أنه رآه والشافعي عندنا ثقة قال البيهقي فإن كان هذا
الحديث منكرا كان الحمل فيه على محمد بن خالد فإنه شيخ مجهول لا يعرف بما ثبت به عدالة
ويوجب قبول خبره وقد رواه غير الشافعي كما رواه الشافعي فرواه بطريق يحيى بن السكن
عنه قال فالغلط من جهة فإن الخبر معروف من أوجه بلا قوله ولا مهادي الأعمش بن مريم
(فوجت) بواو فجمع لمجي كوعد سكنت لهم وعلمته كآية (ومن بنى الأصفر) أي الروم إذا بوهـم
الاول أروم بن عيص بن اسحق بن ابراهيم على نبينا وآله وعليه ما الصلاة والسلام كان أصفر
(في ثمانين غاية) بفتح ط عينه ونقطة كساعة بالنهاية هي الرابية ومجموعة أي أجمة شبه كثرة رماح
العسكرهم (وتجندوا بأسيافكم) أي تقاتلوا (بحسب الفرات) بجاء فسبب كضرب أي يكشف
(شكائلك أمك) بمثلثة كفرح بالنهاية أي فقد تلث من الشك فقد الولد كانه دعا عليه بموت لسوء
قوله وفعله والموت بهم كالأفلاء عليه إذا كعدمه وإذا كنت كذا قالوا خبرك فلا تزاد سوا
أو كالفاط تجري بكلامهم بلا ارادة وقوعها أكثر بت يداك وقاتلك الله وهذا الثالث أرفع
(وشي الثوب) أي نفسه كعهد معا (في جلد قلوب الرجال) بحجم فذقة داله فراء كعبد بالنهاية
أي أصلا (الوكف) بفوقية كعهد أي الأثر في الشيء بلا لونه كمنطقة (المجل) بجمع فجمع ما يظهر
بجلد كثير لشدة عمل (فترامنتبرا) بخون فقومية لمجموعة فراء كمنشأ في مرتبة في جسمه (ليرد
على ساعيه) بالنهاية أي رئيسهم الذي يصعدرون عن رأيه ولا يمشون أمرا دونه أو ولية الذي
عليهم أي ينفق منه فكل من ولي أمر قوم فهو ساع عليهم (عن حذيفة بن أسيد) كأمير
(أبي سرجة) بسين فراء فقاء كسقية كمن أجاد شهر رواية أبي الطفيل الهذلي عنه (عدن
أبين) بمجموعة فتحتية كسب أحد قرية بسأحل البحر نحو اليمن أو مدينة عدن (بادروا
بالأعمال سنا) بالنهاية أي أنعموا الأعمال الصالحة عجلوا سابقا وما أصاب ودواهي ستأفقه أنه
لأنها إذا انزلت فليسكنها (وخويصة أحدكم) بالنهاية أي حادثة الموت التي تخص كل أحد
مصفر خاصة أخفها أراها يحب ما بعدها كبعث وعرض وحساب قلت فهو يقع واحدوا
فكسر ياء تصغير فساد أو بسكونه وخفة صاد أو ما بقاء الساكنين معا فينطق به كذلك
كما قاله أقاموس فغلط لأن النطق بسا كمن خاص بكلام العرب مقفود بالعربية دون الوقف
فانظر لسان الحديث في احسان ما به يحدث (نا الحسن بن علي الخلال نا عون بن عثمان نا
عبد الله بن المنني بن ثمامة بن أنس بن مالك عن أبيه عن جده عن أنس بن مالك عن أبي قتادة
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم) (الآيات بعد المائتين) هذا أورده ابن الجوزي
بالوجهات بطريق محمد بن يونس الكديمي عن عون به قال هو موضوع وعون وابن المنني
سفيان غير أن التهم به الكديمي قال جط وقد تبين أنه تويع عليه كجزي وأخرجه الحاكم
بمسند ركة بطريق عن عون به فقال صحيح ونعقبه الذهبي بتحقيقه فقال عون ضعفه وقال ابن
كثير هذا لا يصح فلو صح لحمل على ما وقع بالفتنة بسبب القول بخلق القرآن والحجة للإمام أحمد
وأصحابه من أمه الحديث (نا نصر بن علي الجهضمي نا نوح بن قيس نا عبد الله بن
معقل عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمتي على خمس

طيفات الخ) هذا أيضا أورده ابن الجوزي بها بظريق كامل بن طلحة عن عباد بن عبد الله عن أنس قال لا أصل له والمتم به عباد وقد بين أن له متابعين عن أنس وله عدة شواهد قال حظ سقمتا بجمع نصوص الموضوعات (وقذف) بقاء فنقط داله كعبد أي رمى بقوة (فتحطم أنف السكار) بنقط حاء كضرب نسمة (الحواء) بجاء فواء ككساء أي البيوت المجمععة على ماء (فاذا هو بعصاى هذه بكذا وكذا) قال ابن كثير أي أن كل ماله يتسع حتى يكون وقت خروجها (أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة الخ) قال ابن كثير أي أول آيات لم تؤلف وإن سبقها الدجال ونزول عيسى على نينابا له وعليه الصلاة والسلام من السماء ويأجوج ومأجوج إذ كل أمور جن وبشر يري وأما أول آيات أرضية خروج دابة بشكل غريب ومخاطبتها لهم وموهمهم بإيمان أو كفر فامر ما لوف خارج عن مجاري العادة وكذا أول آيات سماوية طلوع الشمس من مغربها بخلاف عادة المألوفة وقد ظن عبد الله بن عمرو أن طلوعها من مغربها قبل الدابة وهو محتمل مناسب (جفال الشعر) بجيم فقاء فلا م وثنون بدله كغراب كثيره فبجعه (كأن وجوههم المجان المطرقة) كسكرمة أشهر من كهظمة التراس التي ألبست العقب شيا فوق شئ وبه طارق فعلاصيرها طاقا فوق طاق وركب بعضها على بعض (في قوارب السفينة) أي سفن صغار مع كارب كجنايب لها جمع كصاحب (الجلساة) بجيم فسينين كلا واحدة سميت إذ تنحس أخبارا للدجال (عين زغر) بزي فنقط عينه فراء كعمر اسم عين بالشام بارض البلقاء وأسم امرأة نسبت إليها (عمان) بعين كشدا مدمنة قديمة بالشام بالبقاء (ويسان) بوحدة فتحية فسبن كرجان بلد بالشام (تدق) بدال فقاء فقاء كتنصر وتضرب تنفجر (جنبايتها) بجيم فنون لوحدة كرحمت جمعوا وفردا أي نواحيها (فرفر) بزي ففاء فراء كضرب بالصحيح الزفير أول سوط حمار والشهيق آخره فالزفير داخل نفس والشهيق إخراج (شاهر سيفه) بنقط سينه كصاحب أي مجرله (لخفص فيه ورفع) بالهمزة أي عظم ففته ورفع قدرها فوهن أمره وقدره وهونه أو خفض صوته ورفع في ذكر أمره وبتذكرة فرها كضرب ونفع أي أكثر كلامه به مرة فرفع صوته ومرة يخفضه اسمعا وراحة من تعب كحالة من أكثر كلاما ورويا كهدس نصغيرا وتكثيرا (غير الدجال أخوفي عليكم) قال جمال الدين بن مالك به إضافة أخوف لباء متمكلم مقرونا بنون وقاية وانما يعتاد مع فعل متعددا إذ يصون فعلا من محذورات لأن أفعل التفضيل شبيه به خصوصا بفعل نجيب فخازا قرأته به كقرئ باسم فاعل بقوله * أمسلمني إلى قومي سراحي * فهذا أجود ما فعل به أو أصله أخوف لي فأبدل لاه نونا كما أبدل في فعل ورقل ففعل لعن ورقن وأطهر راحته لأن معناه أنه ضيع من فعل مفعول كقولهم أشغل من ذات الخمين أي غير الدجال أخوف مخافتي عليكم في حذف مضافا لباء فأنصل به أخوف مقرونا بنون على ما تقر به كراحتا لا آخر وأوردتها بالأعراب قلت فهو من اعلام النبوة اذ معناه انما أخاف عليكم أنفسكم ورجوعكم ككفار بقتل بعضكم ببعض وأما هو فيفسدكم وينه مدته طويلا قد أنتم منه كما آمن منكم (فاناجيجه) أي محاججه ومغالبه باطهارا لخطه عليه قلت هذا حديث ابن حنبل عن

نفسه مع علمه أنه ومن يخاطبهم لا يدركونه فهو مجاز عن يكون بوقته (قطط) كسبب شديد
 جعودة الشعر (عينة قائمة) أي باقية صحيحة بارزة من مجاها وذهب بصرها (يخرج من خلة
 بين الشام والعراق) بفتح نقط حائه أي من طريق بينهما وبتجاء من الحلول قلت مر ببعض
 الأحاديث أنه معلوم الموضع بجزيرة المشرق (فعاث) قال قر روى بعين فثلاثة كجاع ماضيا
 وكصاحب منوا منهم فاعل بمعنى الفساد (يا عباد الله اثبتوا) بأخرى أيها الناس فائتوا وقال
 قر أي على الاسلام يحذروهم فتنقه (سارحتهم) أي ماشيتهم (محمدين) بجاء فضم ميه فاعلا
 محمدين (فتتبعه كنوزها) كعبه اسبب النخل) قال الاشرقي كعبه اسبب حال من ضمير
 الدجال أو من السكون وأى كائنة ~~كعبه~~ كاية عن سرعة اتباعها أي تتبعه بسرعة وهو
 جميع بعسوب كعبوب غل النخل (خزلة) بجمع فزاي كقطقين زينة ومعنى (رمية الغرض)
 بنقط عينه فراء كسبب الهدف بالنهاية أي بعد ما بين القطعة من قدر ما بين رام وغرضه
 أي تصيبه ضربته كرمية الغرض (فيمتل وجهه) أي يستنير ويظهر عليه امارات
 سروره (في منزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق) قال الحفاظ ابن كثير هذا هو الاشهر
 محل نزوله قال وقد جددت منارة بوقتنا سنة احدى وأربعين وسبعمائة من حجارة بيض فلعله
 من دلائل النبوة الظاهرة اذ قبض الله بناء هاليه منزل عيسى عليه اقال خط هو من
 دلائلها بلا شك اذ أوحى اليه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بكل ما يحدث بعده عما لم يكن بوقته
 كما رويت من حديثه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الصحيح ان الله يبعث على رأس كل مائة سنة
 من يجدد لهذه الامة أمر دينها فبلغني بعض ما لا علم عنده أنه استنكره بحديث التار يخ بعد
 وقته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فكيف يقول على رأس كل مائة سنة فقلت علموه تعلما
 أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم علم كل ما يحدث بعده فعلموا أمورا كثيرة على ما علمه أنه يحدث
 بعده وان فقد بوقته ومن اطيفه ان عثمان رضى الله تعالى عناه ما جامع القرآن بالمصاحف
 روى له أبو هريرة أنه سمعه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول ان أشد امتي حبا لي قوم يأتون
 من بعدى يؤمنون بي ولم يروني يعملون بما في الورق المعلق قال أبو هريرة فقلت أي ورق حتى
 رأيت المصاحف ففرح به عثمان وأجاز أباه مرة بعشرة آلاف درهم فقال له والله انك لتحفظ
 علمنا حديث نبينا فليت شعري اذا عرض عليه هذا الحديث الصحيح الثابت بم وغيره كيف
 لا يقول ان دمشق كانت برزخه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم دار كفر بلا جامع ولا منارة فلا ينكر
 ما صنع فعوذ بالله من غلبة الجهل قال ابن كثير وقد ورد في بعض أحاديث أنه ينزل ببيت المقدس
 وبرواية بالاردن وباخرى بمسكن المسلمين فأنه تعالى أعلم قال خط خبر نزوله ببيت المقدس
 عند المصنف فهو عندي أرجح فلا ياتي كل رواياته لان البيت شرقي دمشق وهو ~~مسكن~~
 المسلمون اذا والاردن اسم الكورة كما بالمصاحف والبيت داخل فيه فاتفقت الروايات فان
 عذمت منارة بيضاء من بيت المقدس الآن فلا بد ان تجد شبه قبل نزوله قلت وأفضل منه
 أنه ينزل عند منارة مسجد دمشق فيصلي خلف الامام الخ قصه الا لا يكون له صيت في قصد
 بيت المقدس وتطوى له الارض فيظهر هناك ظهورا يندع مدع كرههم هنالك وقرب

من قبل المشرق) قال ابن كثير هذه السودة هي ما قبل بها أبو مسلم الخراساني فاستلب بها أدولة
 بني أمية بل رايات سودا آخر تأتي بحجة المهدي وهوزي عليه وقار اذ رايته صلى الله تعالى
 عليه بأله وسلم كانت سوداء قلت وكأنت عمامته بالفتح سوداء صلى الله تعالى عليه بأله
 وسلم (ثم ذكر شيئا لأحفظه) بين بطريق آخر فخرجه الحسن بن سفيان بسنده وأبو
 زعيم بكتاب المهدي بطريق إبراهيم بن سويد الشامي عند عبد الرزاق فقال بعد قوله لم يقتله
 قوم ثم يخرج خليفة الله المهدي فإذا سمعتم به فأتوه فبأبوه فإنه خليفة الله المهدي (صلحه
 الله في أمته) قال ابن كثير أي يتوب عليه ويوفقه ويلهمه رشده بعد أن لم يكن كذلك قلت
 بل هو موفق للخير أولا فأراد بأسلاحه الهام الناس اتباعه واجتماع الجيوش عليه بتهيئة
 كازا قههم وأسلحتهم (المهدي من ولد فاطمة) قال ابن كثير فاما ما أخرجه الدارقطني بالأفراد
 رفع عثمان بن عفان المهدي من ولد العباس عي فإنه غريب كمال الدارقطني قال تفرد به محمد
 ابن لويس بدعوى بني هاشم قلت فإن صح فعن أمه من ولد بنات العباس ومن ولد بني فاطمة
 فينشقان (فيوطون) كيقدم من أي عهدون (الحممة) كرحمة الحرب وموضع قتال أخذ من
 اشتبا بهم واختلفهم فيها قتالا كاشتبا الحممة الثوب بسداه من اللحم لكثرة لحوم القتلى
 هم (الحممة الكبرى) وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر (بما يليه بين
 الحممة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة قال ابن كثير هذا مشكل مع ما قبله إلا
 أن يكون أول الحممة وآخرها ست سنين وبين آخرها وفتح المدينة القسطنطينية مدة
 قريبة بحيث يكون ذلك مع خروج الدجال في سبعة أشهر (مسالخ المسلمين) جمع مسخرة
 كرحمة هي كمنعرو ومرقب يكون فيه أقوام يرفعون عدد الدلائل يرفعهم على غفلة فاذا رأوهم
 أعلموا أصحابهم ليتأهبوا له (بيولان) بموحدة فلام فتون كطوفان بالنهاية اسم موضع
 كان يسرق فيه الأعراب متاع الحاج (روقة الاسلام) كرقبة أي خيار المسلمين وسراهم
 جمع رائق من راق صفا وخلص (ذاف الانوف) بنقط داله فلام فقاء كف فل جمع أذاف
 من الذاف كسبب قصر الانف وانبطاحه أو ارتفاع طرفه مع صغر أرنيته

باب الزهد

(في اليم) أي البحر (ذوطعيرين) بطاء مشال الخيم فراء أي ثوبين خلقين تنقية طهر كسدر
 (لا يوبه له) يضم تخمية فواو موحدة فهاء أي لا يحتفل به لحفارتة (عئل) يضم من فسد أي شديد
 جاف وقظ غليظ منا (جواط) بجيم فواو فقط طاء مشال كشد أي جوع ممنوع أو كثير لحم
 محتال في مشبهة أو قصير بطي (خفيف الحاذ) بجاء فقط دال كالحال زينة ومعنى وتصر بها
 (والظهور) أي لأعماله (غامض في الناس) ينقطي عينه وما دأى مغموه وخاف غير مشهور
 (كان رزقه كفافا) كسحاب يقدر الحاجة لا يفضل عنها (وقل تراثة) كغراب أي ما خلفه
 لورثته والقاء بدل واو (البلادة من الايمان) بموحدة فقط دالية بالنهاية أي رثة الهيئة
 تواضع في لباس وترك للجم به (ان الله يحب عبده الفقير بأب العيال) قال الراغب في تباريح
 قزوين اعتبر بعد الايمان ثلاث صفات فقرا ونعفا وأبوة عيال أما أبوة عياله واهتجامة

بشأنهم ففضله ظاهر تأخر الكاد على غياله للجهاد في سبيل الله وأما الجمع بين الفقر والتعفف
فإن الفقر قد يكون عن ضرورة وصاحبه غير صابر عليه ولا راض به وقد يكون الخبز وكسل في
طلب الكفاية من جهات المكاسب فإذا انضم اليه التعفف أشعر ذلك بصبر وقناعة وتحرز
عن التبعات وركوب الهوى (أبو خالد الأخرع من يزيد بن سنان عن ابن المبارك عن عطاء عن
أبي سعيد الخدري قال أحبوا المساكين فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
دعائه اللهم اجعلني مسكينا وامتنني مسكينا واحشرفني في زمرة المساكين) هذا أحد أحاديث
انتقدها سراج الدين القزويني على المصنف فزعم وضعه فقال صلاح الدين العلاني باحوجه
هو ضعيف السند ولا سكن ليحكم بوضعه وابن المبارك وإن قال بتجهول فقد عرفه ابن
حبان وذكره ابن اثبات وزيد بن سنان هو أبو قرة الرهاوي قال به ابن معين ليس بشيئ
مقارب الحديث إلا أن ابنه محمد بن يزيد روى عنه منا كبر وأبو حاتم مجله الصدوق ولا يحميه
وباقى رواه مشهورون وذكر العلاني بكتاب بسط الورقات أنه يفتي بمجموع طرقه لدرجة
الصحة وقد أورده ابن الجوزي أيضا بالموضوعات وقال الزركشي بتخريج أحاديث الرافعي
إساء ابن الجوزي به فله طريق آخر عن عطاء بن رباح عن أبي سعيد أخرجه الحاكم بمسند تركه
وصححه وأقره الذهبي بتلخيصه وأخرجه البيهقي بسننه بتمام الطريق وله شاهد بإس أخرجه
ت وبعبادة بن الصامت أخرجه الطبراني والبيهقي وصححه الضياء المقدسي بالاختارة وابن
عباس أخرجه الشيرازي بالانقباق وقال صحيح بتخريج أحاديث الرافعي أسرف ابن الجوزي
بوضعه فكانه أقدم عليه لما رآه مبنيًا لخال مات عليه ما صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم إذ كان
مكثيا قال البيهقي ووجهه عندى أنه لم يسأل حال مسكنة يرجع معناها لنفسه بل مسكنة
أخبات وتواضع له تعالى (نعس) كفرح وفتح عشروا نكس على وجهه فهو دعاء عليه
(واتسكس) أي انقلب على رأسه فهو دعاء عليه بخيبة أذهن انتكس في أمره خاب وخسر
(واذا شلت فلا انتقش) أي إذا أصابته شوكة لا تقدر على إزالة ما عنقه (العرض) كسب
متاع الدنيا وحطامها (عن نفيغ عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غني
ولا فقير إلا وديوم القيامة أنه أوفى من الدنيا قوتا) كقول هذا أورده ابن الجوزي بالموضوعات
وأعله بنفيغ لانه متروك وهو يخرج لاحدوله شاهد بان مسعود أخرجه الخطيب بتاريخه
(أمناني سريه) بسين فراء فوحدة بالهابة كسدرأى نفسه وكعبداً أي مسلكه وطريقه
(وكانت لهم ربائب) براء فوحدة تن كدائن جمعاً وفردا غنم بالبعوت غير سائمة جمع ربيعة
كربوية (مسك كيش) جميع فسين كعبداً أي جملده (فتمطلق أحدنا لئلا يحمل) أي يتكاف
حملاً باجرة لئلا يكسب ما يتصدق به (فرحت أشداً قنما) بقاف كفرح تخرجت جوانب أفواهنا
(تعدو وخصاصاً وتروح طائناً) كعدو وخصاصاً ووطائناً ككتاب جمع خصيص ويطن كأميرأى تذهب
بكثرة جاعة وتروح عشيبة ممتلئة الاجواف (عن حبة) بفتح حاء فشد موحدة (وسواء)
همز كسماء قال أبو القاسم البغوي ما السواء إلا هذا الخبر (واياك والوفان اللو فتع عمل
الشیطان) قال الحاكم بن

تعالى وقد أضاف تقي الدين السبكي بهذا الخبر كتابا سماه من أقطابا ومن عدا لوفاء حكم
من يقول لويه فوائد حسنة وفقهية ونحوية فحاصل ما قال في ادخال آل علي لو انما انقلبت عن
حرفية لاسميتها قال جط فسقت كلامه بالاعراب (الكلمة الحكمة ضالة المؤمن) بالنهاية
لا يزال يطلبها كما يطلب الرجل ضالته وبرواية ضالة كل حكيم (أجز في شاة) كأكرم أي أعطاني
شاء تصليح لذيح (برسن) كسب جبل تقاديه دابة (الكاف) ككتاب برزعة حمار وبواوجه
أكف (في خدرها) بنقط خاء كسدر ناحية بيت يكون به ستر تكون به جارية بكر (البذاء)
بنقط داله كسحاب الفعش قول (والتمودة) بفوقية فهم مرة الثاني (جبلت عليه)
يجيم فوحدة أي خلقت وطبعت عليه (أطفت السماء) بشد طاء مشال بالنهاية من الاطيط
صوت الاقتاب أي ان ما بها من الملائكة قد أنقلبت حتى صوتت فهو مثل وايدان بكسرهما
وان لم يكن ثم اطيط تقريرا لفهم عظمته تعالى (شعير القبر) بنقط سينه فقاء كأمير حرفه
وجانحه (من حروجه) بضم حاء ما قبل عليه ويد اللك منه (ولكن أعمالا غير الله وشهوة
خفية) قال عبد الغافر القاري عجم الغرائب قيل هو شهوة النساء أو بوعيد وهو عندى
غير مخصوص والله في كل شيء من المعاصي يضمه المراء ويصر عليه أو ان يرى جارية
حسنة فيغض بصره وهو يتفكر في أمرها بقلبه أو نظرها ذات محرم حسنة أو نصب شهوة
مفعولا معه كأنه قال أخوف ما أخاف على أمتي الزيادة مع الشهوة الخفية أي يرى الناس انه تارك
للعاصي وشهوة ويحكي شهوة بقلبه فاذا بنفسه عملها قاله الأزهرى وهو حسن اه وقال ابن
الجوزى فريضة الزيادة ما كان ظاهرا والشهوة الخفية حب الطلوع الناس على عمله ولم
يحبك غيره قال جط وهو مفيد حسن الا انه ورد به بعض طرقه تفسيره بغيره فأنه دونه وادار
الاصول والمستدرك زيادة قيل وما الشهوة الخفية قال يصح العبد صاعدا فتعرض له شهوة
من شهواته فيواقعها ويدع صومه فافسر بقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلا يعدل عنه اقبره
(هجوم القلب) بنقط خاء أي منقاه بالنهاية من خم قلبه كمنه وظف (الحسب المسال) بالنهاية
كسب أسله الشرف بآباء وما بعد من مفاخرهم أو هما والكرم يكونان برجل وان لم يكن له
آباء اشرف كرام والاشرف والمجد لا يكونان الا بآباء فجعلا حالا كسرف نفس أو آباء أي ان
الفقير لا حسب لا يوقر ولا يحتفل به والغنى الذي لا حسب له يوقر ويحجل لديهم (ضرب بين فقير)
بنون ففاف كزبير (بالنبأوة) بنون فوحدة فزادوا كندجاية موضع معروف بالطائف (ساعة
وساعة) قال الحكيم بنوادره أي ساعة لك وساعة لنفس قال أبو القعابر فعه أي لك ساعة
وفضبه أي لك ساعة وثله وساعة (الكفو) بفتح لامه من كافيه كفرح ولع به وأحبته (الحكث)
بضم وفتح كاف (مليا) كولى أي زمانا (عليكم بالقصد) كعبداً بالوسط المعتدل الذي لا يميل
لا حد طرفي تفریط وافرط (فان الله لا يميل حتى تميلوا) بالنهاية أي ان الله لا يميل أبداً ملتم
أم لا كفوا لهم حتى يشيب الغراب ويبيض القارأولا يترك جوابكم حتى تتركوا أعمالا وترهدوا
في رغبة اليه فسمى الكل ملا ولاوليس به كعادتهم في وضع فعل محل فعل وافق معناه كقوله
ثم أفضوا لعب الدهر بهم * وكذا الدهر مؤن للرجال

فجعل اهـ لا كذا انا هم لعبا ولا يقطع تعالى عنكم فضله حتى تملوا سؤاله فسمى فعله تعالى ملأ
ازدواجاً كقوله تعالى وخزاً سبعة سبعة مثلها من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى
عليكم وهذا باب واسع بالعربية كثير بالقرآن (فان لها من الله طاباً) به النوع البديعي
المسمى تجريد (الم يغرغر) بالنهاية أي الم تبلغ روحه خلقه فيكون كشيء يغرغر به
مرضى والغرغرة ان يجعل المشروب بغيره ويردده لاصل خلقه ولا يملعه (فواقه لئن قدر على
ربي) كضرب أي ضيق كقوله تعالى فظن ان لن نقدر عليه أي ضيق (دخلت امرأة النار
في هرة) أي بسببها ومن أجلها (من خشاش الارض) بنقط حاء وسين كغراب مثلنا أي
هوامها وخشراؤها (هاشم اللات) بنقط داله أي فاطمها (من دان نفسه) كاع بالنهاية
أي اذاها واستعبد لها أو حاسبها (ولا مشعوف) بنقط سينه فعين نفاء كنه ورمز وع يخوف
حتى يذهب قلبه من الشغف كعبد شدة فزع يقع به ذلك (نسمة المؤمن) كرقبه روحه
(تعلق) بضم وفتح لامه تأكل فاسله لابل أكلت عضاها فنقل الطير قاله بالنهاية (في رثعة) كعبد
أي عرفه اذ يخرج من بدن شيئاً فشيئاً كرشع اثناء يتخلل اجزاء (حسك) كسب جمع كرفسة
شوك كصلة (السعدان) كمرجان نبت ذو شوك (وثلاث حثبات من حثبات ربي) بالنهاية
هو كناية عن مبالغته في كثرة والا فلا كف ولا حتى جبل الله عن ذلك وعز (ان رحتي تغلب
غضبي) بالنهاية هو اشارة لسهو رحمته وقبولها اخلاقه كما يقال على فلان الكرم أي هو أكثر
خصاله والا فرحمته تعالى وغضبه مرا جعتان لارادة ثواب وعقاب وصفاً له لا توصف بغلبة
احدهما على غيره وانما هي مجاز ومبالغة قلت أراد تعالى ان فضله وعدله هما الخلق كله
ظاهراً وباطناً الا انه ستر عدله وأظهر فضله غالباً بابل كثره لا يحصى قوله المرضي دائماً
وكثرة حكمة الاحياء وقلة مرضهم وكثرة أزمته الرخاء وقلة أزمته الغلاء فله تعالى الحمد على
كل حال فانظر شرح محمد بن محمد (تخصب تنورها) كنصر ترمي به ما يوقده (وهي) بواو فهي الخيم
كسبب حر النار (مجالاً) بكسرى سينه فيه فشد لا مه ككبا كبيرا (بطاقة) كنجارة بالنهاية
هي رقعة صغيرة يثبت بها قدر ما يتحمل فيه ان عيناً فوزنه أو عدده وان متاعا فتمته بهيته اذ تشد
بطاقة من ثوب فالباء اذا زاندهي كلمة تستعمل كثيراً (فيها أشهد أن لا اله الا الله
وأشهد ان محمداً عبده ورسوله) قال الحكميم ت هذه غير شهادة التوحيد اذ من شأن الميزان
ان يوضع بكفته شيء وبالأخرى شدة فتوضع حسنة بكفته وسيئة بكفته هذا لا يستحيل اذ يمكن
ان يأتي العبد بمائة معاً أو بـ تسعين ان يأتي بكفر واثمان معاً عبد واحد فيوضع ايماناً بكفته وكفره
بكفته فله استحالة وضع شهادة التوحيد بالميزان وأما بعد ايمان العبد فان نقطة بلالة الا الله
حسنة فتوضع فيه مع كل حسنة قلت فاعلم قالها بعده مرة واحدة (فطاشت) بكاعت أي خفت
(لا ذود عنه الرجال) بنقط دال أول كقول زنه ونفط أي أطردهم وأدفعهم اذ لا يستحقون
شر بامنه السككفر (ان حوضي ما بين عدن الى ابلة) قال الرافعي بشار يخقر وين عدن كسبب
بلد معروف وابلة بختبة كرحمة مدية بالشام بساحل بحره وأيضاً من رشوى وهو جبل ينبع
بين مكة وطيبة ويجري بين مكة ودمشق

وكذلك بخ أو بقصره هي بالشام وأذرح به يكون نقط داله فضم راء فحاء مدينة من أذان
 الشام أو هي فلسطين وباني سعيد الخدري أن لي حوضا مابين الكعبة الى بيت المقدس وبجذبة
 ان حوضي كباين صنعاء والمدينة أو كباين المدينة وعدن وبابن عمرو حوضي مسيرة شهر فهذه
 الاختلافات تشعر بان ذكرها جرى تقريرا لا تحديدا وبان مراده بان بعد مابين حاقبة وسبعة
 لا تقدره بقدر معين ويمكن ان ينزل بعضها على طولها وبعضها على عرضها فبأنس قال صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم طول حوضي مابين مكة الى أيلة وعرضه مابين المدينة الى الروحاء والروحاء
 يقال انه على نحو من أربعين ميلا من المدينة قلت وأفضل الجمع انه بأول مرة عند ورود
 أكثر الشربة يكون على غاية بعدى فاقرب فاقرب حتى يكون بأقلها عند آخرهم لقلتم اذا
 فانظر شرح محمد بن محمد (أكلوا به) كذا أثبت جمع أكوأب جمع كوب كوت وهو كوز لا عروة
 له (ولا تنفع لهم السدد) بسين فداين كسر الدال ابواب جمع كفرة (حتى اخضلت لحية) بنقطتي
 حاء فصاد فشد لانه كانت زينة ومعنى ونقطا (وعمان) بعين فجم فنون بالنهاية كشدا مدينة
 قديمة بالشام بأرض الملقاء وكفرأب بلد بالبحرين (سحفا سحفا) بسين كقفن أى بعد ابعدا
 (ضباثر) بنقط صاد فوحد فراء كدائن جماعات مفترقات جمع كغرابه (نبات الحبة) بكسر
 حاء فشد موحد بزور بقول وحب الر يا حنين أو نبت صغير يفت بالخشيش (في جميل السيل)
 بحاء كامر بالنهاية ففعل مفعول ما يجي به سيل كطين وغناء فاذا انقفت به حبة وانتشرت
 على شط مجراء نبتت في يوم وليلة شبهها بسرعة عود أيدانهم اليهم بعد احراق نارها (بين
 السماطين) تنبئة ككتاب وهو الجماعة منها (لا خطرأها) بنقط حاء فطاء مشال كعبدا أى
 لا قدر لها شرفا ولا مثل ولا يقال الا في الشيء الذي له قدر وضربة (ونهر مطرد) بشطاء مشال
 فاعلا أى جار (في حيرة) بحاء كرحمة أى نعمة وسعة عيش (ونضرة) بنقط صاد كرحمة أى
 حسن الوجه (فبروعة ما عليه من اللباس) براء فعين كقوله يحجبه حسنه (المؤمن اذا انتهى
 الولد في الجنة كان حمله ووضع موشه في ساعة واحدة كما يشتهي) قال ت اختلاف العلماء
 بهذا فقال قوم كطاوم ومجاهد وابراهيم النخعي بالجنة جماع بالاولد فقال ابن حنبل وابراهيم
 لقوله اذا انتهى وان كان لا يشتهيهم فقد روى عن أبي رزين العقيلي عن النبي صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم قال ان أهل الجنة لا يكون لهم فيها ولد انتهي مرادنا وكفى عشيبة
 المثلثة رابع شعبان الثاني والعشرين من الاربعين الاشد حرارة سنة أربع
 وتسعين ومائتين وألف سبحانك اللهم الحمد لله رب العالمين
 الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى حسبنا
 الله ونعم الوكيل



تم بحمد الله طبع ما حرر على صمغ الأنعام ابن ماجه خاتمة الكتب الصالحة التي عليها المعول
عند الحاجة بفري الله وتوفيقها خبرا وأجزل لنا ولهم في العقبى أجرا وكان آخر من خدم
هذه الكتب الست من الاعلام العلامة السيد علي بن سليمان الدمغني الجمعي المالكي
المغربي عواش رائقه وتقريرات فاتحه وضوابط مقرراته الاقوية لائقه وإشارات
صوفية من كتابه المسمى بشرح محمد الذي هو في بابه أوحده وكان المؤلف حفظه الله يباشر
تصحيحها بالقبالة على نسخة التي كتبها بقلمه حرصا على جواهر تراكيبه ودرر كلامه مع الفقير
المؤمل بالنبي الامجد محمد البليسي بن محمد بخاء بحمد الله طبق مراده والله المؤمل أن
يرزقنا حسن ولا نهوده ولما لاح بذرا التمام بالمطبعة الوهبية الهبة التي هي من أجل
المطابع المصرية في العشرين الثاني من محرم الحرام افتتاح عام ١٢٩٩ هجرية أتمه الله
عليها بعافية دينية ودنيوية أنشأ المؤلف هذه الايات مادحاً تلك الحواشي بديها ومؤرخا
تمام الطبع فيها على اصطلاح المغرب فقال

أمتنني الانوار والفخر والاجر * فهذا نهارها أطلت بالفخر
فبعده شمس تنفذ النور من شر * ونعمي خفا في شافق تلك بالبحر
فدونكها بالست بعد موطأ * تفيدك أمرا راكن مر بالدهر
ولذبحواشي من لدنة ينسب * است نخلي كالجواهر والشذر
وتحني فوائد وتخطي بما اتخفي * على سلف مضوا ومن هو بالعصر
اذ لم يقد منها بشرح محمد * فباله من سنا أضاوا فالحير
وان تبصرن ما بعد قلت ترى المتى * مواهب من يخص من شاء بالذخر
فقد رقت الدنيا بما للمحمد * كما فاق الاخرى باليس في الحصر
ومدت لها وهبية الطبع أشدرا * تروق بالحجب الرقوم لدى مصر
بتار يخ (شط ضر) كل الا باطل * وساد الا فاضل القواصم للكفر
بحمدك يا الله صل وسلمن * على أحمد ما دمتم تمنع ذا السر
وآل وحببه باسعاف كل ما * هنا وهنا أنت حسبي في الذكر
وما أرق ما تنقل به الاديوب الذي جناب محمد أفندي شكري السكي فله دره حيث قال
وأجاد ووفي بالمراد

أي حرم من دونه كل ذمت * ذي وقار به مو به حسن تمت
لم يفسر طفي جانب الله شيا * شاكر را ذا كراه كل وقت
وتأبيل من العباد شكور * أخلص الله كل نطق وصمت
ذوا المعالي المفضل فهو علي * في علاه وفقه له كل نعمتي
كسر المحمدا كاهه واليه و * مغني عن ذكره على ولبي
أف الشيخ جملة في علوم * ما يوازي مجموعها وقر بختي
خدم المصطفى وخير صحابا * عنه تروى من أسبق القيل بخت

رضي الله والنبي وحفا * ط حديث منيعه دونيت
 فالخيارى ومسلم والنسائي * لورأوا كتبهم لقالوا منحت
 وزها ابن ماجه وأبودا * ودصنعوا الترمذى زهوحت
 بحواش رقت وراقت بطبع * تحسن الوضع ليس بالخت
 باله رونق بطبعة الوهبي ذى الفضل فى المعارف ثبت
 فاح مسك الختام منها فأرخ * رائق الطبع للحواثى الست

٢١١ ١١٢ ٢٨٥ ٢٠٩١

١٢٩٩



أبواب السنة	٣
أبواب الطهارة	٢٩
أبواب الصلاة	٣٢
أبواب الجنازة	٤٣
أبواب الزكاة	٤٩
أبواب النكاح	٥٠
أبواب الكفارات	٥٣
أبواب الاحكام	٥٦
أبواب الحدود	٥٨
أبواب الوصايا واقرائض	٦٠
أبواب الجهاد	٦٠
أبواب المناسك	٦٤
أبواب الاضاحى والصيود والاطعمة والاشربة	٦٦
أبواب الطب	٦٩
باب الكي	٧١
أبواب اللباس	٧٤
أبواب الادب	٧٤
أبواب الرؤيا	٧٧
أبواب الفتن	٧٨
أبواب الزهد	٨٦